

# اللغة السريانية تاريخ، حضارة وهوية



عاطف خليل الحكيم

جونا الكاهن محمد زكريا  
صها وحنسلا وهاه الحيم  
Rev. Fr. ELIAS Y. GERGES  
Archdiocese of Mount Lebanon  
00961 3425494 / 00961 188565

08/901658  
76/906199

د. عاطف خليل الخليل

# اللغة السريانية

## تاريخ، حضارة وهوية

جونا الكاهن محمد زكريا  
صها وحنسلا وهاه الحيم  
Rev. Fr. ELIAS Y. GERGES  
Archdiocese of Mount Lebanon  
00961 3425494 / 00961 188565

# اللّغة السريانيّة

تاريخ، حضارة و هوّيّة

عاطف خليل الحكيم

أستاذ اللّغة السريانيّة في الجامعة اللبنانيّة

بيروت

٢٠١١

عنوان الكتاب: اللغة السريانية، تاريخ، حضارة وهوية

المؤلف: د. عاطف خليل الحكيم

تصميم الغلاف: د. عاطف خليل الحكيم

عدد الصفحات: ٢٧٢ صفحة

الطبعة الأولى: ٢٠١١

### توزيع المكتبة البولسية

جونيّة - شارع القديس بولس - ص.ب: ١٢٥  
هاتف: ٩١١٥٦١ - ٩١١٥٦٢ - ٩١١٥٦٣ - فاكس: ٩١١٥٦٤  
بيروت - شارع لبنان - هاتف: ٠١/٤٤٨٨٠٦ - تليفاكس: ٠١/٤٤٤٩٧٣  
زحلة - شارع سيّدة النجاة - مقابل مطرانية الروم المكيين الكاثوليك - تليفاكس: ٠٨/٨١٢٨٠٧

حقوق المؤلف محفوظة

الإهداء

إلى دارين الحكيم

# اللغة السريانية

## تاريخ، حضارة وهوية

كتاب جامع في موضوعه، موسوعي في تصنيفه، لمؤلفه الدكتور عاطف خليل الحكيم، ألقه لطلاب فرع اللغات القديمة في الجامعة اللبنانية وخاصة الراغبين في تعلم اللغة السريانية والتخصص بأدابها وعلومها وحضارتها وتراثها العريق والثري في عطاءاته والمرغوب والمطلوب في منطقتنا، وخاصة في بلاد الشرق الأدنى، حيث نشأت حضارة السريان من آرام وأشور وكلدو، ارتباطاً بسومر وأكّد وسوريا الطبيعية ونيوى وبابل بلاد ما بين النهرين العزيزة والحبيبة.

تناول المؤلف تاريخ اللغة السريانية وحضارتها وهويتها في الجزء الأول من كتابه ، أما الجزء الثاني، فقسّم بحثه فيه إلى ثلاثة أقسام:

- 1- الحروف والمفردات.
- 2- دروس في قواعد اللغة السريانية.
- 3- نصوص بالسريانية مترجمة إلى العربية من مؤلفين قبل المسيح وبعده ووضعها ضمن جداول ليسهل على القارئ معارضة النصوص واستيعاب العناوين كما يتناسب والبحث العلمي المطلوب، بمنهجية وموضوعية كاملتين.

يفخر المؤلف أن تكون السريانية أم اللغات وبها نطق الإنسان الأول، جامعاً أفكار وآراء مؤرخين ومتخصصين بعلم اللغات. وبعد أن يستعرض الأفكار والآراء المتعلقة بهذا الموضوع، يميل إلى النظرية القائلة: "إن السريانية هي لغة الإنسان الأول وبلاد سوريا هي موطن نشأة البشرية". ويقدم في نفس الوقت مقارنة بين السريانية والآرامية،

ويؤكد أن السريانية هي الأرامية القديمة لكنها متجددة بلهجة وكتابة أكثر علمية وأسهل للتعلم والمعرفة، وأن سوريا هي الأرض الحقيقية للسريان وقد جاء اسمهم من اسمها، فكل سكان سوريا الطبيعية والإدارية والسياسية هم سريان.

ولا يكفي أن تكون حدود بلاد السريان في كنعان وجنوب العراق وسوريا الطبيعية، بل تمتد إلى شبه الجزيرة العربية والحبشة وأفريقيا جنوباً، وأرمينيا وبحر قزوين، شمالاً، ويرفض تقسيم الشعوب واللغة على أساس السلالة أي على نسب أبناء نوح (سام، حام، يافث وكنعان) وهي نظرية العالم "شلوتسر" المبنية على التوراة وهي غير أكيدة بحسب رأيه، ويقول إن السريان هم السوريون وسُميت شعوب كثيرة بإسمهم، بل إن كثيرين من العلماء والمستشرقين حاربوا السريانية لطمس حضارتها وإعلاء شأن المستعمر الحديث، ويُحى باللائمة على المستعمر الحديث الذي غير هوية المنطقة، لا سيما معاهدة "ساكس - بيكو".

ويتابع أنه مهما تعددت وتضاربت الآراء، فهي تؤكد على حقيقة واحدة لغوية وثقافية وحضارية وهي أن المشرق العربي، وتحديدًا بلاد الشام، هي بلاد السريان والأسماء كثيرة والمسمى واحد هو سوريا والهلال الخصيب وبر الشام وعربايا (عربستان) في فارس وبلاد ما بين النهرين وأشوريا هي بلاد السريان.

ويسترسل المؤلف في آرائه وتحليلاته وتراه معتزلاً وفخوراً بالسريانية لغةً وشعباً وحضارةً من هذه الجغرافية المميزة، إن كان في العالم القديم أو في العالم الحديث. يأخذ المؤلف بالإعتبار أن الأراميين هم سريان والسريان هم آراميون ويشير إلى كلمتين أو لفظتين: *أُوْحُمَا* و *أُوْحُمَا*، فأرميو تعني وثني وأرُوميو تعني الآرامي. وقد حلت السريانية محل هاتين اللفظتين في العهد الجديد لتمييز المنتصرين من الأمم والذين دخلوا في المسيحية عن إخوتهم الأراميين الوثنيين، وهذا القول نقوله نحن وذلك تجنباً لوقوع الالتباس بين اللفظتين.

يخلو الكتاب من المراجع ضمن النص ونادراً ما أشار المؤلف إلى مرجع أو مصدر استقى منه المعلومات أو النصوص، علماً أنه ضمن آخر كتابه صفحة بالمراجع التي اعتمدها في مؤلفه، وقد استشهد بعدد من المؤلفات السريانية القديمة، على سبيل المثال، في كتابته عن اللهجات:

- اللهجات السريانية الشرقية والتي هي متعددة كالمانوية والماندية.
- لهجة الصائبة في جنوب العراق والنبطية واليهودية وتلمود أورشليم.
- اللهجة السامرية وترجوم السامري وغيرها.
- واللهجة الغربية وفروعها تختلف عن اللهجات الشرقية، فالشرقية تنتهي كلماتها بالفتاح (الفتحة) كقولهم: قالاً، راما، ايدا، بينما في الغربية نقول: قولو، رومو، وايدو. وهي لهجات كثيرة ومتعددة.

وكذلك كتب عن الأبجدية السريانية وقارنها بالأبجدية العربية واصلاً إلى الأرقام الهندية التي يستعملها العرب، والأرقام السورية التي يستعملها الأوروبيون وكثيرون من العالم الغربي. وهي أرقام سورية الأصل تعتمد على حروف الأبجدية السريانية، مع الأرقام الرومانية ورموزها، وصولاً إلى علاقة السريانية بالعربية، والسريان في ظلّ الدولة الإسلامية، معتمداً على مرجعين أساسيين في هذا الموضوع، الأول، بعنوان: "الألفاظ السريانية في المعاجم العربية" للمثلث الرحمات البطريك أفرام الأول برصوم. والثاني: "البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية" للمثلث الرحمات البطريك يعقوب الثالث. وهما مرجعان أساسيان ومعتمدان في هذا المجال، وحسناً فعل.

ويسترسل المؤلف في بحثه الطويل عن السريانية وأهميتها وانتشارها وقوتها وتقلصها وضعفها ونحن نؤيده فيما وصل إليه من نتائج علمية.

أما في موضوع الحروف والمفردات وتصريف الأفعال والجمل البسيطة، أتمنى عليه لو أشار إلى كتابنا "معلم اللغة السريانية" الصادر عام ١٩٦٥ في مدينة القامشلي،

يوم كنتُ معلماً للغة السريانية والذي أعدنا طبعه في العام ٢٠٠٧، فأنا أسوق هذه الملاحظات محبة وتقديراً وإكراماً لشخص الدكتور عاطف خليل الحكيم، أستاذ اللغة السريانية في الجامعة اللبنانية، أشجعه وأتمنى له التوفيق لأنه حمل معنا مسؤولية تعليم ونشر لغتنا السريانية المقدسة.

الأخ العزيز الدكتور عاطف، بورك قلمك وسُلمت يداك وأعزك الله، لأنك تبعث الحضارة من جذورها لعالم هو بحاجة ماسة للعودة إلى الجذور، حتى ترتفع رايات العلم والمعرفة عالياً، وأقبل مني إضمامة محبة وتقدير وإكرام.  
وفقك الله ...

البوشرية في ٢٠١٠/١٠/١١

ثاوفيلوس جورج صليبيا  
مطران جبل لبنان

## كلمة

هي كلمة حق تقال في وجه كل سلاطين التزوير والطمس والتشويه والتشويش على الحضارة والهوية والانتماء، وهم، وإن كانوا سلاطين جائرين، طغاة، يقودهم التجبر والغرور والعناد، فلا بدّ من موقف حازم جازم يضع لهم حدّاً في أعمالهم التخريبية المتعمّدة ضد الوطن والهوية.

إن نكباتنا ونكساتنا الماضية والتي نلوم أباؤنا على عدم التصدي لها، وما فتننا نكيل عليهم باللوم لعدم تحركهم ونضالهم من أجل تفاديها، فهي أخفّ وطأة مما يجري اليوم من تقاعص متعمّد ومقصود. فالبارحة، كانت البلاد ترزح تحت نير الاستعمار المتلاحق منذ سيطرة الدولة العثمانية على سوريا حتى احتلال الحلفاء لها، مع ما جرّه هذا الاحتلال من ويلات مثل "وعد بلفور" و "معاهدة سايكس - بيكو". ورغم كل ذلك، هُزمت محاولة التتريك الخطرة على أيدي الشرفاء من السوريين الذين تصدّوا لها بقوة الفكر والتجذّر وصدق الهوية والانتماء، وكانت النتيجة أن اعتمد الأتراك الخط العربي كما اللّغة العربية وسيلة اتصال مع السوريين العرب.

وبعد ضعف دولة العثمانيين المتقهقرة، لجأ "آتاتورك" الى تحويل الخط العربي الى اللاتيني وذلك من جملة التغيرات والإصلاحات الحديثة التي بادر بها في دولته الناشئة على أنقاض السلطنة المريضة، وهذا إن دلّ على شيء، فيدلّ على انعدام الأصالة عند الأتراك لأنهم دائماً من المقتبسين وليسوا من المبتكرين، ولأنهم، وهذا الأهم، ينتمون، شاءوا أم أبوا، الى الحضارة السورية التي يرفضونها، من هنا عدم امتلاكهم عناصر ومقومات فكرية وحضارية غير التي ابتدعتها سوريا، من لغة وقلم ودين وفنون وتقنيات وصناعة ...

لقد تصدّى السوريون الشرفاء بقوة لإجراءات الحلفاء التقسيمية التي شرذمت وطنهم الى دول فصلت بينها الحدود السياسية التي نعرفها اليوم، وكاد نضالهم أن ينجح لسولا انقسام شعب الأمة الواحدة الى أطراف وطوائف وميول وانتمايات، ونحن ما زلنا ناكل حصرم تلك الإنقسامات الى اليوم. وباءت كل جهود جبران خليل جبران ولاحقاً أنطون سعادة النضالية للمحافظة على وحدة الأمة السورية وقوميتها بالفشل، لأن أعداء الداخل كانوا هم من أخذوا بزمام الأمور وتولّوا، وبحسب ما تمليه مصالحهم الذاتية عليهم، مصير الأمة وفرضوا على الشعب ما ابتدعوه من انتمايات وعقائد مهترّقة، أدت بنا الى البلاء الكبير الذي نعيشه اليوم في وطننا.

نعم، إن نكبتنا اليوم هي أعظم النكبات التي شهدتها سوريا في كل تاريخها لأن التخريب متعمد من أبنائها أنفسهم والذين تدرّجوا في محافل أعدائهم وأعداء بلادهم. وبذلك صحّ بهم قوله تعالى: **لَيُخْرَبُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ**، فهؤلاء المستعمرون أعطوا الأوامر وقبضوا ثمن جهودهم وقعدوا يتفرّجون على الإبن الضال الذي يبند ثروات أبيه وميراثه بكل طيب خاطر وعن سابق تصوّر وتصميم، ولو أنه الإبن الشاطر الذي تكلم عنه المسيح في تعاليمه، لكان الأمر هيناً، ولكنه ابن جائر من صنع المستعمر، ظالم لا أمل يرجى منه البتة وهو أشدّ وطأة من المفسدين في الأرض، لأنه عدو نفسه بامتياز.

ولكي لا ندقّ آخر مسمار في نعش الأمة وننعيها ونحكم عليها بالموت المؤبد كما يفعل الكثيرون من أبناء شعبنا، فنحن ننتمي الى هؤلاء الذين يتطلّعون وبأمل كبير الى من تبقى من أبنائها الشرفاء المناضلين بسيف المعرفة والأصالة والهوية والحضارة. والدكتور عاطف الحكيم، وكما عهدناه في كل مؤلفاته، كرّس نفسه للنضال الفكري الصحيح في سبيل الوعي والمحافظة على الهوية، وها هو، في كتابه القيم هذا عن اللغة السريانية والذي انتقى له عنواناً معبراً جداً: **اللغة السريانية، تاريخ، حضارة وهوية**، يثبت مرة أخرى أن الأمة السورية حيّة بلغتها السريانية الحية أبداً، لأننا ما زلنا نلهج بها، كل

بحسب لكنته الموروثة عن أجداده والمتميزة بحسب بيئته الجغرافية في هذا الوطن السوري - السرياني الشاسع. ولقد أكد لنا الأستاذ الحكيم، وهذا هدف كتابه الأساسي، أننا أحياء ما دام الوطن حياً فينا ونحن نحيا على أرضه ونستمد الروح منها، والدليل واضح، جلي، ساطع كالنور: إنها اللّغة، إنها الهوية، إنها الوطن، إنها سريانية سوريا.

د. فيفيان الشويري

أستاذة الفنون والآثار واللغات في الجامعة اللبنانية

رحلة، في ٢٤/٤/٢٠١٠

## تمهيد

ليس كما يتوهم المقبل على اللغة السريانية من أنها لغة ميتة، ولأنها ميتة، فإنها ذات مشاكل وأحاج، وأنها كلغة صعبة، لا يقبل عليها إلا من كان ذا جلدٍ وذا بصيرة.

لا، ليس كما نتوهم، فاللغة السريانية من السهولة بمكان نستطيع اتقانها في حدود سبع عشرة يوماً، إذ هي ليست إلا لغتنا المحلية المحكية وقبل أن تتطور إلى اللغة العربية الفصحى. من يتقن اللغة العربية، اللبنانية مثلاً، فهو يتقن ويتكلم اللغة السريانية دون أن يدري.

وهذا الكتاب اللغة السريانية، تاريخ، حضارة وهوية بجزءيه، المخصص للطلاب الجامعيين المبتدئين في دراسة اللغة القديمة السريانية، أقسام الفلسفة والآداب والآثار... قد كتب بطريقة تتناسب ودراساتهم، وتتوافق ومنهجية الدراسة المقررة من مجلس الجامعة اللبنانية. وإن كان مخصصاً للطلاب، لا يعني ذلك، أنه، ككتاب، لا يستفيد منه الطلاب ذوو الهوايات والناس أجمعين.

هو من البساطة ما يسترعي نظر القارئ، وسرعان ما ستأخذه الدهشة المتأتية من المفردات الموالفة للمفردات التي يستعملها يومياً في حياته المعاشة.

أيها القارئ الكريم. إذا كنت ممن يهون تراث أجدادك الفكري والعلمي واللغوي، وإذا كنت ممن يتعصبون لهويتهم القومية ومصيرهم الوطني، فما عليك إلا باللغة السريانية. اللغة السريانية من السهولة، تناديك لتحيا بإحياء لغة أجدادك.

إن هذا الكتاب اللغة السريانية، تاريخ، حضارة وهوية يتألف من جزئين:

- الجزء الأول: خصص لدراسة تاريخ اللغة من حيث الشعوب الأولى التي تكلمت اللغة، وموطنهم وموطن اللغة وتطورها. كما أتينا على ذكر أهم أعلامها من أدباء وشعراء وحكماء وعلماء... غير متناسين مكان نشأتها وكيف تأثرت العربية الفصحى

باللغة السريانية. كما أفردنا بعض صفحات لجدول تتضمن مفردات في اللغة السريانية وما يقابلها في اللغة العربية الفصحى.

- أما الجزء الثاني، فيتألف من ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: بعنوان الحروف والمفردات، خصصناه للمبادئ الأولى للغة السريانية، ويتضمن الأبجدية السريانية وكيفية لفظها وكتابتها، وضمناه قاموساً أبجدياً لأهم المفردات السريانية والتي ما زالت تتوالف مع لغتنا العربية العامية منها والفصحى، ورتبت بحسب الأبجدية السريانية، بداية الكلمة. هذا وقد عارضناها مع ما يقابلها في اللغة العربية.

- القسم الثاني: مخصص لدروس في قواعد اللغة السريانية مثل: المثني والجمع والضمائر المنفصلة والمتصلة وصرفنا بعض الأفعال في أزمنتها الأربعة: الماضي والحاضر والمضارع والأمر، كما أغنيناه بأهم المفردات والجمل البسيطة مع ما يقابلها في اللغة العربية والتي قد نحتاجها يومياً، مثل التحية والسلام وأعضاء الجسم والأعداد وأعداد الوقت...

- القسم الثالث: خصصناه لبعض النصوص المترجمة من اللغة السريانية، مثل الحكم والأمثال والفلسفة... هذا وقد اخترناها أن تكون بسيطة غير معقدة.

في الختام، لا نجزم ونقول إن هذا الكتاب يكفي لاتقان اللغة السريانية، فهو ليس إلا مدخلاً لمدينة تاريخية علومها لا تنضب، إذ أن اللغة السريانية، وكما يعلم القاص والداني، هي لغة الفكر برمته والعلم برمته والفلسفة برمته، عنها نقلت لغات الأمم علومها وفلسفتها.

رموز وإشارات:

- بالنسبة للجزء الأول، فإننا قد توخينا الاختصار بقدر. كما إننا قد ذكرنا تاريخ اللغة وموطنها مباشرة، دون عرض آراء العلماء والمؤرخين الكثيرة والمتضاربة وذلك حتى ننزّه عقل الطالب عن اختلاف العلماء ومشاكلهم. ونكتفي بالإشارة إلى بعض الرموز

والإشارات لتكون لنا عوناً في مسيرتنا الدراسية.

- اعتمدنا البساطة في هذا الكتاب، ذلك أننا قد أخذنا بعين العلم المشاكل والأسئلة التي اعترضت سير عملنا في قاعة الدراسة لطلاب الجامعة اللبنانية.
- وضعنا الحروف والكلمات بخط كبير وذلك ليسهل على الطالب التعامل معها.
- حرصنا على كتابة الكلمات والنصوص السريانية بخط طباعة، وذلك لتنفاذ مشاكل خطوط اليد والتي يعاني منها أكثر طلاب السريانية. وكذلك، حتى لا نقع في مطبّ تقارب أشكال الحروف مثل حرفي: الباء والكاف، وحرفي الحاء والياء...
- حرصنا على ترك مسافة بين الكلمات حتى لا يقع الطالب في مشكلة الفصل بين الكلمات.

- اعتمدنا الخط الأسود العريض لكتابة الأفعال في جداول أبجدية اللغة.
- اعتمدنا منهجية الجداول المقارنة لكتابة النصوص السريانية والعربية. هذا وقد جعلنا السطور السريانية والعربية متناظرة. إضافة إلى أننا قد قسمنا النصوص إلى فقرات ورقمناها، وذلك لنسهل على الطالب قراءة النص السرياني وترجمته في اللغة العربية.

ولكم ولنا التوفيق

عاطف خليل الحكيم

الجزء الأوّل

# تاريخ اللّغة السريانيّة

## تويه

يجب أن يعلم القاصي والداني من أن سورية، التي نحن في صدد البحث عنها ليست هي:

سورية الإسمية: (برّ الشام، الهلال الخصيب، سورية الجنوبية، سورية الغربية، سورية الشرقية، سورية الشمالية).

ولا سورية الجهات (المشرق، المشرق العربي، الشرق الأوسط).  
ولا سورية الكيانية (دمشق، لبنان، انطاكيا، فلسطين، الأردن، الكويت، العراق، الأحواز، قبرص).

ولا سورية اللغوية (الأكادية، الآرية، الآرامية، السريانية، العبرية، العربية).  
ولا سورية الحزبية (القومية العربية، التركو، القومية العربية والإسلامية، القومية السورية).

ولا سورية المساحة (الكبرى، الصغرى، الملك فيصل).  
ولا سورية الدينية (الإبراهيمية، المانوية، اليهودية، المسيحية، المحمدية).  
ولا سورية الأساطير (جلجامش، مردوخ، البعل، عشتروت).  
ولا سورية الشعبوية (السومريين، البابليين، الأكاديين، الفينيقيين، الأموريين، الكلدانيين، الحثيين، البيزنطيين، العرب).

ولا سورية الإمبراطورية (السومريين، الهكسوس، الكلدانيين، العرب).  
ولا سورية الإستعمار (اليونان، الرومان، بيزنطيا، الصليبيين، بريطانيا، فرنسا).  
ولا سورية المعاهدات والوعود (سايكس-بيكو، بلفور).

إنّ سورية التي عنها نتحدث هي سورية مهد التراب الأول والتي تعود إلى الطور الجيولوجي الأخير، وهي مهد الإنسان الأول، إنسان الوعي الحضاري، ومهد الفكر الفلسفي الأول والذي يرقى إلى ما قبل جلجامش.

وسورية التراب والإنسان والفكر هي تمثل أو تساوي ما تقدم أعلاه في هذا التنويه  
مجتمعة.

وهذه السورية الكاملة التامة لا تحتاج لبراهين أو أدلة إنما ما زالت حية وما زلنا  
نحياها لغة وحضارة وهوية.

إقتضى التنويه.

# اللغة السريانية أم اللغات

توطئة

إن حيوية اللغة وانتشارها هي من حيوية الأمة ذات الدولة القوية والسيادة المطلقة، للدولة الإمبراطورية ذات التوسع السياسي والعمراني. مهما اغتنت اللغة فكراً وعلومًا، فهي بحاجة إلى دولة قوية في بيئة ممتازة لتستثمر وتتشر. اللغة، إذا لم تقم في دولة قوية، تبقى أسيرة البيئة ومحصورة في إقليمها الجغرافي، تماماً، كاللغة السويسرية أو اللغة السويدية في يومنا هذا، مع أن الفكر السويسري أو السويدي يحتل مكانة حضارية رفيعة، إلا أنها كلغة تكاد تكون مجهولة. وكذلك اللغة التوراتية والتي تسمى اللغة العبرية - الآرامية وهي لهجة من اللغة السريانية<sup>(1)</sup>، فقد انحصرت في قبائل اليهود ولم تخرج عنهم. ويعود سبب ذلك إلى أن اليهود لم يقيموا دولة قوية ذات رؤية إمبراطورية شاسعة. ولعل أكثر ما يشهد على صحة أن اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدولة قوية وبيئة مميزة، هي اللغة العربية الفصحى. فلو أن اللغة العربية الفصحى لم تنتقل إلى سوريا، وبالتالي لم يؤسس العرب لدولة إمبراطورية، ولو أنها اكتفت بدولة كيانية في شبه الجزيرة العربية، لكانت اللغة العربية نسياً منسياً. وليس اللغة وحسب، إنما كان الدين الجديد (الإسلام) مجرد نظرية دينية إنتهت بانتهاؤ مؤسسها ومنزله، ألا وهو النبي الكبير محمد(ص). وإن انتقال الدين الجديد، الإسلام، بلغته العربية الفصحى إلى سوريا واحتكاكه بالدين المسيحي ولغته السريانية، قد أكسبه فكراً وعلمًا وفلسفة وحضارة وعمراناً أيضاً.

(1) لغة السوريين والتي تطورت بتطور الشعوب المتعاقبة على سوريا بدءاً من إبراهيم الخليل وحتى يومنا هذا. فاللغة والشعب والحضارة يستمدون تسميتهم من البقعة الجغرافية التي تفاعلوا عليها والتي فيها انصهرت كل الثقافات.

عليه، نخلص إلى جملة أفكار وقواعد وهي:

أن اللغة السريانية، أو اللغة الآرامية، أو اللغة السريانية الآرامية، هي إحدى اللغات المشرقية القديمة والمعروفة بالسامية. والسامية نسبة للسامي<sup>(٢)</sup> أي العالي أو المتعالي. أطلق عليها أئمة الفكر اسم "اللغة النهرية"، نسبة لنهري دجلة والفرات.

اللغة السريانية، وأية لغة، هي، قديماً وحديثاً، وعاء الفكر القديم برمته، من فلسفة وعلم وأخلاق وعلوم ودين... استعانت بها بعض الجماعات السورية القديمة لكتابة نبوءة "دانيال" (كتاب العهد القديم)، وإنجيل "متى" (العهد الجديد).

اللغة السريانية، برأي المغالين من المفكرين، هي أقدم اللغات. أما برأي المعتدلين منهم ومن المتعصبين للهوية والتاريخ العربي والفكر المشرقي، فهي من بعض اللغات القديمة في المشرق. والصحيح أن عمرها من عمر الأرض السورية التي نسبت إليها وهذه الأرض قديمة جداً، حضارياً. هناك بعض الجماعات الإسلامية تعتقد أن الله خاطب إبراهيم، أبا الأنبياء، باللغة العربية، وبناءً على هذا المعتقد، عمدت بعض المجالات الغربية، والتي تهتم بعلم النفس، إلى إصدار عدد خاص تناولت فيه أشكال بعض التشكلات الطبيعية والتي رأت فيها حروفاً عربية تؤلف كلمة الله. وهذا يكثر اليوم في وسائل الإعلام المرئية.

هذا وقد اختلفت بعض الفرق الإسلامية حول حقيقة القرآن الكريم، فبعض الفرق تراه قديماً، ووجد بوجود الله، وبعضها الآخر تنظر إلى القرآن على أنه كتاب محدث.

### اللغة، قديماً وحديثاً:

لماذا ندرس اللغات السامية القديمة؟ ولماذا نذهب في الماضي البعيد نبحث عن اللغات القديمة؟ ألا يمكننا أن نصنع لغتنا العصرية؟ ولماذا نفتش عن الفكر القديم ونعتنقه، حتى بلغ بنا الهوس أن نعبدّه؟

(٢) من السماء العالية وهي بلاد الشام نسبة إلى البلاد المنخفضة في غور الأردن.

جاء في توصيف الجامعة اللبنانية لمادة اللغة السريانية ما يلي: "تمكين الطالب من المقارنة بين السريانية والعربية لشدة المشابهة بينهما من حيث الجذور والحروف والحركات والقواعد والمفردات واللفظ والاشتقاق والكتابة والإملاء، باعتبارهما لغتين ساميتين شقيقتين تنتميان لأرض واحدة".

لماذا ندرس اللغات القديمة، خاصة السريانية؟ ولماذا علينا إتقانها؟ وهل نحن اليوم نعرف لغتنا المعاصرة؟

جواباً على الأسئلة أعلاه، وبناءً على توصيف الجامعة اللبنانية لمادة اللغة السريانية، نقول إنه من الضرورة دراسة اللغة السريانية دون غيرها من اللغات ولعدة أسباب نوجزها على النحو التالي:

١- اللغة، وإن كانت ليست مبداءً وهوية بالجوهر، إلا أنها إحدى السمات التي تميز شعباً عن شعب آخر.

٢- اللغة هي الرمز الذي يعبر أو يتضمّن حضارة الإنسان الفكرية وعلى مدى تاريخ طويل.

٣- اللغة هي ذاكرة، تاريخ الشعوب، وتاريخ يعود إلى ما قبل زمن الكتابة المدونة والموثقة. والشعب أو الدولة التي لا تاريخ لها، لا مستقبل لها.

٤- تزخر اللغة السريانية بكنوز وافرة، وهي ما زالت مخطوطات في المكتبات، منسية تحت طبقات من الغبار.

٥- اللغة هي الوسيلة، الآلة التي تُقصر المسافات وتختصر الصفحات.

٦- اللغة هي الصوت الذي يملأ وجودنا حياتاً وحياتنا حيوية.

٧- اللغة هي المضاد الحيوي الذي يحصّن الإنسان والمجتمع من مرض الجهل المروج للاستعمار والعبودية.

الأسباب كثيرة، إذ تكاد أن تكون اللغة بدلاً عن هوية ضائعة، بل بدلاً عن الإنسان نفسه. هذا ونكتفي بهذه الأسباب لضيق الوقت من ناحية، ولفتح أفق الخيال العلمي

والفكري أمام الطلاب، من ناحية أخرى. فإذا كان ما من علم كامل، جامع، مانع، فمن المستحيل، كذلك، وجود لغة كاملة، جامعة، مانعة.

### ١- موطن السريان الأول:

تعددت آراء العلماء والباحثين حول موطن السريان الأول، علماً أنه واضح بين لا غبار عليه ولا يحتاج إلى فرشاة المنقبين ليخرج إلى حيّز الوجود. ومهما تعددت المواطن، فهي برأينا، إسم لمسمّى واحد هو سوريا، ويمكننا أن نحصرها في سبعة مواطن هي:

#### (أ) بلاد كنعان:

على حدّ زعم "توينبي" أن بلاد الكنعانيين هي موطن السريان الأول وبرهانه على ذلك، أن بلاد كنعان هي أقدم في الوجود من بلاد العراق. لا نوافق "توينبي" على رأيه هذا، لأن بلاد الكنعانيين هي عينها بلاد العراقيين، فقد أثبتت الحفريات وحدة البلاد ووحدة الوجود ووحدة التاريخ ووحدة الإجتماع، ووحدة اللغة<sup>(٢)</sup>.

#### (ب) جنوب العراق:

جنوب العراق أو بلاد ما بين النهرين هي بلاد السريان. وبهذا الرأي يقول كل من "قون كريمر"، "غودي"، "هومل". ويرى هؤلاء أن السريان قد سكنوا المدن المعروفة بوادي دجلة ووادي الفرات. والإسم الأكثر شهرة هو بلاد ما بين النهرين. أما براهينهم

---

(٢) إن اللهجات المحليّة العراقية وخاصة القديمة منها والتي ما زالت الأقوام المحليّة تلهج بها، تجمعها عبارة "أسوريت" أو "أثوريت"، أي الأشورية أو السورية وهي السريانية عينها، مما يدلّ على وحدة البلاد الجغرافية.

على ذلك، فهي الكلمات المشتركة بين السريانية والعبرية والآرامية، والعربية والتي تتعلق بشؤون العمران والحيوان والنبات. يعترض المستشرق الألماني "أنطون بومشترك" على تلك البراهين، ويقول: "من العبث أن نعتمد على هذه البراهين لمجرد أن بعض الكلمات هي مشتركة بين لغات ثلاث". ونوافق المستشرق الألماني على رأيه، ونعطف عليه القول إن الكلمات المشتركة ليست مشتركة بين اللغات الثلاث وحسب، إنما هي مشتركة بين لغات العالم أجمع، والقديم منه والحديث، وبالتالي، لا يمكننا حصر السريان في جنوب العراق وتسميتهم، دون غيرهم من أبناء البيئة الواحدة، سريان أو سوريين.

### (ج) الحبشة:

ويقول بعض من العلماء إن السريان قد سكنوا الحبشة أولاً، ثم نزحوا من هناك إلى القسم الجنوبي من بلاد العرب أي شبه الجزيرة العربية، (السعودية، واليمن وعمان، ودول الخليج). ولا نوافق هؤلاء العلماء على آرائهم، لأن التاريخ والجغرافيا والعلماء، على مختلف اتجاهاتهم، قد أثبتوا أن مهد الحضارة الأول هو سوريا. هذا أولاً، وثانياً، أن العكس هو الصحيح، فالسوريون هم من توسعوا عسكرياً واقتصادياً وحضارياً... في كل المشرق القديم.

### (د) إفريقيا:

ويقول آخرون إن موطن السريان الأول هو شمال إفريقيا. أما براهين أصحاب هذا الرأي، فهي الصلة المشتركة ما بين اللغات السامية والحامية. وأيضاً، نرفض رأي العلماء هؤلاء، لأن تقسيم اللغات بحسب الإعتبارات العرقية اعتباطي وغير مبني على علم دقيق، وهو مرفوض، لأن منشأ اللغة واحد وهو بلاد الشام، من هنا تسمية اللغة بالسامية أو الشامية ولا دخل لها بتقسيمات "شلوتسر" وغيره من العنصريين ممن انطلقوا في قراءة التاريخ من مبدأ تقسيم الشعوب نسبة لقصة نوح وأولاده الأربعة.

لقد قسّم العلم الحديث الشعوب، بناءً على شكل الرأس وحجمه وذلك لتحديد أرومات الشعوب وأصلها وبالتالي لتحديد الوطن. وهذا أيضاً مرفوض، لأن هذا ليس معياراً، فالشكل الفيزيائي والبيولوجي ليس معياراً لتحديد القومية. ولتحديد القومية، أية قومية يجب اعتماد جميع مبادئ العلم مجتمعة كالجغرافيا والبيئة والإنسان والمناخ واللغة والاجتماع والمجتمع والفكر وإنتشاره.

وهناك رأي متحفّظ لنولدكه يقول إن منشأ السريان هو إفريقيا. هذا، ولا نعرف على ماذا استند "نولدكه" برأيه، لعلّه يريد القول إن السريان غزوا إفريقيا. نعم، فهم لم يغزوها ويستعمروها وحدها دون قارات العالم القديم، لقد غزوا العالم القديم كله واستوطنوه ومنذ رحلات الفينيقيين التوسعية، واستمر وجودهم في العالم مع المسيحية، وإلا، كيف نفسّر مسيحية أوروبا، وكيف نفسّر الإنتشار الواسع للكنائس المسيحية وشهرة فلاسفتها ومفكرها؟

#### (هـ) أرمينيا:

ويقول غيرهم إن موطن السريان الأول هو أرمينيا، وتحديداً في أرفكشاد وكردستان. ويعتمدون في رأيهم على "سفر التكوين" ونرفض هذا الرأي، فأرمينيا هي الامتداد الطبيعي والجغرافي لبلاد ما بين النهرين وسوريا، كما أننا نرى أن أصل الأرمن هو من الشعب الآريّ أو الآرامي<sup>(٤)</sup>. ويمكن القول إن أرمينيا هي إحدى المدن السورية

(٤) نحن بصدد دراسة هذه المسألة وفي بحث دؤوب عن المراجع حتى نثبتها على ضوء المعطيات التاريخية الأكيدة. ومؤخراً، قمنا بتحقيق ميداني في أوساط أرمنية في عنجر، وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما سمعنا منهم تلقائياً أنهم من الآراميين وأنهم سوريون أي من أرض سوريا لأن كل المناطق الواقعة على ضفاف بحيرة "وان" تشترك في أصولها الجغرافية والبشرية واللغوية والثقافية. ويتعصب الأرمن لقصتي الخلق التوراتية مع نوح ولفلسفة المحبة مع المسيح ويعتبرون أنفسهم الورثة الشرعيين للنبيين نوح والمسيح. ونورد للتأكيد قول للعبري: "فلما هلكت ثمود"، قيل لسائر بني "آرام"، "أرمان" منهم النبط وهم ببابل... وكلامهم السريانية".

البعيدة في أطراف الأمة، وإلا، كيف نفسّر مجازر تركيا في الأرمن إثر نهاية الحرب العالمية الأولى؟ ولماذا كان النزوح الأرمني نحو سوريا ولم يكن بأي إتجاه آخر؟ ومع ذلك، فنحن لا نرى أن أرمينيا هي موطن السريان الأول، وذلك بسبب البيئة الطبيعية والتي تتألف من جبال وعرة، شاقة، يحكمها مناخ بارد قارص. وهذه البيئة، كما نعلم، لا تسمح بعمل العقل وتطوره والحضارة والتطور الحضاري.

لقد امتدت الحضارة السريانية لتشمل أرمينيا وتفاعلت وتطورت وذلك بحكم حيوية أو ميزة الشعب الأرمني. والحضارة السورية، إذا كانت لم تنشأ في أرمينيا، إلا أن أرمينيا هي إحدى البيئات التي تطورت فيها الحضارة.

(و) شبه الجزيرة العربية:

وهذا رأي كل من "رينان"، "بروكلمان"، "غوجيه"، "رايت". لقد أجمع هؤلاء العلماء على أن موطن السريان الأول هو شبه الجزيرة العربية. أما نحن، فنرفض هذا الرأي وذلك بناءً على ما ورد في الفقرات السابقة. وغيرهم مثل "سايس"، "سبرنجر"، "شراذر"... يقولون إن أصل السريان من الصحراء العربية. ونرفضه من حيث الشكل، فالصحراء العربية هي نفسها الجزيرة العربية. ولأن الصحراء غير مؤهلة للحياة وغير صالحة للزراعة والرعي حتى ولا تصلح لحياة اللقط على حدّ رأي "ماركس"، فكيف بحياة الحضر؟

فإذا كانت الحضارة العربية (الإسلامية) <sup>(٥)</sup> لم تقدر على النمو في الجزيرة العربية، فكيف تعيش وتنمو وتزدهر في الصحراء؟ وكيف يعيش فيها السريان أصلاً أو بعد نزوحهم من موطنهم؟ <sup>(٦)</sup> حتى الحضارة العربية عينها والتي ولدت في الجزيرة العربية،

<sup>(٥)</sup> الإسلامية، برأينا، نسبة للحضارة العربية وبجميع وجوهها الفكرية والعلمية والفلسفية وليست دينية وحسب.

<sup>(٦)</sup> هناك بحث يفيد أن محمداً هو ابن من أبناء إحدى القبائل الكنعانية - السورية المهاجرة إلى الجزيرة العربية، مستنداً على الآيات القرآنية وعلى الأحاديث النبوية.

لم يكتب لها التطور والازدهار في الجزيرة العربيّة، لقد عرفت أوجَ ازدهارها في سوريا  
أو في بلاد العراق، أي في بلاد السريان.

(ز) بحر قزوين:

هذا ويضيف البعض الآخر القول: "لا نعرف بالتأكيد موطن الساميين" ويريدون بهم  
السريان، ويرون أن منشأهم الأقطار الواقعة جنوب بحر قزوين أو جنوبه الغربي، وأنهم  
رحلوا من هناك إلى بابل. وهذا رأي كل من "جان سابوا"، "فون كريمر"، "غودي"  
و"هومل". ونرفض هذا الرأي جملة وتفصيلاً لعدة أسباب، ونحصرها في ثلاثة:  
أولاً، نرفضه بناء على تقسيم الشعوب واللغة على أساس السلالة، أي على نسبة  
أبناء نوح (سام وحام ويافت وكنعان) وهي نظرية "شلوتسر" <sup>(٧)</sup> المبنيّة على التوراة وهي  
غير أكيدة.

ونرفضه ثانياً، لعدم وجود شبه ما بين حضارة سوريا وحضارة بحر قزوين.  
وثالثاً، إن كان السريان قد عُرفوا وانتشروا على شواطئ بحر قزوين، فلماذا لم  
يعرفوا في موطنهم أولاً؟ ولماذا تأخرت شهرتهم حتى نزوحهم عن بلادهم وإلتحاقهم في  
بلاد سوريا؟ ولماذا لم تسمّ بلاد قزوين نفسها سوريا على إسمهم؟ أو الأخرى، لماذا لم  
يُعرفوا بالقزوينيين نسبة لبحر قزوين؟

**نقد آراء العلماء:**

باختصار، هناك مجموعة آراء حوّل موطن السريان الأوّل وليس هناك حتميات  
علميّة. ونقول إن تعدد الآراء لدليل على فساد الآراء برمتها وذلك:

(٧) أول من نادى بالتسمية الساميّة، بدءاً من عام ١٧٨١، كان الباحث النمساوي "شلوتسر"، معتمداً  
لأسباب كهنوتيّة وسياسيّة على ما جاء في التوراة (سفر التكوين، الإصحاح العاشر) من أنساب تتحدّر  
من نوح. وأهم أخطاء هذه النظرية أنه أخرج الكنعانيين من دائرة الأنساب الساميّة ولم يذكر فيها إلا  
"بنو سام وغيلام وأشور..." (الفقرة ٢٢).

(١) أن جميع العلماء والباحثين في موطن السريان وتاريخهم الحضاري هم غرباء عن سوريا وعن السريان، وبالتالي هم أعداء لسوريا وللسريان بشكل أو بآخر. هؤلاء العلماء من المستشرقين، غرباء البيئة واللغة والحضارة، ولقد درسوا وبحثوا لطمس حضارة وتاريخ أمة، وإعلاء شأن مصلحة المستعمر الحديث. وجميع العلماء والباحثين هم أجانِب وقد كتبوا بوحى معاهدة "سايكس - بيكو" وذلك لمصلحة المنتصر في الحرب العالمية الأخيرة.

(٢) مهما تعددت وتضاربت الآراء، فهي تؤكد على حقيقة واحدة وهي أن المشرق العربي، وتحديدًا، بلاد الشام، هي بلاد السريان.

(٣) الأسماء كثيرة، إنما هي إسم لمسمّى واحد، هو سوريا. والأسماء التي عُرفت بها سوريا هي: الهلال الخصيب، برّ الشام، (عربايا) فارس، بلاد ما بين النهرين، آشوريا، سوريا.

(٤) أكّدت الأبحاث الأثرية والتاريخية واللغوية والفكرية، أن السريان قد بسطوا سلطتهم العسكرية والاقتصادية والاجتماعية على العالم القديم برمته، أي على القارات الثلاث: آسيا، إفريقيا، أوروبا<sup>(٨)</sup>.

(٥) مهما ابتعد العلماء في تحديد بلاد وموطن السريان، ومهما زيقوا وشوّهوا، فإنهم، وحين يدرسون بالتفصيل الحضارة السريانية (اجتماع، ثقافة، علوم، لغة، أبجدية...)، يحصرونها في بلاد سوريا بقسميها الشرقي (العراق، فلسطين، الأردن) والغربي (سوريا، لبنان، فلسطين).

(٦) أن اللغة السريانية، هي لغة الحضارة والثقافة والفكر، وقد انتشرت بانتشار السريان التجاري وإمتدادهم العسكري. وطبيعي أن اللغة والحضارة والفكر والفلسفة،

---

(٨) هناك بعض الدراسات، قيّد الطبع، مثل "معجم آلهة وأماكن" للدكتورة فيفيان الشويري، ترى أن السريان العرب قد عرفوا القارات السبع، الكرة الأرضية، مستندة في ذلك على انتشار الأسماء السورية في العالم والكرة الأرضية برمتها.

عناصر مكوّنة للثقافة وتنتشر بانتشار الدولة - الإمبراطورية. وما أن تضعف الإمبراطورية وتقلص إلى حدودها الطبيعية، حتى تضعف اللغة وتقتصر على بعض بقايا أقوام هذه الدولة الإمبراطورية. لقد اقتصرَت اللغة الأَشورية مثلاً، بين جماعات قليلة من الشعب السوري المعروف بالأشوري، وكذلك الكلدانية، وهذا عينه انسحب على اللغة السريانية. لقد تراجعت السريانية أمام العربية الفصحى وانحصرت في بعض الصلوات الكنسية. ومع مرور الزمن، إما تتبدل لغة الدولة الإمبراطورية، وإما تتغير وتتطور وربما تنسى وتقرض.

## ٢- موطن اللغة السريانية:

إن موطن اللغة السريانية هو عينه موطن الشعب السرياني العربي، إذ لا يمكن أن تكون اللغة في ناحية من الأرض وشعبها في ناحية أخرى ومناظرة لها. ولقد أكد علماء اللغة والفلسفة والفكر على تقارض اللغتين السريانية والعربية.

كثرت، في الواقع، الآراء وتعددت حول نسبة اللغة السريانية، فبعضهم يردّها إلى آرام، الكتاب المقدس، وغيرهم ينسبها إلى (أرم)، وإلى (راما) أي عرب السريانية. ويرأيان، وبناءً على تحليل آراء الباحثين المختلفة، فإن نسبة اللغة السريانية يعود للشعوب التي سكنت وتفاعلت في بلاد المشرق العربي - سوريا - والتي هي ذات طبيعة بيئية مميزة، وهي موطن السريان كما أسلفنا. أما تعدد الآراء، فيعود لتعدد الأهواء والميول السياسية، فمن تعصب للعرب، ردّ السريانية للعروبة، ومن رفض العرب وتعصب للمشرق، ردّها للمشرق العربي، ومن تعصب دينياً، فقد ردّها للتوراة وحصرها في جنوب الهلال الخصيب، فلسطين. ومن تعصب للعهد الجديد، الإنجيل، ردّها إلى غرب الهلال الخصيب، فلسطين، الجليل الأعلى، وجعلها لغة المسيحيين دون غيرهم من السوريين، علماً أن سوريا هي البلاد التي ولد فيها يسوع المسيح، وقد ورد في الإنجيل ثلاثة آيات تؤكد على بلاد المسيح وهذه الآيات هي:

أ - فذاع صيته في سورية (متى، الفصل ٤، الآية: ٢٤).

ب - وكانت المرأة أممية وفي جنسها فينيقية سورية (مرقس، الفصل ٧، الآية: ٢٦).

ج - وفي تلك الأيام صدر أمرٌ من أغسطس قيصر بأن يكتب كل المسكونة، وهذا الإحتتاب الأول جرى إذ كان كيرينئوس والي سورية (لوقا، الفصل الثاني، الآية: ١ و ٢).

د - ولم يظهر منهم إلا نعمان السوري (يوحنا، الفصل الرابع، الآية ٢٧).

أليست هذه الآيات تؤكد أن المسيح سوري وأن معاصريه هم سوريون أيضاً؟ فكيف نخلع عن السوريين كنيتهم؟  
ألم يأت المسيح ليؤكد على حقيقة الموطن وحقيقة السريان وحقيقة اللغة ووحدة الأمة؟<sup>(٩)</sup>

لقد جزأ العلماء بلاد السريان إرضاء لأسيادهم ولأسباب سياسية تعود لنهائيات الحرب العالمية الأولى والثانية. ومهما يكن من أمر، ومهما حاول الباحثون والعلماء طمس الحقائق، فإنهم يجمعون على أن بلاد السريان وموطنهم هو:

- بلاد العراق، وسوريا، هي الوطن الأول للغة السريانية (التوراة).
- الجزء الأسفل من نهر الفرات (اغناطيوس غويدي).
- أن علوم الكلدانيين انتقلت إلى مصر من بلاد الكلدان (ابن العبري).

---

(٩) لقد استعرضنا فلسفة المسيح وفكره القومي في كتابنا "المسيح المعلم الثائر" منشورات المكتبة البوليسية، ٢٠١٠.

### ٣) اللّغة السامية الأولى: السريانية:

جميع اللّغات السامية <sup>(١٠)</sup> ذات صلات قوية مع بعضها البعض وجميع العلماء والمفكرين والمستشرقين قد أجمعوا على أنها مشتقة من أرومة واحدة وأصل واحد، على الأغلب هي التي تكلم بها إبراهيم الخليل المعروف بالآرامي، وهذا ما يؤكّد على قدمها، وهذه اللّغة هي الآرامية. وكان اليهود يعتبرون أن اللّغة العبرية هي أقدم اللّغات السامية في العالم. والتوراة تذكر أن أقدم اللّغات هي الآرامية (وهي العبرية نفسها)، تكلم بها أبو العبران إبراهيم الخليل الذي عبر من "أور" بلاد الرافدين في العراق (الألف الثاني ق.م.) باتجاه سوريا. كما ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار أن اللّغة البابلية الآشورية (السورية) هي اللّغة السامية الأولى في العالم. في حين يؤكّد معظم العلماء والباحثين أن أقدم اللّغات السامية هي العربية، ثم البابلية، ثم الكنعانية (وكّلها لهجات من السريانية). وتأكيدهم على ذلك، أن الألفاظ مشتركة في جميع اللّغات السامية وخصوصاً الضمائر وأسماء الإشارة، والألفاظ والمفاهيم مثل: سماء، شمس، أخ، بيت، جبل، ليل، ولد...

انتشرت اللّغة السامية السريانية في العالم القديم كله. يقول علي عبد الواحد: "منذ أواخر العصر السادس حتى أوائل القرن الرابع (ق.م.)، أخذت الآرامية تقتحم على الأكدية، فلم ينتصف القرن الرابع، حتى كانت الآرامية قد طغت على جميع الألسن

(١٠) من النادر جداً أن نقع على عبارة "سامية" عند الإخباريين العرب، غير أننا نرجح أن ابن النديم في "الفهرست"، ط ٣، دار المسيرة، ١٩٨٨، ص ١٧-١٨، يريد "سامية" في حديثه عن أحد أقلام الروم (ويعني الفينيقية) التي أخذوها عن يد رجلين قدما من مصر وهما "قيمس" و"أغنور" التي علّماها لليونان: "ولههم (الروم) قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا، فعن الحرف الواحد منه يحيط بالمعاني الكثيرة ويجمع عدة كلمات. وقد ذكره جالينوس في فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب. قال جالينوس: ... إني لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة في كلامك. وهذا القلم يتعلّمه الملوك وجلة الكتبة، ويمنع منه سائر الناس لجلالته (مثل الهيروغليفية الكتابة المقدسة). جاءنا من بعلبك سنة ثمان وأربعين رجل متطبّب وزعم أنه يكتب بالساميا فجرينا عليه ما قال فأصنّاه: إذ تكلمنا بعشر كلمات أصغى إليها ثم كتب كلمة، فإستعدنا فأعادها بألفاظنا...".

في هذه المناطق. وتدُلنا بعض الآثار على أنها طغت على لغة الأدب والدين قبل الميلاد المسيحي، لتبلغ أوجها في المرحلة المحصورة بين ( ٢٥٠ - ٦٥٠ ) بعد الميلاد<sup>(١١)</sup>. ويقول آخرون إن اللهجة الآرامية - السريانية قضت على العبرية القديمة في أواخر القرن الرابع (ق.م.) وعلى الفينيقية في القرن الأول (ق.م.)، وهكذا سيطرت اللهجة الآرامية على اللهجات الكنعانية في سوريا وما زال أثرها في أسماء المدن والقرى والأنهار والينابيع في سوريا، كل تلك الأسماء آرامية إلا ما قلّ وندر. كما تفرّعت اللغة السريانية - الآرامية إلى لهجات متعددة ومتنوعة، وأدى الانتشار الواسع للسريان إلى اغتراب كل فرع أو كل لهجة عن الأصل وابتعدت عنها حتى غدت لغة مستقلة بذاتها. واللهجات المشتقة عن الآرامية - السريانية هي: العبرية، التدمرية، النبطية، العربية. وفي عصرنا الراهن، تعتبر اللهجة العبرية هي اللهجة الأقرب للغة السريانية<sup>(١٢)</sup> ولكنها في طور الانقراض. وتكاد أن تكون اللغة العربية، خصوصاً المحكية، هي عينا اللغة السريانية اليوم، هذا واللغة العربية نشطة ومتطورة.

#### السريانية والآرامية إسم لمسمّى واحد:

قلنا إن اللغة السريانية هي عين اللغة الآرامية مع اختلاف طفيف في اللفظ. اشتهرت هذه اللغة قبل الميلاد بمئات السنين. وتؤكد على ذلك الحفريات الأثرية: فخار، زجاج، معادن، تماثيل والكتابات التي تزيّنها. وأيضاً، تؤكد على قدمها الآثار الأدبية، منها على سبيل المثال لا الحصر، كتاب "أحيقار"، وزير "سنحاريب" ملك آشور، وقد أعيدت

(١١) ورد في الفهرست ص ١٩، "قصدي رجل من الصين فأقام بحضرتي نحو سنة، تعلم فيها العربية كلاماً وخطاً في مدة خمسة أشهر، حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد".

(١٢) ذكر ابن النديم في "الفهرست"، ط ٣، دار المسيرة، ١٩٨٨، ص ١٧: "قرأت في بعض الكتب القديمة أن أول من كتب باللغة العبرانية، عامر بن شالخ. وضع ذلك بين قومه فكتبوا به، وذكر تبادورس أن العبراني مشتق من السرياني وإنما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام... ويسمى ابن النديم السريانية (أنها) الكتابة الأولى.

صياغته بالسريانية عن أصل قديم. وعلى أثر الاكتشافات المتلاحقة، استنتج علماء اللغات  
الشرفية أن الأرامية والسريانية هما لغة واحدة.

عُرفت اللغة الأرامية - السريانية في بلاد الهلال الخصيب أو برّ الشام، أو بلاد ما  
بين النهرين أو سوريا، وانتشرت لدى الأرومات المختلفة، كلّ بحسب لسانه أي لكانته.  
والأرامية أو السريانية نسبة لشوريا أو لسوريا. وذلك تبعاً لموطنها، فالأرض هي التي  
تعطى النسبة. فنقول مثلاً: ببيروت نسبة لبيروت، وسوري نسبة لسوريا. ويعترف بهذه  
الحقيقة الباحثة والعلامة "سميث" البريطاني، مؤلف القاموس السرياني - اللاتيني في  
شرح الآرامي، فقد برهن "سميث" أن كلاً من لفظتي: (أرمويو: أُوْحُمَل) و(أورومويو:  
أُوْحُمَل)، كانتا تدلان على اللغة السريانية الواحدة، ذلك أن السريان الشرقيين كانوا  
يلفظون: (أُرْمِيُو) بإسكان الراء، أما السريان الغربيون، فكانوا يلفظون (أُرْمِيُو) بضم  
الراء. هذا ولما ابتدأ عصر الدين المسيحي، أهملوا الإسم القديم (ارمويو) واحتفظوا بالإسم  
(سوريويو: هه وُمَل). كما يذهب "سميث" ليؤكد على وحدة البلاد المتعددة الأسماء، أي  
بلاد سوريا موطن السريان، أي موطن السريان العرب السوريين.

ويتحفّظ طه باقر" على كلام "سميث" بقوله: "إن لفظة (سوريو) كانت موجودة قبل  
المسيحية بقرنين من الزمن، وليس بقرنين وحسب، بل بعدة قرون باعتبارها هي الآشورية  
عينها"، وهذا صحيح. بينما يؤكد رأي "سميث" "أرنست رينان" الفرنسي، صاحب كتاب  
"بعثة فينيقيا"، فيقول: إن إسم "آرام" <sup>(١٣)</sup> كان يدلّ في زمن الملوك السلوقيين في الشرق،  
على إسم "سوريا"، و"سوريا" هي "أسوريا" أي "أشور" أو "أشوريا" بحسب اللفظ اليوناني،  
وهو إسم كان يُطلق عند اليونان على آسيا الداخلية كلها". وببساطة، نقول إن البلاد سميت  
سوريا ومنذ أقدم العصور، (آلاف السنين) وإليها تنسب اللغة والحضارة والثقافة السورية  
أي السريانية، جغرافياً وحضارياً.

<sup>(١٣)</sup> آرام: كلمة سريانية تعني المرتفعات. وهي ما زالت معروفة الى يومنا، فيقال: رام بعلبك، مثلاً، أو  
إم القاع، ورام الله...

#### ٤) الآداب السريانية ومكانتها في الآداب العالمية:

اهتم العلماء بالآداب السريانية، ليس لسبب سوى لأقدميتها. وقد اتسمت الآداب السريانية بتنوعها وغناها الحضاري والفكري، كأنظمة الحكم والكتابة والتدوين والشرائع والفنون وتنظيم المدن والأنظمة الدينية والزراعية والصناعية وعلوم الفلك والفيزياء والكيمياء والرياضيات والطب والصيدلة... لقد عرفت المدنية ولادتها في آسيا الداخلية، في سوريا، وتحديداً، على ضفاف دجلة حيث شرع الإنسان يفكر، وعلى ضفاف الفرات، نضج الفكر برمته.

وقد اكتشف المنقبون الأثريون في أوغاريت (رأس شمرا) المدينة الكنعانية القديمة، أدباً يرقى تاريخه إلى الألف الثاني (ق.م.).

ومن أدب الحضارة المشرقية القديمة، تطالعنا ملاحم "جلجامش" و"مردوخ" و"التوراة"... وإلى جانب الأدب السرياني القديم، ولدت الملاحم: "الألياذة" و"الأوذيسة" (اليونان)، و"الراج فيدا" (الهند)، و"الأفيستا" أو "الأبستاق" (فارس).

لم تخب شمس الآرامية مع مجيء الإسكندر إلى سوريا (٣٣٣ ق.م.)، لا، بل أن اللغة السريانية قد ابتلعت وألغت كل لغة سابقة حتى لغة الإسكندر الغازي، سيد الإمبراطورية اليونانية، ألغتها وأذابتها وقضت عليها. وحاول اليونان أن يجعلوا من اللغة اليونانية اللغة الرسمية الأولى، لكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً. لقد كانت اليونانية لغة الدولة في حقبة احتلال الإسكندر لسوريا، إلا أن الآرامية قد احتفظت بمكانتها كلغة وطنية، وفي مدن سوريا قاطبة، وهكذا كان الأمر في ظل الإحتلال الروماني (٦٤ ق.م.).

ومع إطلالة الفكر الجديد، الدين المسيحي، أصبح الإسم السرياني، إسماً جنسياً ووطنياً لكل من ينتمي لهذه البلاد أي سوريا ولكل آدابها وثقافتها. لقد ارتبط الفكر الجديد بالهوية الوطنية والقومية وانتشرت المسيحية في آسيا الداخلية كلها، بتأكيد الإنجيل نفسه: وقد اشتهر إسمه (المسيح) في سورية كلها<sup>(١٤)</sup>. هذا والمسيح لم يبلغ أو يرفض

(١٤) راجع في هذا الصدد فقرة "موطن اللغة السريانية، صفحة ٣٢" من هذا المبحث.

الحضارة السورية القديمة، فقد جاء كلام الإنجيل على النحو التالي: (قالوا لكم... أما أنا فأقول لكم...)، إذ، يسوع قد حافظ على الحضارة القديمة لأنها ثقافة بلاده الأصلية. وتلقى وهج السريانية مع المسيحية في العصور اللاحقة، لا بل شع أكثر، بحيث أنصهرت كل الشعوب المعتنقة للمسيحية في سوريا في بوتقة السريان وأهملت الأسماء الفردية للجماعات، من هنا ما يردده الباحثون تقليدياً، أن السريان أهملوا إسمهم القديم (ارمويو) وأصبحوا يُعرفون بإسم (سوريو). ثم ترادف إسم (سوريو) مع إسم (مسيحي). ونحن نتحفظ على هذا اللّغظ الحاصل والمكرّر في كل المراجع، ونؤكّد أن صفة سرياني هي نسبة الى الجغرافيا وليس للدين، والأرض هي سوريا كما مرّ معنا سابقاً، والسوريون موجودون عليها منذ أقدم العصور، والمسيح والمسيحية نشأ على هذه الأرض السورية ومن هنا تسمية المسيحيين بالسوريين أو السريان، مما يدلّ على وحدة وطنية وقومية قبل كونها دينية. وحبذا لو حققنا ذلك اليوم بدل الدلالة على الفرد من خلال طائفته أو منطقتة! ينتج عما تقدم، أن لا فرق بين السريانية والآرامية، فهما لغة واحدة لشعب واحد سمي آرامي نسبة للمنطقة التي سكنها في أعالي الجبال أي في الرام ونسب الى منطقتة فسمي آرامي، كان نقول بيروتي، زحلاوي، بعلبكي، صيداوي، طرابلسي... وكلهم يتكلمون اللبانية ولكن كلّ بلكنته الخاصة. فلا يسوغ إذأ، أن تسمّى السريانية كإحدى اللّهجات الآرامية، بل هي الآرامية عينها وقد تطوّرت في الزمن خاصة مع اهتمام رجال الكنيسة بها.

ويؤكّد على هذا الاستنتاج "إين العبري" في تفسير رؤيا "دانيال": "وتكلم الكلدانيون أمام الملك بالآرامية"، ويشرح ذلك بقوله: "تكلم الكلدانيون بآرامية أي بالسريانية"، ثم يردف: "آرامي بضم الألف والراء"، ويعيب على من يقرأها بسكون الراء فيقول: "ليس صحيحاً، لأن (أرمويو: أَوْحُمًا) بسكون الراء هو تعريف الوثني الذي لم يعتقد"، أي لم يعترف بالدين الجديد. وهذا رأيه الذي نتحفظ عليه، وموقفه يعني أن هناك فئة راحت تميّز عن قصد، بين مختلف الجماعات الساكنة على أرض سوريا. ولا يغيب عن بالنا العداء الذي كنه بعض رجال الكنيسة للثقافة السورية الموروثة ولا ننسى الانشقاقات بين

الطوائف وحرب البدع وما كان للسلطة السياسيّة الحاكمة، وهي بيزنطية، من يد في تنشيط عملية التشرذم في صفوف الشعب الواحد، لكي تستمر في التسلط والهيمنة على سوريا، وقد نجحت...

#### ٥) انتشار اللّغة السريانيّة:

على أرض سوريا، امتزجت الأقوام الأجنبيّة كاليونان، الرومان والفرس وغيرهم مع الآراميين - السوريين وتوحدوا جميعاً في لغة واحدة هي السريانيّة حتى تخلّوا نهائياً عن لهجاتهم الأصليّة. كما تأثرت الكتابة النبطيّة في غور الأردن<sup>(١٥)</sup> بالكتابة السريانيّة، واستتبقت لغة جديدة بفضل احتكاكها بالسريانيّة، ومن النبطيّة، استتبقت الكتابة العربيّة وبالتحديد الخط الكوفي. وراحت السريانيّة تنتشر في كل الأصقاع وعمّ استعمالها مناطق كثيرة من العالم القديم.

ويعود سبب انتشار اللّغة السريانيّة - الآراميّة<sup>(١٦)</sup>، عبر المراحل المتعاقبة في التاريخ، إلى النشاط ألامنقطع للآراميين السريان في جميع ميادين الحياة: الزراعة، الصناعة، التجارة، الجيش، الفكر والعلوم والفنون. ومع انتشار اللّغة السريانيّة، أصبحت الحروف السريانيّة حروف الهجاء لكل الأمم الشريقيّة والغربيّة. وكان هذا الانتشار في الجزيرة العربيّة، مصر، المغرب العربي، وآسيا الصغرى (ضفاف الدردنيل غرباً،

---

<sup>(١٥)</sup> وهذا طبيعي، فالأردن هو جزء لا يتجزأ من البيئة الطبيعيّة الجغرافية من سوريا، وعرف عبر التاريخ مع فلسطين، بسوريا الجنوبيّة.

<sup>(١٦)</sup> الآراميّة، كلهجة أصليّة، ما زالت تحكى في معلولا ومثلها السريانيّة في القامشلي وطور عبيد وغيرهم من الآراميين، وكلهجة البدوية. وما زالت صفة "آرامي" كشعب، موجودة اليوم بين الأرمن الذين يعتبرون أنفسهم من الآراميين، وهذا صحيح، ولغتهم هي إحدى اللهجات التي كانت سائدة في أرمينيا، إحدى المدن أو المجتمعات الموجودة على تخوم سوريا الشماليّة، وهي من الهلال الخصيب جغرافياً والذي تعددت فيه الشعوب والثقافات واللغات، شأنه بذلك شأن أوروبا التي تشكّل وحدة جغرافية متعدّدة البيئات والمناخات والشعوب والثقافات واللغات والثقافات. والسؤال، لماذا لا يصحّ للهلال الخصيب ما يصحّ لأوروبا؟

والبحر الأسود شمالاً) وأوروبا. وانتشرت في إيران خاصة في منطقة "عربايا"، وتأثر  
الخط الفارسي بالخط السرياني ونتج عنه الخط الفهلوي أو البهلوي<sup>(١٧)</sup>. وفي الهند، نتج  
عن هذا الاحتكاك بالسريانية، الخط السنسكريتي. وما تزال جاليات سريانية تعيش في  
الهند الى اليوم محافظة على ثقافتها. ووصلت السريانية الى الصين حيث وُجدت شواهد  
مكتوبة بالخط السرياني على أعمدة، كتبها الرهبان.

وكانت السريانية لغة الحكومة الرسمية في سوريا ولغة الحكومات في المشرق.  
كُتبت بها جميع المعاهدات الدولية. ولا نبالغ إذا قلنا إن آداب وفكر وعلوم العالم القديم  
كانت كلها بالسريانية وكُتبت بها جميع علوم الحضارة القديمة حتى الزمن الذي استبدلت  
فيه بالخط العربي المتدرج منها. وقد ظلت اللغة الآرامية السريانية محتفظة بوجهها حتى  
القرن الثالث عشر الميلادي، حيث تطورت إلى اللغة العربية الفصحى.

يقول محمد عطية الأبرشي: "أثرت اللغة الآرامية في اللغة العربية، ويتضح لنا ذلك  
من الكلمات العربية التي كانت تستعمل للتعبير عن الأفكار والمواد التي تدل على درجة  
معينة من المدنية الآرامية، ومن هذا نستنتج أن العرب شعروا بالمدنية الآرامية وتأثروا  
بها". ويضيف: "واللغة العربية الفصحى نشأت من الآرامية في الشمال واللغة (السبئية)  
في الجنوب، إلا أن آرامية الشمال تغلبت على السبئية في القرون القريبة من الإسلام".

وفي القرن السابع، أصبحت اللغة العربية لغة الدولة الرسمية ولغة المدارس والعلوم  
والفكر والفلسفة، وهي التي تُعرف بالفصحى. فأنحصرت اللغة السريانية في الأرياف  
والقرى السورية، وفي بعض الكنائس، واقتصرت على لغة الشعائر والطقوس الدينية.

(١٧) ذكر ابن النديم في "الفهرست"، ط ٣، دار المسيرة، ١٩٨٨، ص ١٥: "وقال عبد الله بن المقفع: لغات  
الفارسية: الفهلوية، والدرية والفارسية والخوزية والسريانية... وأما السريانية، فكان يتكلم بها أهل السواد  
والمكاتب في نوع من اللغة بالسرياني فارسي... وقال ابن المقفع: للفرس سبعة أنواع من الخطوط  
ويكتب بعضها بلغة السريانية الأولى التي يتكلم بها أهل بابل. وتقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة  
وثلاثون حرفاً، يقال لها نامه دبيريّه وهام دبيريّه، وهي لسائر أصناف المملكة خلا الملوك فقط...".

في قرى: "معلولا"، "جبعدين"، "بخعا"، في دمشق. وقرى "عبدین"، "ماردين" في تركيا، وقرى محافظة "نينوى" في العراق، وسكان "أورمية" في إيران. كما أن اسم "أورومية" يؤكد على الآرامية. وما زلنا الى اليوم نستعمل اللهجة السريانية في محليات سوريا، لبنان، فلسطين والعراق، بينما نستعمل العربية الفصحى للكتابة والتعبير الأدبي. هذا، وما زال التأثير الفني الغنائي السرياني متوهجاً حتى اليوم في "الدلعونا" و"أبو الزلف" و"المانى" و"العتابا" و"الللالا" و"الروزانا" والأهازيج والشعر الزجلي عامة وفي أناشيد الكنيسة السريانية بشكل عام.

ونخلص إلى القول إن اللغة تنمو وتقوى وتتطور بنمو وقوة وتطور الدولة. وبلمحة سريعة، نرى أن السريانية - الآرامية انتشرت مع مجيء الفكر المسيحي، وأن العربية طغت على السريانية مع مجيء وقيام الدولة العربية. هذا مع إهمال فكرة أن اللغة واحدة وإن تعددت أسماؤها أو لهجاتها.

#### ٦) الأدب السرياني وخواصه العامة:

بإمكاننا تقسيم الأدب السرياني إلى ثلاث مراحل هي: مرحلة ما قبل الكنيسة، مرحلة الكنيسة، مرحلة ما بعد الكنيسة.

#### أولاً: مرحلة ما قبل الكنيسة:

سميت هذه المرحلة "العصر الوثني"<sup>(١٨)</sup> من قبل رجال الكنيسة، وقد اعتبروا

---

<sup>(١٨)</sup> إن عبارة الوثني بالعربية تعني المتعبّد للوثن أو الصنم، وهي ترجمة لصفة يونانية (paganisme = païen-pagano) وتعني الفلاح مما يدلّ أن التميز الذي طرأ على المجتمع السوري هو طبقي وليس ديني على الإطلاق، ولا شأن للمسيحية كعقيدة به، بل لرجال الدين. فلا يغيب عن ذهننا أن الكنيسة ارتبطت بسياسة الدولة الحاكمة وترقى رجالها الى طبقة عليا جداً، ويشهد على ذلك اسم الكنيسة الملكية القائمة الى اليوم وقد انقطعت عن السريان في ارتباطها ببيزنطية واعتمدت اللغة اليونانية، وارتبطت بالكرسي البابوي أي بالكنيسة الغربية في روما.

معتقّي الأديان غير المسيحية من السوريين، أنهم عبدة أصنام لتمسكهم بدينهم القديم،

بغض النظر عن الثقافة الواحدة لكل الشعوب السورية (١٩).

في الواقع، لقد اعتنى أصحاب هذه اللغة، أي السوريون، قبل الميلاد بأجيال سحيقة، بمختلف العلوم ووضعوا أسسها، فالسريان هم من رصدوا الأفلاك، وقسموا السنة إلى أشهر وأيام وساعات، واخترعوا أصول الطب والهندسة، وابتكروا حروف الهجاء وعلموها لبقيّة الأمم. ويلفتنا في متحف تدمر، اليوم، ساعة شمسية، ينسبها البعض إلى حقبة السريانية الأولى، وقد حملت أرقام بالخط التدمري الآرامي. وما وصل إلينا من تراث السريان دليل كاف على وفرة علومهم. وكل ما استطعنا الإستفادة منه من ذلك التراث، إستقينا من آثارهم المنقوشة على الحجارة والآجر في خرائب المدن القديمة ومن نصب آلهتهم التي لا يزال قسم منها حتى يومنا هذا، وهذه النقوش وتلك النصب موجودة في المتاحف العالمية والمتاحف القريبة من أماكنها الأساسية.

للأسف، لقد ساهم السريان أنفسهم إلى جانب أعدائهم في هدم الحضارة القديمة، الحضارة الآرامية السورية، وذلك بسبب تبعياتهم المختلفة وتشرذمهم. ومع ذلك، فقد وصل إلينا من تلك العصور، الكثير من الشواهد التي تدلّ على حضارة وراقي وعمق فكري. هذا والجدير ذكره، أن اللغة السريانية كانت لغة مهذبة ودليلنا على ذلك ما حفظه لنا العهد القديم، والذي جمع بين دفتيه الكثير من الفكر المنقول عن أصول سريانية أقدم مثل: (قصة الخلق، طوفان نوح، وحكمة مردوخ، وملحمة جلجامش سفر أيوب، سفر داوود، سفر سليمان، وسفر دانيال والأمثال)، إلى جانب شعر الفيلسوف الآرامي "وفا".

(١٩) هذا وإذا أطلقت كلمة الوثني في مرحلة الكنيسة ما قبل الإسلام ففي عصر محمد (ص)، أطلقت كلمة "كافر" وانتشرت إلى جانب كلمة "رافض" حتى بدايات القرن العشرين، حيث لغيت كلمة "كافر" من الوجود وحلّ محلّها كلمة "معارض". والكافر من "الكفر" أي "القرية" وهو نفسه فلاح ابن الأرض أي صاحب "الكفر- القرية". وهذا إن دلّ على شيء، فعلى تقليد أصحاب السلطة الدينية والحاكمة لبعضهم البعض في كل الأزمنة من أجل السيطرة والهيمنة.

وأبلغ تلك الدلائل رسالة فكرية لفيلسوف إسمه "مارا ابن سرافيون"، تعود في تاريخها إلى أواسط القرن الثاني الميلادي، منقولة عن أصل قديم.

أما أشهر الأعمال الأدبية على الإطلاق، فهو "كتاب أحيقار" وزير الملك "سنحاريب" ملك آشور، ويعود تاريخه لسنة (٦٨١ ق.م.) وهو كتاب ينطوي على إرشادات ونصائح قيّمة، شبيه في منهجيته بكتاب النبي "لقمان" الوارد ذكره في القرآن الكريم، إذ يبدأ حكمته بعبارة: "إسمع يا بني...". ويمثل "أحيقار"، واضع الأمثال، الرجل الحكيم الذي يُحسن المشورة ويصوغ الحكمة في قول موجز بليغ، والكثير من أمثاله لا يزال على ألسنة الناس حتى يومنا هذا، كما يتردد ذكر "أحيقار" في كثير من الآداب العالمية.

ومن الكتب التي تشبه "كتاب أحيقار"، كتاب "الأبوكريفا" <sup>(٢٠)</sup> الذي ورد ذكره في "سفر طوبيا"، وهو كتاب حكيم تشبه أمثاله "سفر الأمثال"، و "سفر الجامعة" و "سفر يشوع بن سيراخ". وكل هذا الأدب السرياني القديم أحتكره اليهود لأن أصحابه تخلّوا عنه بسهولة كما نتخلّى نحن اليوم عن كل تراثنا الماضي.

### ثانياً: الأدب السرياني في العصر المسيحي:

يعتبر الأدب السرياني أدباً مسيحياً لأنه نشأ وتطور في مرحلة نهضة الدين المسيحي والكنيسة أيضاً، وانتشر في كافة بلاد العالم المعروف آنذاك: بلاد الأرمن والروم وبلاد العرب ومصر وأوروبا وتركيا وروسيا... ولقد أغنت الكنيسة اللّغة السريانية في شتى العلوم، النظرية منها والتطبيقية، بحيث خلّف الأدب السرياني آثاراً قيّمة. إنطبعت العلوم والآداب بطابع الفكر المسيحي، أي بفكر ساميٍ منزّه عن الحوادث المادية وعن القانون الوضعي المدنيّ، وبمعنى آخر، فكر متعالٍ عن الانتقام والعقاب

---

<sup>(٢٠)</sup> الأبوكريفا: عبارة يونانية وتعني الخفي. وهي كلمة نحتها القديس جيروم للدلالة على الكتب التوراتية الواردة في الصيغة اليونانية للعهد القديم، المعروفة بالسبعينية (Septante). والنصوص الأبوكريفيا لا تعتبر قانونية بل منحولة، لأنه مشكوك في أصولها وفي صحتها.

والفعل وردود الفعل. وقد أخذت العلوم والآداب السريانية في الازدهار فعلياً، منذ مطلع القرن الرابع، حيث أنشئت وانتشرت المدارس والأديرة والمعاهد والمكتبات. هذا، وقد بلغت ذروتها في القرن السادس وعرفت تصاعداً كبيراً مع مجيء الإسلام، وبقيت في تطور وارتقاء حتى القرن الثالث عشر، وعُرف عصر السريان بالعصر الذهبي، ومن المدارس السريانية نذكر:

- مدرسة الرها: وتعرف هذه المدينة أيضاً، بإسم "إيديسا" وهي اليوم "أورفا" في تركيا. كانت أهم مركز للعلوم السريانية إذ ضمت مدرسة عريقة في جميع ميادين العلوم والفلسفة والترجمة. يقول أحمد أمين في كتابه "ضحى الإسلام": "كان للسريان في بلاد ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة تُعَلَّم فيها العلوم السريانية واليونانية". ويضيف أن السريان كانوا نقلة الثقافة اليونانية إلى الإمبراطورية الفارسية، ثم إلى الخلافة العباسية، وقد اتسع نطاق الثقافة عندهم حتى أناف عدد مؤلفيهم في العصر الذهبي على (٤٠٠) كاتب ومؤلف". ويقول المؤرخ الأدبي جورج زيدان: "والسريان أهل ذكاء ونشاط، فكانوا كلما اطمأنت خواتمهم من مظالم الحكام وتشويش الفاتحين<sup>(٢١)</sup>، إنصرفوا إلى الاشتغال في العلم، وأنشأوا المدارس منها: اللاهوت والفلسفة، وتعلّموا علوم اليونان ونقلوها إلى لسانهم، وشرحوا بعضها ولخصوا بعضها الآخر". ويتابع قوله عن مدارسهم: و"أشهر مدارسهم مدرسة "الرها"، وفيها ابتدأ السريان يشتغلون بفلسفة أرسطو في القرن الخامس للميلاد. وبعد أن تعلموها، أخذوا في نقلها إلى لسانهم، فنقلوا المنطق في أواسط القرن الخامس، ثم أتموا دراسة "سرجيس الراسعيني" الطبيب المشهور". وفي المتحف البريطاني

(٢١) لا أظنهم كانوا يكثرثون إلى هكذا مسائل، هذا إذا ما وجدت أصلاً، ويشهد على ذلك إنتاجهم الفكري والديني الغزير والحرية التي تمتعوا بها والدعم الذي حصلوا عليه. ونرى أن هذا إقحام متعمد من قبل المؤرخ والذي نستشهد برأيه على تناقضه.

بلندن نسخ خطية من ترجمة "الإيساغوجي" للسريانية. وكذلك "مقولات أرسطو" لفورفوروس الصوري و "كتاب النفس" وغيرها (٢٢).

- مدرسة قنسرين: اشتهرت مدرسة قنسرين على نهر الفرات منذ أواسط القرن السادس الميلادي وعلا شأنها في أوائل القرن السابع، حين بدأت بتدريس فلسفة اليونان باللغة اليونانية. وتخرج منها أكبر علماء السريان منهم الفيلسوف "مار سويرا سابوخت" النصيبيني، أسقف قنسرين (٦٦٧ م.) وقد اشتهر في الفلسفة والرياضيات واللاهوت. ومن تلاميذه البطريرك "مار اثناسيوس الثاني" و "مار يعقوب الرهاوي"، و "مار جرجس" أسقف العرب، و "البطريرك ديونيسيوس" التلمحري وأخيه "ثاودوسيوس" مطران الرها. كما اشتهر في علم الطب كل من "سرجيس الراسعيني" الذي ترجم مؤلفات "جالينوس" إلى جانب مؤلفات "آل بختيشوع" و "آل حنين". أما ترجمات الكتاب المقدس وشروحها، فوضعت على يد "مار افرام" (٣٧٣)، و "مار يعقوب السروجي" (٥٢١)، و "مار فيلكسينوس المنبجي" (٥٣٣)، و "مار دانيال الصلحي" (٥٤٢). ومن أشهر المؤرخين نذكر "مار يوحنا الأفسسي" (٥٨٧). أبداع السريان في الشعر، ومن أشهر الشعراء نذكر: "مار افرام" و "مار بالاي" و "مار يعقوب السروجي" و "مار اسحق الأنطاكي" و "أنطون التكريتي". واتسم شعرهم بالزهد والدعوة إلى التوبة والوصف والمديح والثناء والهجاء والحكم والقصائد الفلسفية والفخر والشجاعة والنسب والأخوانيات...

---

(٢٢) راجع في هذا الصدد، عاطف خليل الحكيم، "الحكمة العملية عند يحيى بن عدي"، منشورات المكتبة البوليسية، حريصا، ١٩٩٦.

ثالثاً: مرحلة ما بعد الكنيسة أو العصر الإسلامي:  
تطوّرت تلك العلوم السريانية في ظل المسلمين العرب (القرن السابع)، وتابعت  
المدارس نهضتها بزخم أكبر، لتصل الى ذروتها على يد العرب المحرّرين الذين تبنّوا  
كدولة المؤسسات العلمية السريانية ونشطت الحركة الفكرية بفضل الدعم الذي أولاه  
الخلفاء والحكام للثقافة السريانية بشكل عام، وأكثر ما شاع حركة الترجمة والنقل.  
هذا وما زالت البشرية العالمية تعتمد العلوم السريانية، في شتّى المجالات كافة، من  
خلال مصادرها العربية.

يقول المؤرّخ والمستشرق "شابو" إنه كان للسريان ميّل كبير للأدب الحكمي، وقد  
خلّفوا لنا مجموعات من الحكيم الحقيقية كحِكْم "فيثاغورس" ووصايا "أفلاطون" ونصائح  
"تيانو"، وحِكْم "مناندرس"، ولم تهمل العلوم الطبيعية والرياضية.

هناك ترجمات عن اليونانية لعلوم وظائف الأعضاء (فسيولوجيا)، وعلوم الفلاحة. كما  
كتب "سرجيس الراسعيني" عن الأبراج وتأثير القمر وحركة الشمس على الأرض. وكتب  
"مار سويرا سابوخت" عن الأسطرلاب، وعلى يده وصلت الأرقام الهندية إلى العرب.  
ووضع "إين العبري" مبحثاً في الحساب وآخر في علم الفلك، وأهمّها كتابه "الصعود  
العقلي".

جمع المستشرق الفرنسي "روبنس دوفال" في المجلد الثاني "تاريخ الكيمياء في  
القرون الوسطى" للعالم "برتلو" عن أصل عربي. وبالنسبة لعلوم "الكوزموغرافيا" (٢٣)  
و"الجغرافيا"، فإنك تجدها في شروح السريان "لستة أيام الخليقة" من مثل شروح "يعقوب  
الرهاوي" و "موسى بن كيفا" وفي كتاب "الكنوز" للعالم "سويريوس يعقوب البرطلي"  
مطران دير مار متي وأذربيجان.

(٢٣) كوزموغرافيا: علم رسم العالم.

أما ترجمات الكتاب المقدس وشروحها، فوضعت على يد "مار يعقوب الرهاوي" (٧٠٨) و "ابوانيس الداري" (٨٦٠)، و "مار موسى بن كيفا" (٩٠٣) و "مار ديونيسيوس يعقوب الصليبي" (١١٧١) و "مار غريغوريوس ابن العبري" (١٢٨٦).  
كما وضع المؤرخون تواريخ تعود لأول الخليفة مثل "التاريخ الحضاري المكتوب والمدون"، ومن أشهر المؤرخين: "مار يعقوب الرهاوي" (٧٠٨)، و "مار ديونيسيوس التلمحري" (٨٤٥)، و "الراهب القرتميني" (٨١٩)، و "الراهب الزوقيني" (٧٧٥)، و "مار ميخائيل الكبير" (١١٩٩) و "ابن العبري" (١٢٨٦) الذي كان له باع طويل في كل الميادين وخاصة الشعر.

في عصرنا الحديث، كثر الأدباء والباحثون من شرقيين ومستشرقين، ممن أنكبوا على دراسة التراث السرياني، نذكر منهم: جرجي زيدان ومحمد عطيه الأبرشي ومراد كامل والبكري والسمعاني والأب يوحنا شابو الفرنسي وأنطون بومشترك الألماني، ووليم رايت الإنكليزي والبطريرك أفرام رحمانى. أما أشهرهم، فهو البطريرك أفرام الأول برصوم في كتابه "اللؤلؤ المنثور"، وهو أحد ناشري كتاب "تهذيب الأخلاق" للشيخ يحيى بن عدي. واليوم، هناك الكثير من الباحثين ممن يعنون بأدب اللغة السريانية، وبالتالي، فإن العمل ما زال منكباً على علوم السريان وآدابهم، وهذا ما يتطلب دراسات وافية ووافرة ومعقدة.

## ٧) لهجات اللغة السريانية:

واضح من العنوان أنه هناك لهجات وليس لغات. فاللغة أصل، أما اللهجة فهي فرع من أصل. لقد تعددت لهجات اللغة السريانية بتعدد الأقوام والأقاليم والأمم التي وصلت إليها اللغة السريانية، وتعددت اللهجات بسبب اختلاط الآراميين السريان بأمم تلك العصور وبسبب انتشار الآراميين في العالم القديم وعلى جميع الأصعدة: عسكر، اقتصاد، اجتماع، علوم، واكتشافات برية وبحرية وفلكية.

وقد ورد في كتاب العلامة "إبن العبري" في هذا الصدد: "يجب أن نعلم أن اللغة السريانية انتشرت في بلاد قاصية أكثر من جميع اللغات، وذلك مما سبب تشعبها، حتى أن الذين يتكلمونها، كانوا لا يفهمون بعضهم البعض إلا بواسطة ترجمان، كأنهم يسمعون من بعضهم لغة غريبة. فإن سكان سورية كانوا يتكلمون لهجة غريبة عن لهجة فلسطين، وكذلك المشاركة الذين ابتعدوا عن الأصل أكثر من هؤلاء، لقد اتبعوا اللهجة الكلدانية ونُسبوا إليها" (٢٤).

لما كانت اللغة الآرامية السريانية لغة أمة عظيمة وهي سوريا، ولم يكن من الممكن حفظ هذه اللغة من التشعب إلى لهجات شتى، بحسب قابلية كل شعب من الشعوب، نرى فروقاً عظيمة بين لهجاتها، حتى لا يستطيع المتكلم بلهجة نينوى أن يفهم المتكلم بلهجة الشام، ولا هذان يستطيعان أن يفهما المتكلم بلهجة فلسطين.

وهذا ليس عيب اللغة الآرامية السريانية، ففي يومنا هذا، عالمياً، فإن أصحاب اللسان الواحد لا يفهمون على لهجات اللغة الواحدة، فاللهجة الإنكليزية في إيرلندا غيرها في لندن أو في سكوتلندا وسكان نيويورك لديهم صعوبة في فهم اللهجة الإنكليزية لسكان نيترويت، فكيف يفهم المتكلم الأميركي باللغة الإنكليزية لغة المتكلم بالإنكليزية في بريطانيا أو في كندا؟ وما يصحّ على اللغة الإنكليزية، يصحّ على بقية لغات العالم كالفرنسية أو الصينية أو العربية...

إنقسمت اللغة السريانية إلى لهجات كثيرة، وقد أحصى "إبن بهلول" في قاموسه، ١٦ لهجة. ويقسم بعض اللغويين اليوم اللغة السريانية إلى لهجتين: الأولى، تسمى شرقية، (بلاد بابل، نينوى) والثانية، غربية (بلاد سوريا، لبنان، فلسطين).

(٢٤) وهذا الأمر ليس بغريب عنا اليوم نحن العرب، فمن منا يفهم اللهجة البدوية أو الخليجية أو الجزائرية، إلخ... وكلها لهجات عربية، إن إن الألسنة لا عدّ لها ولا حصر ولكل قوم لكنته الخاصة وحتى مفرداته وعباراته الخاصة أيضاً.

## ١. اللهجات الشرقية وفروعها:

اللهجات السريانية الشرقية هي اللغة السريانية الفصحى. كانت شائعة في بابل. وبلحدي تلك اللهجات دُونَ سفر النبي "دانيال". وهي عَيْنُها اقتبسها وتعلمها اليهود في عصر السبي على عهد الملك "نبوخذ نصر" قبل الميلاد بسبعة قرون، وبقيت حتى بعد رجوعهم من السبي، وعُرفت أقلامها بالأريّة. وهذه اللهجة الشرقية التي كانت شائعة في بابل بلاد ما بين النهرين، سماها "العهد القديم" "ربانيو" أي سريانية اليهود، والعهد الجديد سماها "عبرانية".

أما ابن النديم، فعرفها باللهجة النبطية: "ذكر تبادورس، في تفسيره للسفر الأول من التوراة أن الله خاطب آدم باللسان النبطي، وهو أفصح اللسان السرياني، وبه كان يتكلم أهل بابل..."

فأما النبطي الذي يتكلم به أهل القرى، فهو سرياني مكسور وغير مستقيم اللفظ. وقال غيره: اللسان الذي يستعمل في الكتب والقراءة وهو الفصيح، فلسان أهل سوريا وحران...<sup>(٢٥)</sup>.

وبهذه اللهجة الشرقية، كُتبت الترجمات اليهودية الكثيرة، وهي تتضمن ترجمة أسفار العهد القديم من العبرانية إلى اللغة البابلية السريانية. غير أن أعظم أثر تركته اللهجة البابلية هو "تلمود بابل".

---

<sup>(٢٥)</sup> ويتابع ابن النديم في "الفهرست"، ط٣، دار المسيرة، ١٩٨٨، ص ١٤٠: "والخط السرياني استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات. وقال آخر: إن في أحد الأنجيل أو في غيره من كتب النصارى، إن ملكاً يقال له سيفورس علم آدم الكتابة السريانية على ما في أيدي النصارى في وقتنا هذا".

اللهجات السريانية الشرقية متعددة وهي:

أولاً: اللهجة المانوية<sup>(٢٦)</sup>:

وهي لهجة بابل. تنسب لماني مؤسس البدعة المانوية الشهيرة. وضع بها أشهر مؤلفاته التي لم يبق منها أي أثر. كما كتب المانويون أتباعه باللغة الفارسية وبأحرف سريانية. هذا وتجدر الإشارة إلى أنه قد عثر في تركستان الشرقية على آثار من الأدب المانوي، الفارسي اللّغة، السرياني الحروف.

ثانياً: اللهجة الماندية:

والماندية هي لهجة "الصابئة"<sup>(٢٧)</sup> وما زالت فئة منهم حتى يومنا هذا تعيش في العراق. والصابئة، قد أتى على ذكرهم القرآن الكريم. وما زالت اللهجة الماندية محفوظة في كتب الصابئة الدينية. يُعرف الأدب الماندي بالأدب الديني، ومن أهم المخطوطات الأدبية الدينية الماندية نذكر سدرا ربا المعروف بالسفر الكبير وسفر يحيى، أو سفر يوحنا، وسفر دراشا دمالكي، (أبحاث الملك)، وسفر ملوشي، أو سفر البروج. لهذه اللهجة مكانة مهمة وخاصة بالنسبة لتاريخ الديانات الشرقية. وقد خصص المستشرق "تولنكه" أوسع أبحاثه للغة الماندية.

---

(٢٦) يقول ابن النديم في "الفهرست"، ص ١٩٠: "الخط المندائي مستخرج من الفارسي والسرياني، استخرجه ماني. كما أن المذهب مركب من المجوسية والنصرانية، وحروفه زائدة على حروف العربية. وبهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى قلم الدين...".

(٢٧) الصابئة، وردت في القرآن، وهم من أهل الكتاب، وقد نقلت المذاهب الإسلامية الكثير من أفكارهم، خصوصاً الإثني عشرية، "إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة" (الحج، ١٧) وأيضاً (البقرة، ٦٢).

### ثالثاً: اللهجة النبطية:

وربما تكون هي اللهجة البابلية. تطوّرت اللهجة النبطية في العصور المتأخرة، ولها ميّزاتها وخصائصها. وهي برأي ابن العبري "أحطّ من السريانية"، ويُعرفها باللهجة الكلدانية النبطية، ويقول: "الأنباط كانوا سرياناً". وقال المسعودي: ونزل "ماش بن آرام بن سام" أرض بابل على شاطئ الفرات، فولد "نمرود بن ماش"، وهو الذي بنى صرح بابل وجسر بابل على الفرات... وهو ملك النبط، وتابع القول: "وكان من أهل نينوى ممن سُمينا نبطاً وسريانين، والجنس واحد، واللغة واحدة". وقال الطبري: فلما هلكت "ثمود"، قيل لسائر بني "آرم"، "أرمان" منهم النبط وهم ببابل... وكلامهم السريانية". وقال اليعقوبي: "إن ماش بن آرم بن سام بن نوح صار إلى أرض بابل، فولد نمرود الجبار ونبيط وهو أبو النبط. وكان لسانهم السرياني وهو لسان آدم". هذا وقد اكتشف الأثريون نقوش كثيرة نبطية في غور الأردن، وخاصة في بصرى الشام وفي كل حوران.

### رابعاً: اللهجات اليهودية:

كان في سوريا الجنوبية، فلسطين، أيام عيسى بن مريم، لهجتان شائعتان هما: اللهجة اليهودية وهي لهجة الأقوام القديمة أو المتحجرة، والتي لم تتطوّر بتطوّر الفكر والحضارة أو التي ترفض التحرّر من الظلم وترفض الثورة والتحرر من نير الحكم القيصري، ولهجة أخرى تُعرف بسريانية المسيح وهي لهجة المحبة والثورة والحرية، وهي لهجة أهل الجليل، والجليل الأعلى (صور، صيدا، قانا...).

ودليلنا على اللهجة السريانية نستمدّه من كلام بطرس في الإنجيل، فإن بطرس عندما أنكر أو تنكر للمسيح وادعى أنه ليس من تلاميذه، أجابته الجارية: "إنك جليلي، ولهجتك تدل عليك" (٢٨).

(٢٨) إنجيل متى، الفصل السادس والعشرون، الآية (٧٣). هذا وورد في طبعة أخرى للإنجيل ما يلي: "في الحقيقة أنت أيضاً منهم، فإن لهجتك تدل عليك".

أما الوثائق الخاصة باللهجة اليهودية، فكثيرة منها:

- مجلة تعنيت أو تقويم الصوم.
- ترجوم أونكلوس.
- ترجوم يوناتان أو شرح أسفار الأنبياء، التلمود.
- تاريخ المكابيين.

كما أظهر الباحثون بعض الوثائق باللهجة الجليلية. كما وردت في كتب الصرف والنحو للكتب الآرامية، وكتب القواميس، أهمها:

- (١) بعض أجزاء آرامية من تلمود أورشليم.
- (٢) قطع أدبية آرامية.

وأيضاً، هناك لهجة يهود بابل، ومن أشهر وثائقها نذكر:

- (١) ثلاثة ترجومات خاصة بأورشليم عن التوراة.
- (٢) ترجوم أورشليم عن الأنبياء، ومؤلفي سفر القديسين.
- (٣) سفر طوبيا الآرامي ويرتقي بتاريخه إلى القرن السابع.
- (٤) ترجمة آرامية لسفر الجامعة. وإضافات آرامية على سفر يـ دانيال وأستير.
- (٥) عدد من المواعظ الآرامية تُعرف بإسم هجادا.

### العهد المسيحي:

كان في فلسطين لهجة أخرى، أبان العهد المسيحي، قريبة من اللهجة اليهودية. ومن وثائقها الكثير من المخطوطات أي ترتقي بتاريخها إلى ما بين القرنين الثامن والحادي عشر.

\* قراءات من نصوص الكتاب المقدس للطقوس الدينية وقسم من الرسائل وقطع أدبية من العهد القديم.

\* مخطوطات مصر: عثر عليها في مصر. وقد وجدت رقوق في دمشق بالجامع الأموي سنة (١٩٠٠م) وهي خلاصة من العهدين القديم والجديد، كناية عن طقوس دينية وأسفار "أبوكريفا" وأخبار القديسين وأعمال الشهداء ومواعظ مترجمة عن اليونانية.

### خامساً: اللهجة السامرية:

وهي لهجة سكان السامرة. والسامريون انفصلوا عن اليهود وثاروا طالبين الحرية. هي حركة ثورية حصلت في عهد الملك "يوربعام نباط". غزاهم "سلم نصر" ملك آشور وردّهم إلى فلسطين بعد أن أقصاهم "تبوخد نصر" إلى العراق. نشروا اللغة السريانية في العراق، (عام ٧٢١ ق.م.). وهذه السريانية الجديدة كانت مزيجاً من السريانية والعبرانية، هذا المزيج عُرف باللهجة السامرية.

ومن أهم آثار هذه اللهجة نذكر:

- ترجوم السامري، كُتِبَ بلهجة آرامية، وضع هذا الترجوم في القرن الرابع.
- ترجم السامريون التوراة إلى لهجتهم السامرية.
- قطع طقسية، وهي أقرب إلى اللهجة الجليلية. هذا واللهجة السامرية لها ميزة خاصة، وهي أنه إذا بدأت الكلمة فيها بحرف ساكن، زيدت في اللفظ ألف مفتوحة. كما أنه ليس للهجة السامرية حركات أو نقاط.

### ب- اللهجة الغربية وفروعها:

عرفت باللهجة الرهاوية بحسب تعريف "ابن العبري". وهي أفصح اللغات السريانية. كانت منتشرة في سورية كلها، ابتداءً من الفرات ومدينة الرها شرقاً، وامتداداً إلى البحر السوري، (البحر الأبيض المتوسط)، غرباً. أما الفرق بين اللهجتين الشرقية والغربية، فهو الحركات، وكما نعلم أن للحركات أهمية كبرى بالنسبة للألفاظ والمعاني.

كانت اللهجة الغربية لغة الأدب لعصور طويلة واحتوتها مؤلفات نفيسة ونقشت بقلمها آثار مهمة، أقدمها ما ضمته النصب الحجرية، وبواسطتها يقدر الباحث أن يجد صورة اللفظ الغربي وطرق اشتقاق اللهجة الغربية، وأهمها النقوش التي أكتشفت في سوريا الشمالية، مثل نقش هدد أو برحدد (القرن الثامن ق.م.) ونقش بنامو. كما عُثر على آثار في "زنجلي" موجودة اليوم في متحف برلين. كذلك وُجدت سنة (١٨٩١م.) مسلتان في "تيرب"، محفوظتان في متحف "اللوفر" في باريس. وعُثر المنقبون على نقوش آرامية كثيرة في "كليكية" قرب أنطاكية تعود إلى القرن الثامن (ق.م.) كما وجد "هوبر" سنة (١٨٨٠م.)، نقوش آرامية ومسلة في "تيماء" بمصر، وهي موجودة اليوم في متحف اللوفر وتعود بتاريخها إلى القرن الخامس الميلادي. ووُجدت في أسوان أصداف مغطاة بالكتابة الآرامية.

هذا، وقد صادر الباحث الأثري "كليرمون غانو" مئات من هذه الأصداف حفظت في خزائنه الخاصة. وعثر على نقوش أخرى بالخط الآرامي الغربي في مصر وهي في المتحف البريطاني. وتبقى مخطوطات "جزيرة الفيلة" من أهم الشواهد على هذه الكتابة الآرامية، وكانت تعيش فيها جالية آرامية كبيرة تركت لنا شواهد عن حياتها في كل الميادين خاصة المعاملات التجارية والعقارية. وتكثر النقوش الآرامية الغربية التي وجدت في أطلال المدن الآرامية نفسها ونجدها على الأسطوانات والأنتقال والأختام والتماثيل وعلى النقود أيضاً، أما النصوص فهي قليلة جداً وما حفظ منها يسير.

وحديثاً، اكتشفت بعض النقوش والكتابات الآرامية التي تدلّ على قدم السريانية منها:

أ - نص منقوش على مذبح نذري وجد في "غور زانة"، بتل حلف عاصمة الدولة الآرامية "بيت بخياني" ويعود تاريخه إلى القرن العاشر (ق.م.).

ب - نص شهادة مهدى إلى الإله "مقارت" وجد بالقرب من حلب ويعود تاريخه إلى القرن التاسع (ق.م.).

ج - نص مسلة "زاكير"، ملك حماة الآرامية، وجدت في "آفس" الواقعة بين مرمين و"قنسرين"، ويرجع تاريخه إلى منتصف القرن التاسع (ق.م.).

د - كتابات موجزة على الأجر تعود للقرن التاسع (ق.م.).

هـ - نصوص نقشت على المسلات، وجدت في منطقة "السفيرة" جنوب شرق حلب، تعود لمنتصف القرن الثامن (ق.م.).

هذا بعض من أهم الشواهد عن السريانية الغربية قبل المسيح وقد عرضناها مع أهم أماكنها. أما في العصر المسيحي، فاعتبرت اللغة السريانية لغة الدين والفلسفة والطقوس الكنسية في كل سوريا والمشرق القديم، ومن هنا كثرة الشواهد عنها. وأهم ميزات هذه اللهجة الغربية أنها استعملت الشدة ( ) كما في اللغة العربية. وتُصاغ على وزن (فعل)، وتشتق من وزن (فاعل)، وتمتاز بحركة ( ) "الزقاف" أو الضمة.

#### ٨) الأبجدية السريانية وتأثيرها في الكتابات الأخرى:

أثرت الأبجدية السريانية في جميع الكتابات القديمة والحديثة، القريبة والبعيدة. والأبجدية السريانية، سهلة، سلسلة، غنية بثروتها الأدبية والعلمية والفكرية وهي كتابة كافية للتعبير عن جميع المقاصد من معارف وعلوم. وعن الأبجدية السريانية بخطها الفينيقي، اقتبس اليونان حروفهم، ومن حروفها اشتقت جميع أنواع الخطوط المعروفة اليوم.

تتألف السريانية من اثنين وعشرين (٢٢) حرفاً، ستة منها له لفظان، وهي:

ب: ح، ج: د، و، ك: م، ف: هـ، ت: ل. ونعني باللفظين أن

الحروف تلفظ قاسية أو ليينة وذلك على النحو التالي:

- القاسي: الجاف ومعناه بالسريانية: **مهمل**. القوشي: القوسي.

- الرقيق: اللين ومعناه بالسريانية: **وهُجُبًا**. روكُخ: روكك.

وهناك أيضاً الحروف البذولية، وهي: ب: ح، د: و، ه: ل: **و**.

وإذا سبقت إحدى الحروف البذولية حرفاً من الحروف ذات اللفظتين (أعلاه)، تلفظ

رقيقة بالسريانية: **وَصَب**. مركّخة.

بعض الأقوام تلفظ حروف ذات اللفظتين على النحو التالي:

- اللفظة القاسية:

ح (ب)، **و** (ج المصرية)، و (د)، م (ك)، ف (P) اللاتينية، ل (ت).

- اللفظة اللينة:

ج (V)، **و** (غ)، و (ذ)، م (خ)، و (ف)، ل (ث).

ح - تلفظ كالباء العربية.

**و** - والجيم تلفظ (G) في بلاد مصر.

و - الدال تلفظ (ذ)، عند أكثر الأقوام الغير السريانية.

و - الفاء تلفظ (V) عند أكثر الأقوام الأوروبية.

ل - التاء تلفظ (ث) في بلاد الجزيرة العربية.

إن شكل الحروف السريانية مربع، وهو الشكل الذي تميّز به الخط الآرامي في تدمر والحضر وعنه اشتق الخط العبري. أما الشكل التصويري، فهو الخط السرياني الحديث. وأخذ العرب أبجديتهم عن السريانية الآرامية النبطية. وكذلك الفرس، (الحروف البهلوية أو الفهلوية)، والهند، (الحروف السنسكريتية).

هذا وقد حمل الكهنة البوذيون الأبجدية السنسكريتية إلى أعماق الصين، ووُجِدَت في إحدى المدن الصينية كتابات سريانية على أعمدة. كما وصلت السريانية إلى كوريا، ويؤكد ذلك العالم "دافيد ويرنجر" في كتابه "الأبجدية". وبيّنت بعض الحفريات الأثرية، عن وجود كتابات آرامية في القارة الأمريكية.

أما لماذا تعتبر الكتابة السريانية أم الأقلام الغربية، فهذا عائد إلى نقل الفينيقيين للحروف السريانية إلى أوروبا مع المعلم قدموس وأخته أوروبا (منتصف الألف الثاني ق.م.). ويعتبر فريق من العلماء أن الخط السرياني هو أقدم أنواع الخطوط، ويقولون أنه حتى الفينيقيين أنفسهم والذين أتقنوا الحرف والخط والذين علّموا الأوروبيين هذا الخط والحرف على يد المعلم قدموس، اقتبسوا خطهم وحروفهم عن السريان القدماء.

ونقول أن هذا طبيعي، لأن الفينيقيين سوريون وعاشوا على أرض سوريا، وساهموا في تطوير الحرف والأبجدية التي كان لها معاهد كثيرة على أرض الهلال الخصيب، وما أجدبة جبيل إلا الصيغة النهائية لعملية تطوير الحرف هذه، وهي الأبجدية التي اقتبسها الإغريق.

وعدّل الإغريق في هذه الأبجدية السريانية المقتبسة، فأصبحت تكتب من اليسار إلى اليمين مع بعض التعديلات في شكل الحروف وإضافة حروف جديدة تتلائم ولهجتهم الهندو - أوروبية وبعض الحركات أيضاً. وهناك شبه كبير بين الحروف السريانية والحروف اليونانية، شكلاً ولفظاً. كما اعتمد اليونان نفس طريقة السريان في كتابة الأعداد، فالأحرف السريانية هي عيّن الأعداد، مثلاً:

١ = ا ، ٢ = ب ، ٣ = ج ، ٤ = د ، ٥ = هـ وهكذا...

علماً أن قيمة الحروف من ألف حتى الطه، فإن قيمة الحرف آحاد، ومن الياء حتى الصاد، فإن قيمة الحروف عشرات، ومن القاف حتى التاء، فإن قيمة الحروف مئات. (راجع الأرقام السورية من هذه الدراسة، لاحقاً).

كما اعتمد الإغريق النظام السرياني نفسه ونفس طريقة جمعهم الأحرف في ألفاظ، وذلك من أجل تسهيل الحفظ، وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سغفص، قرشت. وعن الأبجدية اليونانية بترتيبها هذا، أخذ اللاتين، وهكذا ورث الغرب اليوم أبجديته. وقد أعاد العلامة "ابن العبري" وضع هذه الحروف بالتدرج، من المخرج الأمامي إلى المخرج الحلقى:

{ = من الحلق، ح = من الشفتين، / = من سقف الحلق، ؛ = من الأسنان...

في البداية، اعتمد العرب، في الأبجدية العربية على نفس الترتيب السرياني، ثم أضافوا عليها ستة حروف مجموعة في لفظتين. وهكذا، تصبح الأبجدية العربية ثمانية وعشرين حرفاً هي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سغفص، قرشت، ثخذ، ضظغ. ولاحقاً، تغيّر هذا الترتيب على يد علماء اللغة العربية الى الشكل الذي نعرفه اليوم.

#### ٩) الخط السرياني وأنواعه:

يقول ابن النديم: "للسوريانيين ثلاثة أقلام وهي: المفتوح ويسمى اسطرنجالا وهو أجلباً وأحسنها ويقال له الخط الثقيل، ونظيره قلم المصاحف والتحرير، المحقق (المخفف) ويقال له الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين، والسرطا، وبه يكتبون الترسل ونظيره في العربية قلم الرقاع... " (٢٩).

يكتب الخط السرياني من اليمين تجاه اليسار ومثله جميع الخطوط السامية بما فيها العربية. والسرياني خط متصل مثل العربية وبهذا يختلف عن الخط الآرامي القديم المربع الذي تكتب حروفه منفصلة وهي ميزة كل الخطوط السورية القديمة. ولقد تقلب شكل الخط السرياني عبر القرون.

(٢٩) ابن النديم، الفهرست، ط ٣، دار المسيرة، ١٩٨٨، صفحة ١٤.

أما خطوط ما قبل المسيح، فلم يبق منها سوى اليسير، وقد حُفظت لنا شواهد عنها منقوشة على الحجارة في "الرها"، وقام على نشرها "يوحنا شابو" و"هنري بونيون". أما خطوط ما بعد المسيحية، فعندنا منها ما لا ينضب ولا ينتهي.

وأهم هذه الخطوط السريانية:

- أولاً: الخط الاسطرنجيلي:

(ⲛ ⲟ ⲧ ⲛ) ... ويُعرف بالخط الآرامي، خط الزاوية، أو الخط المفتوح، أو الخط الثقيل، وأيضاً بالخط الرهاوي. استنبط هذا الخط بولس ابن عرقا، أو "عنقا" الرهاوي، وذلك في حدود أوائل القرن الثالث.

والخط "الاسطرنجيلي" أصل الخط العربي الكوفي، ومعظم تراثنا العربي المخطوط مدون بهذا الخط. وبقي استعماله حتى القرن الرابع عشر.

وجميع الكتب السريانية القديمة، الموجودة في خزائن الأمم الشرقية، (آسيا، وآسيا الغربية، وأوروبا) كتبت بالخط الاسطرنجيلي وعلى أنواعه الثلاثة، وهي: غليظ، وسط، نقيق.

- ثانياً: الخط السرياني الغربي:

هو الخط "السرطو" أي الخط الذي يُدرّس اليوم. وُضع في القرن التاسع. بدأ هذا الخط مزيجاً من الخط الاسطرنجيلي، ثم استقال كلياً عن الخط الاسطرنجيلي في القرن الثاني عشر. ونعرف منه ثلاثة أنواع من الخطوط هي:

\* الخط المدرسي: وهو قلم المصاحف والتحرير، ويقال له الشكل المدور. ويشبه قلم الوراقين. ومن هذا القلم نذكر: الدقيق، المقطع، الأكري، المضاعف أو المثني، الجمري أو الحميري، (نسبة إلى دير جمرا، بناه نسطور سنة ٦٧٠ م).

- القلم الشرقي: وهذا القلم يختص بالفرقتين الكلدانية والنسطورية.
- قلم الروم الملكيين: وهو يختص بالروم الملكيين الذين يعيشون في سوريا. وهو يتميز عن القلمين الغربي والشرقي، وبالتالي هو أقرب للخط الاسطرنجيلي.

### 1 - علاقة الخط الاسطرنجيلي السرياني بالخط العربي الكوفي:

انحدر الخط الكوفي العربي من الخط الاسطرنجيلي. ويؤكد ذلك ما ورد في كتاب "اللؤلؤ المنثور"، في تاريخ العلوم والآداب السريانية، تأليف البطريرك أفرام الأول برصوم، بحيث يقول: "ذهب فريق من العلماء إلى أن الخط السرياني أقدم خطوط الأمم، وأن السريان هم الذين علموا الناس الكتابة الأولى. ومنها أخذ الفينيقيون وغيرهم خطوطهم. على أننا لا نجزم بهذا الرأي، إذ يكاد يستحيل بحثه، تقرير حقيقته، وهو موضوع جد خطير، تتنافس فيه وتدار عليه بضعة أمم، نجترئ القول أن خطنا السرياني من أقدم الخطوط، وقد تقلب شكل حروفه على تراخي العصور، ولم يبق أمامنا من آثاره قبل المسيح إلا سطور يسيرة، لا تغني فتيلاً ولا تتفع غليلاً، وجدت مزبورة على الحجارة في الرها وغيرها...". وقد نشرها يوحنا شابو وهنري بونيون.

ويضيف برصوم قائلاً: "وأما بعد المسيح، فعندنا منه أجل أقلامه وأحسنها الاسطرنجيلي أو "المفتوح". ويقال له: الخط "الثقيل" و "الرهاوي" الذي استتبطه بولس بن عرقا أو عنقا الرهاوي في أوائل القرن الثالث على ما نرى. وهو أصل القلم العربي الكوفي، ومعظم مخطوطاتنا القديمة المصونة مكتوبة بهذا القلم.

ويؤكد البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، أن العرب اقتبسوا الخط السرياني الاسطرنجيلي وهو أساس وأصل الخط العربي الكوفي.

ومن البراهين على تقارض السريانية والعربية، ما أورده في الفصل الثالث، تحت عنوان "أواصر الأخوة ما بين السريانية والعربية"، في القرن الأول ما قبل الإسلام، ويؤكد

أن العربية اقتبست من الخط السرياني الاسطرنجيلي أبجديتها وخطها، والذي عُرف بالكوفي، فاستعمل بعدئذ بكتابة القرآن الكريم.

ونرى أن انتشار الآرامية قبل التاريخ الميلادي في بلاد الجزيرة العربية قد أنشأ، منذ زمن بعيد، علاقات ثقافية وثيقة ما بين العرب والآراميين، وذلك منذ قيام الإمارة الآرامية العربية في البتراء والمعروفة بإمارة الأنباط والتي كانت لغتها الرسمية الآرامية. ويؤكد على هذا الكلام أحد المفكرين المعاصرين مستنداً بنظريته على الآية القرآنية والتي مفادها {إيلاف قريش ١ لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف ٢}، وليس هذا وحسب، إنما يؤكد على هذه النظرية أيضاً، أي تفاعل العرب والآراميين، هجرة النبي محمد (ص) إلى بلاد الآراميين. وأول عمل كان لمحمد (ص) بعد النبوة، وعلى صعيد العقائد، كان الإسراء من مكة إلى القدس (٣٠). أما على الصعيد السياسي، فكان تحرير بلاد الآراميين من تسلط النير الروماني.

ويفرد المطران غريغوريوس بولس بهنام فصلاً عن علاقة اللغة الآرامية - السريانية بالعربية، وفي العهدين الوثني والمسيحي، في كتابه "تحقيقات تاريخية لغوية، حقل اللغات السامية"، ويقول: "أما من الوجهة الفنية في الكتابة، فمما لا شك فيه أن العرب أخذوا خطهم الذي نراه اليوم من الخط النبطي الآرامي، وليس الخط العربي الكوفي إلا الخط الاسطرنجيلي الآرامي بتطوير يسير".

أما المستشرق الأب "يوحنا شابو" وفي كتابه "اللغات الآرامية وآدابها"، فيقول: "وقد انتشر الخط الآرامي انتشاراً واسعاً، وامتد بامتداد اللغة نفسها، فقد اتخذ صوراً خاصة تتفاوت في البعد عن الصورة الأصلية، وفقاً للأزمة والأمكنة عند التدميريين

(٣٠) قرآن: الإسراء، الآية ١، والتي مفادها:

"سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"

والنبطيين والسريان، وزاد على ذلك أنه أستعمل عند الفرس في عهد الإمبراطورية

الماسانية لكتابة لغتهم نفسها. ونقله المانديون إلى أواسط آسيا الوسطى. واقتبس المغول أبجديتهم من السريان الشرقيين الذين أنشأوا طوائف مسيحية زاهرة حتى في بلاد الصين، ومنذ قبل القرن الثامن، ولا نستطيع أن نبين كيفية اشتقاق الأبجديات الآرامية الواحدة عن الأخرى وكيفية تطويرها مع ميل إلى الأشكال الدائرية، إلا إذا رسمنا صور الحروف نفسها ودرسنا ما طرأ من الاختصار على الخط النبطي، والذي غدا الخط العربي.

وقد حصل العبرانيون على أبجديتهم من أجدادنا الآراميين، ما بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد.

أما الحروف المربعة التي تطبع بها كتب التوراة العبرانية، فقد نشأت من الكتابة الآرامية. وأخذ عرب الشمال أبجديتهم من الآرامية، وبالتحديد من النبطية.

وفي كتابه "داي شرفت"، أفرد العالم الألماني "هانس جنسن" جدولاً يبين تسلسل الأبجدية الآرامية، فالنبطية، ومشتقاتها الأخرى حتى اللغة النسخية العربية.

أما محمد عطية الأبرشي فيقول: "واللغة العربية الفصحى قد نشأت من "الآرامية" في الشمال، و "السبئية" في الجنوب، إلا أن آرامية الشمال تغلبت على السبئية في القرون القريبة من الإسلام".

وأفضل ما استفاد منه العرب من الأنباط هو الخط، وقد تقرّر اليوم أن منشأ الخط العربي وأصله الآرامي مستمد من الأنباط، وتحديداً في عهد إمارة البتراء وما بعد. وكان لذلك أثر عظيم في الحضارة العربية ومرحلة ما قبل الإسلام، كذلك في تكوين الحضارة اللغوية العربية في شمال الجزيرة العربية.

النتيجة، وبناءً على ما تقدم، يتضح لنا جلياً أن الخط الأسطرنجيلي الآرامي هو أصل وأساس الخط الكوفي العربي.

## ب) الخط العربي:

إن الخط العربي هو خلاصة الخطوط الشرقية كلها، وقد تطور من الأرامية فالسريانية فالعربية أو من الأرامية فالعربية مباشرة أو من السريانية فالعربية مباشرة، وهذه كلها ترجيحات العلماء والباحثين الذين تنوعت آراؤهم واختلفوا حول أساس الخط العربي وجذوره.

بعضهم يجزم بأن الخط العربي قد تأثر بالسريانية التي كانت منتشرة في برّ الشام. ونحنا بعضهم الآخر إلى القول إن الخط العربي هو تطور مباشرة لخط الأنبار في بلاد الحيرة، العراق. وفريق ثالث يقول إن الخط العربي هو الخط الحميري الذي كان سائداً في بلاد اليمن وجنوبي الجزيرة العربية، وكان يُعرف بالمسند.

وترى جماعة أخرى أن الخط العربي هو اشتقاق من الخط النبطي الذي كان منتشراً في بلاد الحجاز وشمال الجزيرة العربية وهذا ما بيناه أعلاه. وهناك رأي يزعم أن أصل الخط العربي هو خط آرام. ويرى فريق من الإخباريين العرب أن الخط العربي يعود في جذوره إلى ابن الكلبي أو ابن العباس.

## ج) نقض آراء العلماء:

مهما تعددت الآراء، فهي تجمع على البلاد الواحدة، سوريا والجزيرة العربية. وهذه البلاد تُعرف بحسب الانتشار الحضاري أو البيئة الحضارية بوجهين هما:

(١) سوريا، وما برّ الشام والحيرة والعراق إلا مناطق طبيعية، من سورية. ذكرها الباحثون على أنها مدن. هذا، ويمكننا أن نعدّد ضمنها مدن بلاد ما بين النهرين وفلسطين والأردن ولبنان وبيروت وانطاكيا والقدس ...

(٢) الجزيرة العربية، وما اليمن الشماليّة واليمن الجنوبيّة إلا مناطق أو مدن من مدن الجزيرة العربية ويمكننا أن نضيف إليها مدن دول الخليج العربي.

أما لماذا يعرف العلماء هذه المناطق بمدنها، فنرى أنهم يكتبون بمنهجية ما بعد الحرب العالمية الثانية، وبروح معاهدة "سايكس بيكو" (١٩١٦م) المجزئة، بينما لا نرى نحن إلا وحدة جغرافية وثقافية ولغوية.

وخاتمة القول، إن منشأ الخط العربي السرياني هو بحسب بعض المراجع الموثقة علمياً، في بلاد اليمن، ثم انتقل إلى بلاد الحجاز. وأصله من القلم المسند، الذي هو قلم حُمير المتفرع عن القلم الآرامي. ومن المحتمل أن يكون حُمير بن سبأ هو أول من كتب الخط العربي وأول من وضع الخط العربي قياساً على هجاء السريان وهم أهل الأنبار، أو على يد ثلاثة من أبنائها وهم: "مرمرة بن مرة" - "أسلم بن سوريّة" - "عامر بن جدرة". وتفاعل هذا الخط الحميري بالخط النبطي - السرياني في سوريا وتحديداً في بصرى حيث الشواهد عنه كثيرة ونشأ عنه الخط العربي في صيغته الأولى التي تكثر نقوشها على عتبات الكنائس هناك، وهذا الخط العربي تطور وبلغ أوجه في عصر دولة التبابعة، حتى وصلنا بالصيغة التي نعرفها اليوم.

#### ١٠) خواص اللّغة السريانيّة:

للّغة السريانيّة ميّزات خاصة هي:

\* أنها خالية من أداة التعريف للأسماء.

\* حرف الدال يجمع بين إسم وإسم. ويكون الإسم الثاني بمثابة مضاف إليه، مثلاً:

دين الهادي: **دِينُ هَادِيٍّ**. كتاب المعلم: **كِتَابُ مَعْلَمٍ**.

\* النون هي نون الجمع المذكر وليس الميم، مثلاً: دينهم: **دِينُهُمْ**. كتبهم:

**كُتُبُهُمْ**.

أسماء المفرد، وجمع المؤنث السالم إذا لم يلحق بهما صفة أو نعت أو مضاف إليه يطلق آخرهما بالألف، مثلاً: الثمرة: **أُحْمَا**. البنت: **حُمْلَا**. البرغشة: **حُمْلَا**. البنات: **حُمْلَا**. الدين: **وُمْلَا**.

\* يسقط حرف النون من اللغة السريانية في وسط الكلمة، نحو: المدينة: **حَدْمِيْهَا** السنة: **هَيْدَا**. السنوي: **هَيْدَا**.

\* وزن سفل: **سُفْعَا**. شفل: **سُفْعَا**. صيغ فعلية تختص فقط باللغة

السريانية دون لغات العالم، نحو سكتب، شكتب: **سُكْتَا**. هذا وقد سقطت هاتان الصيغتان ولم يعمل بهما مؤخراً. هذه بعض أهم ميزات اللغة السريانية مقارنة باللغة العربية، وهناك ميزات أخرى قد فقدتها اللغة السريانية في عصرنا، منها:

\* لم يبق في اللغة السريانية من المثني إلا القليل النادر.

\* تبدأ الكلمة السريانية الفصحى بحرف ساكن، مثل: **لَم** تركنتي: **لَحْمَا**

**مَحْمَلْسَا**.

\* اللهجة السريانية الفلسطينية تبدأ بحرف مفتوح، نحو: **لَم** شبقتي: **كَحْمَا**

**مَحْمَلْسَا**.

\* تُسَكَّن السريانية المعاصرة (نون الوقاية بين الفعل والضمير المتصل للمفرد المتكلم). بينما كانت اللغة السامية القديمة تكسرهما، كما في العربية اليوم، مثلاً: شبقتي:

**مَحْمَلْسَا**. (السريانية المعاصرة) شبقتي: **مَحْمَلْسَا**. (السريانية القديمة).

\* تُسَكَّن السريانية المعاصرة كاف المخاطب والمخاطبة، مثل: قَتْلُكَ: **مَلْهَلْ**.

\* إن حرف المضارعة للمفرد المذكر، النائب، في السريانية الحالية، هو نون،

مثلاً: يكتب: **مَلْصَا**. تُعَلِّمُكَ: **مَلْصَا**.

## (١١) الأبجدية السريانية والأبجدية العربية:

- تتألف الأبجدية السريانية من (٢٢) حرفاً، بينما الأبجدية العربية تتألف من (٢٨) حرفاً.

- السريانية، كما العربية، تُكتب من اليمين باتجاه اليسار.

- السريانية، كما العربية، تكتب مترابطة الحروف باستثناء (الواو) (الراء)

(الذال) (الذال). تُحرر هذه الحروف في البداية وتربط في النهاية. إذا تتابعت (الواو)

(الراء) (الألف) (الألف المقصورة)، تكتب محررة في العربية والسريانية.

- يتغير لفظ الحرف بتغير حركات الإعراب في العربية والسريانية.

- تتميز السريانية عن العربية بتسكين الحرف الأول من الكلمة وبضم آخر حرف.

جدول (١): الأبجدية السريانية وما يقابلها من الأبجدية العربية:

الحرف السرياني	اللفظ السرياني	الحرف العربي	الزيادة العربية	ما يشاكل الزيادة العربية في السريانية
—	—	ء	همزة: ء، ؤ، ءَ	ا
ا	ألف	ا	—	—
ب	بب	ب	—	—
ك	كومال	ج	غ	ك
د	ذلت	د	ذ	د
ه	هني	هـ	—	—
و	واو	و	—	—



## (١٢) الأرقام في الأبجدية السريانية:

عرف العالم الحضاري الكثير من علامات الترقيم أو أرقام الأعداد. لم يبق منها إلا أربعة أنواع من الأرقام، إثنان منها نشطان، والإثنان شبه مهملين، وهذه الأنواع الأربع هي:

\* الأرقام الهندية: وهي أرقام تصويرية، تستعملها أكثر دول العالم العربي شعبياً وليس رسمياً، رسمياً، اعتمدت الجامعة العربية الأرقام السورية. أما الأرقام الهندية فهي على النحو التالي:

(٠) صفر ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

\* الأرقام السورية: وهي في الأساس أرقام هندية، اكتشفها الهنود وطورها العرب على يد عالم الرياضات "الخوارزمي". كما أضاف إليها الخانة الحسابية الفارغة (0) صفر. تعرف عالمياً بالأرقام العربية.

تعتمد الأرقام العربية على الزوايا في تحديد قيمتها، مثلاً: زاوية واحدة، رقم واحد (1)، ثمانية زوايا، رقم ثمانية (8) وهكذا. أما (0) الدائرة فترمز للرقم صفر لأن الدائرة خالية من الزوايا. والأرقام السورية هي:

1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9

\* الأرقام الرومانية: وهي تصويرية حسابية، علامات صعبة الرسم والكتابة والقراءة. وأكثر تحديداً، الأرقام الرومانية هي أبجدية الرومانية متأثرة بالترقيم السرياني، والتي تعرف بأرقام الجمل، (راجع أدناه)، لم يبق منها إلا أرقام الأحاد والعشرة والمئة والألف.

تستعمل في الأعمال الفنية، مثلاً، تعين أرقام الساعة للدلالة على الزمن. وضعت الأرقام بين خطين، مثلاً:

(I) واحد، (II) اثنان، (V) خمسة، (X) عشرة ...

\* الأرقام السوريتية: وتعرف بأرقام الحروف أو حساب الجمل. وهي أرقام سريانية سوريتية الأصل. وصورها هي الحروف السريانية عيها. ولهذه الحروف قيمة عددية صعبة الإستعمال، مع العلم أن السريان ما زالوا يستعملون الحروف الأبجدية في الحساب والتاريخ وفي التسلسل الرقمي.

تقسم الحروف إلى آحاد وعشرات ومئات.

\* الأحرف السريانية من (١) إلى (٩) هي أرقام الآحاد.

\* ومن (١٠) إلى (٢٠) هي أرقام العشرات.

\* ومن (٣٠) إلى (٤٠) هي أرقام المئات.

جدول رقم (٢):

الحروف السريانية وقيمتها العددية:

المئات		العشرات		الآحاد	
الرقم	الحرف	الرقم	الحرف	الرقم	الحرف
80	ⲟ	9	Ⲁ	1	Ⲁ
90	ⲁ	10	Ⲃ	2	Ⲃ
100	ⲃ	20	Ⲅ	3	Ⲅ
200	ⲅ	30	Ⲇ	4	Ⲇ
300	ⲇ	40	Ⲉ	5	Ⲉ
400	ⲉ	50	ⲉ	6	ⲉ
		60	Ⲋ	7	Ⲋ
		70	ⲋ	8	ⲋ

### (١٣) علاقة السريانية بالعربية:

مهما تعمق الإنسان عامة، والطالب خاصة، في أصول اللّغة العربيّة وآدابها، فإنّ تعمّقه ودراساته قد تكون ناقصة، هشة، ضعيفة إن لم يدرس ويطلّع على أصول وآداب اللّغة السريانيّة. وما يصحّ على اللّغة العربيّة وعلاقتها بالسريانيّة، يصحّ على لغات العالم أجمع وما من لغة إلا وتعود في جذورها إلى السريانيّة والعربيّة. عليه، فالعربيّة والسريانيّة لغتان شقيقتان متحدّرتان من أرومة لغويّة واحدة.

هذا وقد تآزرت هاتان اللّغتان ومنذ أجيال سحيقة في رفع مشعل العلم والحضارة العالميّة. وسنستقي الآن من أهل العلم بعض شهادات تؤكّد على صحّة ما صرّحنا به أعلاه.

\* لقد قال مُحمد (ص) بأهميّة تعلّم السريانيّة، وأكّد "أحمد شوكت الشطي" في مقالة له "السريان وأثرهم في الحضارة العربيّة الإسلاميّة"، أن الرسول العربي، هو أول من وجّه إلى تعلّم اللّغة السريانيّة، مستنداً في ذلك إلى ما جاء في الجزء الأوّل من صبح الأعشى، صفحة ١٦٥ عما روى محمد بن عمر المدائني في كتابه "القلم والدواة" عن قول الرسول العربي لزيد بن ثابت: "أتحسن السريانيّة؟ قال زيد: لا. قال محمد (ص): تعلّمها، فتعلّمها زيد في (١٧) يوماً".

\* لقد درج العُرف في الجامعات المصريّة: "على من يرغب في الحصول على شهادة الدكتوراه أو شهادة الماجستير في النحو والأدب العربي، عليه أن يتعلّم أولاً اللّغة السريانيّة".

\* صرّح أستاذ في جامعة "كولومبيا" في الولايات المتحدة، قائلاً: "إنّ الذي لا يفهم السريانيّة لا يعرف قيمة الكتابات اليونانيّة والعربيّة".

\* أجاب كبير الأساتذة في جامعة ألمانيا على السؤال التالي: "ما هي الأسباب التي تدفعكم لتعلّم السريانيّة؟"، فقال: "أسباب كثيرة تدفعني لتعلّم اللّغة السريانيّة" أهمّها:

(١) كي نستطيع أن نطلّع على جذور اللّغة العربيّة والعبرانيّة.

(٢) اللّغة السريانيّة هي الجسر التي مرّت عليه فلسفة اليونان، إلى الجانب الذي يُمثّل الفكر العربي.

(٣) إن بعض المؤلّفات الفلسفيّة اليونانيّة المفقودة ما زالت ترجمتها باللّغة السريانيّة.

#### ١- السريان في ظل الدولة الإسلاميّة:

تقوم العلاقة الوثقى وتنشأ الصلات الطيبة بين السريان والعرب في الحقبة الإسلاميّة، على التقائهما في عقيدة التوحيد (الله الواحد) وعلى الحياة الروحيّة الكريمة ومحبة العلم. ولأنهما، العرب والسريان، يرجعان في جذورهما التاريخيّة إلى وحدة الجنس واللّغة والمجتمع والفكر... وتتوجت وحدة الجنس والعلم والعقيدة مع بدايات الفتح العربي، لأن أولى غايات الإسلام كان تحرير السريان من نير روما الاستعماري. بدأها "محمد" (ص) في معركة "مؤتة" واستمرت وتطوّرت عبر الزمن حتى مرحلة الحُكم العباسي حيث توحد الشعب العربي والسرياني تحت راية جيش واحد، عُرف بالجيش العربي.

سابقاً، وفي الحقبة الأمويّة، تولّى أبناء السريان وظائف حساسة في الدولة الإسلاميّة وكانوا من كبار الضباط والخبراء في العلوم العسكريّة. كما كانوا هم المسؤولون، عن ترجمة العلوم كافة وتبويبها وتعليمها ونشرها. وكذلك كان السريان هم المسؤولون أمام الخليفة، عن المدارس، خاصة المدارس العريقة مثل "انطاكيا" "الرها" "قنسرين" "حرّان"... وكما نعلم، كان للسريان مدارس كثيرة منتشرة في بلاد ما بين النهرين، وكانت تلك المدارس تعلّم العلوم كافة: العلوم العقليّة، العلوم النقلية، علوم الطب والصيدلة، علوم الرياضيات والهندسة، علوم الفلك، علوم الفلسفة، علوم الموسيقى... لقد أتقن السريان وأبدعوا في جميع ميادين العلم وفي العلوم الفكريّة خاصة منها الفلسفة وعلى أنواعها، الشرقيّة والهنديّة واليونانيّة. وتفاعلت البيئة الاجتماعيّة بين الجزيرة العربيّة وسوريا في مقولة حضاريّة واحدة، فأنتجت حضارة جديدة عُرفت بالحضارة الإسلاميّة.

ونقول حضارة إسلامية نسبة للفلسفة والفكر وليس نسبة للدين. هذا ونرفض مقولة الحضارة العربية أو الحضارة الإسلامية - العربية، أو الإسلامية والعربية، ولعدة أسباب منها:

- العرب والسريان هم من أرومة سلالية واحدة.
- العرب والسريان هم أبناء جغرافيا واحدة، وبالتالي هم أبناء هوية قومية واحدة.
- بلاد العرب وبلاد السريان هي بلاد واحدة ذات حدود طبيعية واحدة. وهذه البلاد تمثل الوعاء الواحد للتاريخ والحضارة والعلم والفلسفة... وأولى تلك المراحل قد بدأت مع الآراميين، وآخرها قد انتهى مع الإسلام.
- تفاعلت الأقوام المتعاقبة على البيئتين وأنتجت شعباً واحداً عُرف بالشعب العربي كأخر تسمية حتى اليوم.
- عُرفت الحضارة التي أنتجتها الشعوب المتعاقبة على سوريا وعلى الجزيرة العربية بعدة أسماء حضارية وذلك بحسب المرحلة الفلسفية والسياسية، ومن تلك الأسماء نذكر: الكنعانية، الفينيقية، الرواقية، المندائية، الصائبية، العديّة، المثل، المادية النطقية، التجريبية، الفيض، المسيحية، الإسلام... كلهم انصهروا في البوتقة العربية.
- كل حضارة إنسانية هي وليدة تفاعلين: تفاعل عامودي ويتمثل عنه القومية والهوية وتفاعل أفقي ويتمثل عنه الحضارة الفكرية.

ومن آثار اللغة السريانية في العربية، فإننا نجد مئات الألفاظ، هذا إن لم نقل الآلاف، فقد انتقلت اللغة السريانية برمتها إلى اللغة العربية. ولمن أراد الاطلاع على الألفاظ السريانية في اللغة العربية نرشده إلى معينين: المعين الأول هو اللغة العامية العربية، أما المعين الثاني، فينقسم إلى اثنين هما:

(١) البطريك أفرام الأول، "الألفاظ السريانية في المعجم العربية"، دار النشر: المجمع العلمي، دمشق.

(٢) مار أغناطيوس يعقوب الثالث، "أبحاث ومقالات" وأيضاً كتابه "البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية".

جدول (٣):

بعض المختارات من الألفاظ السريانية ومعناها في اللغة العربية، ومصدرها:

ورد في	معناها بالعربية	اللفظ السرياني	الحرف السرياني
القرآن	ثمر، حب	أبا	أُطَا
رسالة الغفران، المعري	صلبونا	زَقْفون	أَمْعو
تاريخ البلاد	يمدحون	نَقْلَسون	بَقْلَمه
تاريخ البلاد	الكوفة، شوكة	كوفَا	هَفَا
تاريخ البلاد	القصر	حيرتا	سِنَا
تاريخ البلاد	المعرة، المغارة	مَعْرَتَا	مَحْنَا
تاريخ البلاد	التجارة	تَجْرَتَا	أُكْنَا
منشورات الجامعة اللبنانية	أحبّ	أحب	أُسْحَا
الإنجيل	إلهي، إلهي لماذا تركتني	ايلي ايلي لما شبقتني	أَمَكَا كَمَا مَحْمُكُ
عامة الكتابات العربية الإسلامية	صلوا له معنا (صلعم)	صلوتيه عمّن	رُكْمَاه كُطَم

القرطاس، الورق	قَرطيسا	مَنْزِلُهَا
الأنوار	نوهِر	نَهْهَوَا
المتنبي		
نهج البلاغة		

هذا، وما زالت السريانية واضحة في اللهجة العربية العامية وخاصة في دمشق، لبنان، فلسطين، الموصل، وذلك أن الكلمات المنطوقة تبدأ بحرف ساكن (أكثرها)، مثلاً: كبير، صغير، نروح، نزور... وكما هو معروف أن اللغة العربية الفصحى تبدأ بمتحرك. هذا، وقد تركت الأسماء السريانية بصمتها على أكثر أسماء القرى والمدن والأنهار (صور، بعلبك، رمثا، اشطورا، برطلة، الليطاني...)، وخاصة التي تبدأ بكلمة كفر، مثلاً: كفر زبد، كفر حالا، كفر دبش، كفر يا... ومعنى كفر هو: الرابية أو التل أو الحوش أو القرية. ومن أكثر الكلمات السريانية المستعملة في العربية: شوب: حر، دلعونا: العونة، بتول: العذراء.

هذا، وقد تأثرت اللغة العربية باللغة السريانية أكثر ما تأثرت بعلم الصرف والنحو السرياني. وتجدر الإشارة إلى أن "أبا الأسود الدؤلي"، أبو علم النحو العربي، قد استعان باللغة السريانية وقواعدها لوضع قواعد اللغة العربية. ومن تلك الاقتباسات نذكر تقسيم الكلمة إلى فعل وإسم وحرف، ونقاط الحروف. أخيراً، وفي هذه العجالة، نذكر عدداً من الألفاظ السريانية والتي ما زالت حية في اللغة العربية وذلك تأكيداً على صحة ما ذهبنا إليه:

جدول (٤):

السريانية	اللفظ السرياني	العربية
أُحَا	أبَا	أب
أُمْبَا	إِيدَا	يد
فَهْمَا	فومُو	فم

كتاب	كُتِبُو	كُتِبُوا
بيت	بَيْتُو	بَيْتُوا
عين	عَيْنُو	عَيْنُوا

#### ١٤) أسباب تقلص اللغة السريانية:

ورد في مقالة بعنوان "طرفة أثرية تتلاشى"، للعلامة يوسف، ما يلي: "على أن ما يوسف له حقاً أن تسير بقية هذه اللغة الأثرية التاريخية بخطى مسرعة نحو الانقراض، حتى في معاقها المنيع الأخيرة". ومثله نحا العالم الألماني "ريخ" الذي يقول في كتابه "دراسات حول القرى الآرامية في سلسلة جبال لبنان الشرقية": "إن السريانية سوف تتلاشى بعد جيل أو جيلين على ما يظهر، كما سبق أن حدث في لبنان الشمالي، إذ لم يبق فيها أغان تُعبر عن خلجات النفس. وأول كلمة، أغنية أو تحية يسمعها الطفل من أمه أو أبيه هي عربية. ثم أنهم في مجالسهم العامة وحينما يريدون أن يتحدثوا في موضوع هام أو يلقوا خطاباً، يلجأون إلى اللغة العربية".

كذلك وفي نفس الجو، جاء في كتاب "الريف السوري" للباحث وصفي زكريا أن أسباب اندحار السريانية، "اللهجة الآرامية الغربية"، أمام العربية هي:

١) تناقص عدد المسيحيين واعتناق قرى "بخعا"، "جبعدين"، "عين التين"... الإسلام

ومنذ ثلاثة أو أربعة قرون.

٢) الروابط الاقتصادية التي تصل هذه القرى بالمراكز العربية كدمشق وبيروت طلباً

للتجارة والعمل مما يؤدي إلى غلبة العربية ونسيان السريانية.

٣) المواصلات، فبعد أن كانت هذه صعبة لا يرى أهل تلك القرى أحداً ولا يراهم

أحد، سهلت عليهم السيارات التي عم استعمالها في سوريا منذ عام ١٩٣٠، حركة التنقل والاختلاط.

٤) المدارس لا تُعلّم إلا اللّغة العربيّة وكذلك الكنائس لا تقيم الطقوس الدينيّة إلاّ باللّغة العربيّة، عدا الكنيسة السريانيّة بالطبع.  
٥) عامل نفساني، لأنّ الأهل هناك لا يفخرون بهذه اللّغة السريانيّة المحليّة ويحبّون التخطّاب بالعربيّة.

#### نقد آراء العلماء:

مما لا شكّ فيه أنّ تناسي الآراميّة نهائياً سيكون خسارة علميّة وفكريّة وسياحيّة وتاريخيّة فادحة<sup>(٣١)</sup>. وحبذا لو انتبه المسؤولون إلى ذلك وبالتالي سهروا على فرضها وتعليمها في المدارس وذلك على نحو ما يسهر الأرمن على لغتهم. يجب أن تُعلّم اللّغة السريانيّة كلّغة ثانية إلى جانب اللّغة العربيّة. وإذا تعذر ذلك، فيجب على أهل الاختصاص من أهل العلم والدراسة، خاصة في الفلسفة والأدب، أن يتعلّموا اللّغة السريانيّة وأن يتقنوا قراءتها وكتابتها والتحدّث بها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، لا نرى أنّ اللّغة السريانيّة في طور الانقراض أو الاحتضار والموت، على العكس، إنّها ما زالت في أوج حياتها، إذ أنّ اللّغة السريانيّة حيّة في اللّغة العربيّة، كونها إحدى لهجاتها المحكيّة. وخير دليل نوّكد من خلاله أنّ اللّغة السريانيّة لم تمت ولن تموت، هو الشعر العربي العامودي، فالشعر العربي، كما هو معروف، هو شعر فصيح، وحين نريد أن نقطع البيت لمعرفة وزنه، فإننا نردّ الشعر إلى لغته الأساس، إلى اللّغة المحكيّة العاميّة، ونكتبه كما نلفظه، والكتابة كما نلفظ هي اللّغة الأولى أو اللّغة السريانيّة التي هي أقرب للصوت منها إلى التّعيد. وحين نردّ الفصيح إلى العاميّة، يسهل علينا معرفة الوزن الشعري للقصيدة.

(٣١) أخيراً، خصّصت جامعة دمشق قسماً خاصاً لدراسة اللّغة الآراميّة - السريانيّة.

أجل، إن اللّغة السريانية لم تمت ولن تموت، ومع ذلك، فإننا نرى أن اللّغة السريانية لسباب تجعلها تتقلّص وهي غير تلك التي حدّدها العلماء، لأننا ننظر إلى التقلّص بمنظار التطور والارتقاء. وبناء عليه، نقول:

\* السريان لم يبقوا سرياناً، بل تطوّروا في سلّم الرقي والحضارة إلى العرب.  
\* السريان قد تطوّروا في سلّم الدولة والسياسة وانصهروا في الدولة العربيّة ذات الحضارة الإسلاميّة.

\* السريانية لم تتقلّص ولم تنقرض، بل تطوّرت في اللّغة العربيّة الجديدة.  
\* الكنيسة ما زالت لا تعترف بالدولة الإسلاميّة، (كنيسة ما بعد عام ١٩١٦م).  
وذلك بإيعاز من الكنيسة الغربيّة، ومتى اعترفت الكنيسة بالدولة الإسلاميّة أو متى عادت الكنيسة إلى تاريخها الأوّل، تطوّرت اللّغة السريانية وعادت الدماء تتدفق في جسدها.  
\* إنقسام الجماعات الدينيّة الإسلاميّة كما المسيحيّة وانقلابها على نفسها مما سبّب بروز مفاهيم دخيلة على اللّغة العربيّة عامّة والسريانية خاصة.

\* إن العربيّة، كلّغة، هي امتداد للّغة السريانية. وهذه بلادنا، وهذه لغتنا، وهؤلاء هم نحن العرب السريان، وهذه هي العربيّة السريانية، فلماذا تحكمون علينا بالانقراض والموت ونحن أحياء نرزق؟

\* إن قوّة اللّغة مقترن بقوّة الدولة. ليمارس السريان العرب دورهم كدولة قوية لها مكانتها تحت الشمس، لكي يعود للسريان وللسريانية دورهم في الحياة والوجود والكون.  
\* إن اللّغة العربيّة الحيّة، كما لغات العالم الحيّة، خاصة الفرنسيّة والإنكليزيّة، لها غناها بالمفردات إستمدتها في معظمها من السريانية. فإن كانت لغات العالم الحيّة ذات مفردات سريانية<sup>(٣٢)</sup>، فكيف تحكمون على السريانية، اللّغة الأصل، بالموت؟  
\* السريانية لم تضيع في اللّغة العربيّة وحدها، حتى اللّغة العربيّة مهدّدة بالتقلّص والضياع فإذا لم يسارع العرب إلى بناء الدولة القويّة التي تحفظ حقوقهم ووجودهم وتحفظ

<sup>(٣٢)</sup> راجع معجم "آلهة وأماكن" للدكتورة فيفيان الشويري.

لغتهم. لا بل نحن نرى أن اللغة العربية في مرحلة الانقراض وذلك لكثرة ما تستعمله من مفردات إنكليزية أو فرنسية وغيرها. إن العربية تتقلص أمام الإنكليزية، وهذه الدول العربية أو الدويلات العربية كقطر، دبي، البحرين، السعودية، المغرب، الجزائر... تتكلم الإنكليزية والفرنسية أكثر مما تتكلم العربية. حتى نحن الآن في لبنان نستعين باللغتين الإنكليزية والفرنسية في أكثر معاملتنا الرسمية، وأكثر اليافطات وإشارات المرور، أبجديتها إما إنكليزية وإما فرنسية.

\* اللغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدولة القويّة ذات السيادة والحرية، فالعرب، مثلاً، ممن يدعون الثقافة، يخلون من التخاطب باللغة العربية. حتى أن أهم العلماء والمفكرين والباحثين والمجهدين والأئمة وغير هؤلاء، إذا ما تكلموا، طعموا كلامهم بمفاهيم وكلمات إنكليزية وفرنسية. لماذا لا يطعمونها بمفردات من صنع الصين مثلاً؟

إذا، السريانية لم تمت ولا العربية. وكيف تحكمون عليها بالموت ونحن أحياء نرزق، وسوريا البلاد ما زالت تحمل إسمها؟ اللغة السريانية لم تمت لا، ولا العربية، فإن كنتم حكمتم عليها بالموت، فعليكم أولاً، أن تحكموا على العالم بالموت. إذ لو أنها ماتت، ستموت حضارة كوثية عمرها آلاف السنين وإذا ماتت الحضارة، فماذا يبقى من الإنسانية والإنسان؟

## الخاتمة

رداً على عضو مشارك في تطوير اللهجات أو اللكنات العربية وتوحيدها وذلك في المؤتمر العربي الخامس للأسماء الجغرافية تاريخ من ٢٦ ولغاية ٢٩ أيار ٢٠١٠، بيروت، وبرعاية الجامعة العربية وفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، هذا وتكلم ذلك العضو العربي القح على النهج الأميركي الذي يتكلم العربية كأن يؤنث الضمير المذكر مع المؤنث، أو يأكل بعض الحروف أو يعلك بعضها الآخر. رداً، طرحنا عليه السؤال التالي: كيف لإنسان لا يتقن اللغة العربية أن يقرّر مصير اللغة العربية؟

والسؤال على السؤال أعلاه،

إلى متى يقرّر أعداء العرب مصير العرب وهوية العرب وتاريخ العرب وثقافة ولغة

العرب؟

الجزء الثاني

القسم الأول

الحروف والمفردات

## تمهيد

### الحركات:

حركات الأحرف السريانية، أو تشكيل الحروف السريانية هي ست حركات هي:

- (١) فتّاح، أبرهُم. (٢) زُفّاف، أدُم.  
(٣) رباص، إشعيا. (٤) حياص، إسحُق.  
(٥) عُصاص، أوريا. (دون حركة) ا ب ج د هـ و ز ح ط

- تُجمع هذه الحركات في لفظة: لتحيا أمتنا: **أشما كنه أهصدا**.
- الحرف الذي دون حركة، هو ساكن، والساكن لا حركة أو رمز له.

الحروف التي تُكتب ولا تلفظ هي:

- الألف الأخيرة من كل كلمة، مثلاً: دينا: **دِينَا**.
- النون ونضع، تحتها أو فوقها، خطأ صغيراً مثلاً: شنتا (شانتو): **شَنْتَا**.

- حرف الياء الأخيرة ونضع، تحتها أو فوقها، خطأ صغيراً، مثلاً:

**شَبَقْتُنْ: مَحْصُوبِ**.

- الحروف المشدّدة، أو المكرّرة، مثلاً: الأمواج: **أَمْوَاجٌ**.
- الحرف الغير محرّك، خاصة الألف.

- علامات الجمع: تجمع الأسماء الخالية من تاء التانيث ب: ( .. )

الرباص وهي شكل حرف التاء الفرنسية + السيامي، عبارة عن نقطتان توضعان فوق الأسماء.

### الأبجدية السريانية:

يبلغ عدد حروف اللغة السريانية اثنين وعشرين حرفاً هي:

جدول (١):

سرطو	اللفظ بالحرف العربي	اللفظ بالحرف اللاتيني	القيمة الرقمية	ما يقابله في العربية واللاتينية
ا	أولاف	OLAF	١	أ A
ب	بت	BETH	٢	ب B
ج	غومال	GOMAL	٣	ج (مصري)، غ G
د	دولات	DOLAT	٤	د، ذ D
ه	هي	Hé	٥	هـ H
و	واو	WAW	٦	و W, U
ز	زاي	ZAY	٧	ز Z
ح	حت	HETH	٨	ح H

T	ط، ظ	٩	TETH	طيت	ط
Y, I	ي	١٠	YOUD	يود	ي
K, KH	ك، خ	٢٠	KOF	كوف	ك
L	ل	٣٠	LOMAD	لوماد	ل
M	م	٤٠	MIM	ميم	م
N	ن	٥٠	NOUN	نون	ن
S	س	٦٠	SEMKAT	سمكات	س
c	ع	٧٠	Aei'	عين	ع
F	ف، ف	٨٠	Fé	في	ف
S	ص، ض	٩٠	SODé	صودي	ص
Q	ق	١٠٠	QOF	قوف	ق
R	ر	٢٠٠	RICHE	ريش	ر
S'	ش	٣٠٠	CHINE	شين	ش
T, TH	ت، ث	٤٠٠	TAW	تاو	ت

منها أحرف علة وهي: ؤ و و  
وبعضها حروف حلقية، ( وأحياناً يلحق بها حرف و ) وهي: ؤ و و  
و

وبعضها الآخر حروف صافرة مثلاً: ا هـ ن هـ

هذه الحروف بالنسبة لمخارجها، تقسم إلى خمسة أقسام هي:

- حروف حنجرية وهي: ا هـ ن هـ
- حروف شفاهية وهي: ح هـ م و
- حروف حلقية وهي: و م ن هـ
- حروف لسانية وهي: و ل ن هـ
- حروف أسنانية وهي: ا هـ ن هـ

ويأتي بعضها ذا لفظين مختلفين، حادّ ولين، هذا ولا يزال السريان الشرقيون يستعملونها حتى يومنا هذا وهي:

(١) اللفظ الحادّ:

ا	ف	د م	؟	ج (مصري) G	ح
ت T	پ P	ك K	د D		ب b

(٢) اللفظ اللين:

ا	و	ج ج	؟	غ GH	ج
ث TH	ف F	خ KH	ذ D		ف V

## هَوْكَا صَبْمَا (١)

؛

بعض المفردات التي تبدأ بحرف ألف ( ا ) ومعناها في اللغة العربية.

تكتب الألف ( ا ) على ثلاثة أشكال هي:

- بداية الكلمة ألف منفردة: ( ا ).

- بداية الكلمة مرفقة بلام: ( اللام ).

- ألف متطرفة في نهاية الكلمة: ( اُحَا ).

أُ أُو أُو أُو أُو

جدول (٢) (\*):

أب، الشهر	أُحَا	أولاف أ حلقي، حرف علة، الرقم (١)	أُحَا (١)
أبي	أُحَا	الهواء	أُحَا
الثمرة	أُحَا	الأب	أُحَا
الثمر	أُحَا	الآباء	أُحَا، أُحَا

(\*) الخط الأسود العريض عبارة عن أفعال وهذا ينسحب على كل الجداول اللاحقة.

الأجر، الأجرة	أَجْرًا	باد، ضاع، يضيع	أَجَبٌ، تَأَجَّبَ
السطح، السقف	أَجْرًا	أبوي	أَجُهُمًا
الرسالة	أَجْرَانًا	ناي، مزار، بوق	أَجَّهًا
أداي (إسم علم)	أَجْوَى	تصغير الأب	أَجَّهْنَا
أديب (إسم علم)	أَجْوَدَ	ضائع	أَجَّهْنَا
أشعل، يشعل	أَجْوَدَ، بَجَّهَ	بحزن	أَجَّهْنَا
آدم، إصطلاح الضمة	أَجْوَدَ	الحزن، الكآبة	أَجَّهْنَا
أذن	أَجْوَدًا	أنبع	أَجَّهْنَا
آذان	أَجْوَدًا، أَوْتَدًا	الرصاص	أَجَّهْنَا
زه زه، للإستهزاء أو الإستحسان	أَجْوَدًا	ريش الطيور	أَجَّهْنَا
كَوَّنَ، خلق، يكون	أَجْوَدًا، تَجَّهًا	إبراهيم، اصطلاح الفتحة	أَجَّهْنَا
هزأ، سخر	أَجْوَدًا	المستقع	أَجَّهْنَا

أطعم	أَهْبَجًا	رجع، أجاب	أَهْقَرُ
أسود	أَهْضُلًا	أضر	أَهْوَى
أوجد، أولد، ولد	أَهْلَبُ	يا	أُهْ
الوادي	أَهْكَأُ	أو	أُهْ
الحاجة، الضرورة	أَهْكَرُتًا	أضاع	أَهْجَبُ
الصنعة	أَهْمَنْدًا	أوصل	أَهْكَا
الأمّة	أَهْمَدًا	كاتب سرياني حديث	أَهْوَهْ
الأمم	أَهْمَقُأُ	شكر، إعترف بالجميل	أَهْوَى
الجوهره	أَهْمَعًا	أعلم	أَهْوَلًا
زاد	أَهْمَهْ	للتأسف	أَهْهْ
العنبر، المخزن	أَهْرُؤًا	المملكة	أَهْسِبُتًا
الضفدعة	أَهْوِوْحًا	آه، للتوجع	أَهْهْ
مدينة الرها	أَهْوَهْهْ	أصلح ما بين	أَهْهْ
الطريق، الطرقا	أَهْوَسًا، أَهْوَسَدًا	المصلح	أَهْمًا

الآخر	أَسْمًا	المذود	أَهْوًا، أَوْهًا
الآخرين	أَسْمًا	إسم علم، إصطلاح الضم المشبع	أَهْوًا
الأخرى	أَسْمًا	أورشليم	أَهْوَمًا
الأخريات	أَسْمًا	أورث	أَهْوًا
أوجع، ألم	أَسْمًا	مدّ	أَهْمًا
تعشى	أَسْمًا	أجلس	أَهْمًا
أنزل، هدم	أَسْمًا	انتبه	أَهْوًا
يد	أَسْمًا	ذهب، يذهب	أَهْمًا، تَأَهْمًا
شيئاً فشيئاً، واحداً فواحداً	أَسْمًا كَأَسْمًا	صرخ	أَهْمًا
إستفهام، آية	أَسْمًا	أخ، إخوة، أخوات	أَسْمًا، أَسْمًا، أَسْمًا
من هي	أَسْمًا هِيَ	أحب	أَسْمًا
للتشجيع، عافاك	أَسْمًا	فتح، يفتح	أَسْمًا، تَأَسْمًا
أيوب (إسم علم)	أَسْمًا	تصغير الأخ	أَسْمَهُنَّ (أَسْمُهُنَّ)

نهاراً	أَمْعُر	للتشبيه، مثل، ك	أَمْر
نعم	أَمَّ	كما لو	أَمْر؟
مَنْ؟ أَيْ؟	أَمَّا	غالباً	أَمْر وَصَفَّهُ كَجَلال
من الذي	أَمَّا؟	أي مكان، أين	أَمَّا
من هو	أَمَّا بِهِ	أين هو	أَمَّه
من هو	أَمَّه	كيف، لماذا	أَمَّ، أَمَّطاً
إسحاق، إصطلاح الخفض	أَمَّسُهُ	كيف حالك	أَمَّطاً أَمَّسُهُ
كان، يوجد	أَمَّه	لكي، حتى	أَمَّطاً وَأَمَّه
عندي	أَمَّه كَ	الله	أَمَّا
جاء بـ... الماء	أَمَّه	الأيل، الغزال	أَمَّا
المجاملات	أَمَّه	النجدة	أَمَّا
معاً	أَجَبَّ، أَجَبُّوا	ولول	أَمَّا
أكل، يأكل	أَجَلَّ، تَأَجَّلَا	الشجرة	أَمَّا
كما...	أَحْصَا؟	النهار	أَحْصَا

نجا، ينجو	أَنْجَبَ، نَجَبَ	كما يجب	أَجْعَلُ وَهَلَا
أمومي	أُمِّي	الفلاح	أُضَا
ديار بكر، آمد	أَمْبَب	كُتِبَ	أَمَلَّتْ
مواظب، ثابت	أَمَّطَا	إلا، بل، إنما	إِلَّا
دائماً	أَمَّسَاءَهُ	الله	لِلَّهِ
البساط	أَمَّلَا	لو	لَوْ
ملك، إستولى	أَمَلَّكَ	لولا	لَوْلَا
فن، صنعة	أَمَّنَا	إلياً (إسم علم)	لِلَّيَا، أَمَّنَا
بَلَّ	أَمَّصَّ	ضيق	أَمَّسَا
قال، يقول	أَمَّنَ، تَأَمَّنَ	الضلع	أَمَّنَا
الحمل	أَمَّنَا	علم	أَمَّنَا
تصغير حمل	أَمَّنَهُنَا، أَمَّنَهُمَا	ألف (عدد)	أَلْفٌ، أَلْفَا
تجاسر	أَمَّنَسَ	السفينة	أَلْفَا
الخادمة، الخدمات	أَمَّنَا، أَمَّنُوا	الربان، الملاح	أَلْفَا
متى؟ (كلما...)	أَمَّنِي (كَلَا) أَمَّنِي (وَ)	الأم، الأمهات	أُمُّ، أُمُّهُنَا

واحد، بعض	أُنْهُ، أُنْهُمَا	إن	أُنْ
أنت	أَيْدِي	إلا	أَلَّا أُنْ
جمع نساء (ثَقَات)	أَيْدِيًا	إن وجب	أُنْ أَوْهًا
تصغير المرأة (أَيْدِيًا)	أَيْدِيَاهُ سَدَاهُ سَدَا	إن أمكن	أُنْ كَمْرًا
نهم، شره	أُفْعُهُهَا	أنا	أُنَا
الطبيب، الطيبة	أُفْعُهُ، أُفْعُهُهَا	أنا هو	أُنَا إِنْهَا
العتبة، العتبات	أُفْعُهُفَدَا، أُفْعُهُفَدَا	إنكليزي	أُنْ كَلِمًا
إِحْمَر	أُفْعُهُم	أنا، أضاء	أُنْهُؤ
كرة	أُفْعُهُنَا	هم	أُنْهُ، هُنْهُ
كرة القدم	أُفْعُهُنْ وَجِلًا	إنطاكيا	أُنْهُنْهُم
كرة الثلج	أُفْعُهُنْ أَحْمَرًا	إسحق الإنطاكي	أُنْهُنْهُم وَأُنْهُنْهُم
ربط، يربط	أُفْعُهُنْ، تَأْفَعُهُؤ	هز	أُنْهُبْ
الجدار، الجدران	أُفْعُهُنْ، أُنْقَلَا	أراح	أُنْسْ
حصل على	أُحْبَبْ	هن	أُنْسْ، هُنْسْ

أربعة	أَوْحَا	أَيْقَظ، أَثَار	أُحْن
أربعون	أَوْحِب	أَدْخَلَ	أُحَا
الرابع عشر	أَوْحَصِّنُمَا	أَفْطَرَ، تَغَدَّى	أُحْن
الرابعة عشرة	أَوْحَصِّنُمَا	أَيْضاً	أَوْ
أربعة عشر	أَوْحَصِّنْ	الْوَجْهَةَ	أُقَا
أربع عشرة	أَوْحَصِّنَا	الْجِهَاتِ	أُقَا
إرجواني	أَوْحُهُنَا	وَلَا	أُقَلَا
أحس، شعر	أَوْحِي	أَفْلَاطُون (إِسْمِ عِلْم)	أُقَلَّاهُ
أسال، أجرى	أَوْوَب	أَرْجَع	أُقَدَّ
البناء	أَوْوَجَلَا	سَمَحَ	أُقَهَا
الأرز	أَوْوَا	أَفْرِيْمَ (إِسْمِ عِلْم)	أُقِنَم
الضيف	أَوْوَمَا	الإِمْلَاءِ	أُقَسَدَا
الضيافة	أَوْوَسَدَا	صَلَبَ	أُقَلَّاحَا
أسد، أسود	أَوْوَمَا، أَوْوَعَلَا	أَقَامَ	أُقَمَّر
طويل، طويلاً	أَوْوَجَلَا، أَوْوَجَلَاءُ	اتَّبَعَ، دَاوَمَ	أُقَمَّ
طال، أطال	أَوْوَبَر، تَأَوَّبَر	الطَبَاشِيرِ	أَوْوَعَصَا
آرام (إِسْمِ عِلْم)	أَوْوَر	أَرْبَعَ	أَوْوَكَا

العلامة، العلامات	أُلَا، أُلَاةُ	رمى، أهدى، أحسن	أَوْصَ
دهش	أُؤْمِدْ	الأرملة	أَوْصَلَا
أشوري	أُؤْمُوا	الأرض	أَوْحَا
الحرف، الحروف	أُؤْمُلَا، أُؤْمُلَا	إرتعد	أَوْحَا
غضب	أُؤْمِطْ	أرضي	أَوْحَلَا، أَوْحَلَا
ولد	أُؤْمَبْ	أضرم، أسخن	أُؤْمَسْ
إكتتب	أُؤْمَلَا	وجد، إستطاع	أُؤْمَسْ
أمس	أُؤْمَلْبِ	أشعيا، إصطلاح الكسرة المشددة	أُؤْمَلَا
الأتان، أنثى الحمار	أُؤْمَلَا	سقى، روى	أُؤْمَصْ
كن معافى	أُؤْمَلْبُو	تكلف، تكبد	أُؤْمَلْمَصْ
تقدّس	أُؤْمَلْبِهْ	شرب	أُؤْمَلْءْ
البلد	أُؤْمَلْوَا	تكبر على	أُؤْمَلْحَكْ
البلدان	أُؤْمَلْوَا	تغدى	أُؤْمَلْوُو
الأمكنة	أُؤْمَلْوَهْلَا	أتى، يأتي	أُؤْمَلْ ، نَلَا

إستوطن	أَلَّاهَا	إنكسر	أَلَّاهَا
تتلمذ	أَلَّاهَا	تاخر	أَلَّاهَا

## هَوَ كَا لَوْعًا (٢)

و

وَّ وُ وَّ وَّ وَّ

وَّ وَّ وَّ وَّ وَّ

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (و) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة.

جدول (٣):

بري	كَا مًا	الحرف الثاني، لين وقاس، (٢) بت، (ب) الرقم (٢)	و، وَّ
المنبر	كَا مًا، حَم، حَمًا	حرف جر، ظرف، عند، ضد، حسب	و

الركبة، الركب (ركع، يركع)	كَهْوًا، كَهْوًا (مُهْم كَهْوًا)	البنر	كَوًا
التهاني	كَهْوَجًا	الطفل	كُطًا
نهب، ينهب	كَا، كَحَا	إسم كلب	كُصًا
مرة في الزمن	كَحًا	بابل	كُكًا
الفاحص	كُصًا	لطفًا	كُكُهُ
أبطل، أوقف	كُكَلًا	الإبريق	كُكِبُهُ
عزى، يعزى	كُكَا، كُكَا	في الداخل	كُكِيم
بواسطة	كُكِبًا	علناً	كُكَلًا
بين، في	كُكُلًا	لأن	كُكِبًا
البيضة	كُكُلًا	لأن ...	كُكُهُ، و
البيضة، البيض	كُكُلًا، كُكُلًا	الطبيخ	كُكُهُ
سيء، شرير	كُكُلًا	التعزية، التعازي	كُكُلًا، كُكُلًا
الشر	كُكُلًا	البومة	كُكُلًا
بيت، بيوت	كُكُلًا، كُكُلًا	الخيار	كُكُلًا

بنى، يبني	حَبَا، تُحَبُّ	آل فلان، بيت فلان	حَبَّة
البناء	حَبُّوا	بينه وبين نفسه	حَبَّة كَه حَبَّعَمَه
جمع (حَبَا) إبن	حَبَّتَا	الخزينة	حَبَّة كَبَا
البناية	حَبَّتَا	المحبرة	حَبَّة وَمَهَا
الناس (جمع)	حَبَّتُوا	الدينونة	حَبَّة وَمَا
البنات	حَبَّتَا	بيت لحم، مدينة	حَبَّة حَسَم
ألفاظ	حَبَّتُمَا	ما بين النهرين	حَبَّة نَهْوَج
مزق	حَبَّعَه	بكى	حَبَا، تُحَبُّ
لذيذ، لطيف	حَبَّعُمَا	الباقي	حَبُّوا
أنا بصحة جيدة	حَبَّعِمُ إِنَّا	في كل حين	حَبَّاجِح
يطيب لك	حَبَّعُمَا كُر	خفية	حَبَّعُمَا
اللحم	حَبَّعُوا	الخاطر	حَلَا
حبة الحصرم	حَبَّعُوا	البطاطا	حَلَّعَهَا
الحصرم	حَبَّعُوا	فقط	حَلَّعَهُ
آل البستاني	حَبَّعُوا آتَا	بلي، يبلي	حَلَّ، تُحَلُّ
عائلة البستانيين	حَبَّعُوا آتَا	بلع، يبلع	حَلَّ، تُحَلُّ

مبارك	دَمِي، دَمِيًا	طلب، يطلب	حَدًا، تَحَدًا
بارك، يبارك	دَمِير، دَمِيرًا	الطلب	حُدُهُمَا
ولكن، مع ذلك	دَمِير	البعل، الإله	حَدَلًا
إنسان	دَمِيرُهُ	الدبة، الماشية، الدواب	حَدَنًا، حَدَنًا
الناس (مفرد)	دَمِيرُهُم	الطلب، الطلبات	حَدَدًا، حَدَدًا
برصوم (إسم علم)	دَمِيرُهُمَا	البصلة، البصل	حَرَلًا، حَرَلًا
البرق	دَمِيمًا	البنصر	حَرَوًا
البنيت	دَمِيمًا	البرغشة، البقة	حُطًا
اللفظة	دَمِيمًا	إين تسع سنوات	دَمِيمًا مَتَمَّتْ
بات، يبيت	حُدًا، حُدًا	الإبن	حَدًا، حَدًا
بتول (إسم علم)	حَدُهُمَا	البرية، للخارج	حَدًا، حَدًا
عذراء	حَدُهُمَا	خلق، يخلق	حَدًا، تَحَدًا
العذارى	حَدُهُمَا	البغل	حَدُونًا
بعد، وراء	حَدُو	الخالق، الباري	حَدُونًا
بعد أن	مَع حَدُو	بنوي	حَدُونًا
شيئاً فشيئاً	حَدُو حَدُو	مخلوق	حَدُونًا



جدول (٤):

تصغير رجل (رَحَا)	رَحِيهِنَّ، رَحِيهِنَّمَا	الحرف الثالث، غومال قاس مثل (ج) المصرية، غومال ليين (غ) (ج) الرقم: (٣)	رُحَا رُحَا
الجلجلة	رُحَا	السهم	رُحَا
إرتفع، يرتفع	رُحَا، رُحَا	إختار، يختار	رُحَا، رُحَا
الحظ	رُحَا	الجهة، الجنب	رُحَا
الجدي	رُحَا، رُحَا	الجبنة، الجبن	رُحَا، رُحَا
حدث، جرى يحدث، يجري	رُحَا، رُحَا	الرجل، الزوج	رُحَا
الداخل، الباطن، داخل بين، خلال	رُحَا، رُحَا رُحَا، رُحَا	جبرائيل (إسم علم)	رُحَا

أمين الصندوق	كَسَادًا	الجوز	كَرْهًا
اللص	كَسْفًا	الحفرة	كَرْهْمًا
حرف عطف	كَسَنًا	اللون	كَرْهْنَا
فاض، يفيض	كَسَا، كَسَبًا	البازلاء	كَرْهَزًا
الحشيش	كَسَلًا	جرجي (إسم علم)	كَرْهَفًا
الجلد	كَسَبًا	الشبل	كَرْهَوْمًا
مدور	كَسَلًا	الجسم	كَرْهَمًا
الأمواج	كَسَلًا	جفف، يجفف	كُرًا، تَكْرًا
الجمرة، الجمر	كَرْهَمَةً، كَرْهَمَاتًا	الكنز	كُرًا
الجمال	كَرْهَمًا	جزائري	كُرَامًا
سرق، يسرق	كَرْهَبًا، تَكْرَهُه	الجزيرة	كُرَاوًا
السارق	كَرْهَبًا	القطيع	كُرَاوًا
خفي	كَرْهَبًا	فاض، يفيض	كُرَسًا، تَكْرَسًا
بستانيّ	كَرْهَبًا	ضحك، يضحك	كَرْسَبًا، تَكْرَسَبًا

العظم	رَضُمًا	الجنس	رَضُمًا
غري، يفري	رَضُمًا، رَضُمًا	البستان	رَضُمًا
العاج	رَضُمًا	الزعانف	رَضُمًا
جس، لمس	رَضُمًا، رَضُمًا	صرخ، يصرخ	رَضُمًا، رَضُمًا
أدرك، يدرك	رَضُمًا، رَضُمًا	الجناح	رَضُمًا
اللمس	رَضُمًا	النواة	رَضُمًا

## هَوْكًا وَحُكًا (٤)

؟ ؟

هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا

هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا

هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا

هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا هَوْكًا

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (و و) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة، سواء إن كانت دال  
أو ذال.

في اللغة الكرشونية أو القرشونية نضع لحرف الدال نقطة فيصبح ذال،  
(ذ) (و).

نميز حرف الدال عن حرف الذال بوضع نقطة أخرى على حرف الدال.

جدول (٥):

الذئب، الذئبة	ذَوَّابٌ	الحرف الرابع، ذُوَلَّتْ قَاس (د)، لَيِّن (ذ) الرقم (٤)	؟ ؟ ذَوَّابٌ
ذاب، يذوب	ذُوبٌ، بِذْوَبٍ	إسم موصول، إسم إشارة	؟
الدب، الدبة	ذَوَّابٌ	حرف نصب	؟
الذبابة	ذَوَّابٌ	أداة نسبة، وإضافة	؟
النحلة	ذَوَّابٌ	أداة العدد الترتيبي	؟
ذبح، يذبح	ذَبَحَ، ذَبَّحَ	إبتدائية	؟
ذبح، يذبح	ذَبَحَ، ذَبَّحَ	أن المصدرية	؟
قاد، يقود	ذَبَّحَ، ذَبَّحَ	تحويلية	؟
دبر، يدبر	ذَبَّحَ، بِذَبَّحَ	تدخل على الحرف والظرف فتحوله إلى نعت	؟

الأمكنة، المحلات	وَهُنَا	العسل	وَحْمًا
حالاً	مَعَ وَهْنِهِ	كذّب، يكذب	وَبَلًا، بَبَلًا
الدلو	وَهْلًا	الكذاب	وَكَلًا
الدلب	وَهْلًا	العمّ	وُؤًا
الذنب	وَهْبًا	العمّة	وُؤًا
العرق، الزبد	وَهْدًا	الذهب	وَهْدًا
خاف، يخاف	وَسَا، تَبَسَا	ذهبي	وَهْطًا
مخافة	وَسَدًا	السمين، الدسم، الشحم	وَهْمًا
دفع، يدفع	وَسَم، تَبَسَم	السلوك، التدبير	وَهْدًا
المجنون	وَمَهُلًا	أزعج، يزعج	وَهْو، بَبَهْو
الحبر	وَمَهْلًا	البائس، الشقي	وَهْمًا، وُهْمًا
خدم، يخدم	وَمَلًا، بَبَمَلًا	داود (إسم علم)	وَهَب
خاصتي، خاصتك	وَمَلِي، وَمَلِي	الخنفسة، الخنفساء	وَهْمَلًا، وُهْمَلًا
خاصتك	وَمَلِي	المكان، المحل	وَهْمَلًا

دون انقطاع	وَلَا مَحَلًّا	يفيد الابتداء والعطف والشرط والظرف: و، أما، إذا، لما	؟
لعلّ، لئلا	وَلَحْمًا	الحكم، الدعوى، الدين	وَمِنَّا
الدم، الثمن	وَمُلًا	الحاكم، القاضي	وَمِنَّا
ظهر، شابه، يظهر	وَمُلًا، تَبَحًّا	الدينار	وَمِنَّا
دمية، الشبه، المثال	وَمَعَالًا	الدير	وَمِنَّا
مثل	وَمَعَالًا	العهد	وَمَلَمَصًا
شبه الجزيرة	وَمَعَالًا كَأَنَّهَا	طهر، نظف، يطهر	وَوَسًّا، بَبْحًا
الثمن	وَمَحْتًا	طاهر، الطاهرون	وَجَبًّا، وَجَبَّتًا
نام، ينام	وَوَسًّا، تَبَحًّا	استقى، يستقى	وَلَا، تَبَلًّا
دمنة (إسم علم)	وَمَحْتًا	بلا، بدون	وَلَا

رقص، فرح يرقص، يفرح	رُفٌّ رَبَّهِنَ	دمعة، الدموع، القطرة	رُفٌّ رَبَّهِنَ
الراقص الفرحان	رُفٌّ رَبَّهِنَ	قضى، يقضي	رُفٌّ رَبَّهِنَ
نَطَحَ، ينطح	رُفٌّ رَبَّهِنَ	أشرق، يشرق	رُفٌّ رَبَّهِنَ
القرن، العصر	رُفٌّ رَبَّهِنَ	دانيال (إسم علم)	رُفٌّ رَبَّهِنَ
الدرجة	رُفٌّ رَبَّهِنَ	إعلم	رُفٌّ رَبَّهِنَ
الدار	رُفٌّ رَبَّهِنَ	إنطفأ، ينطفئ	رُفٌّ رَبَّهِنَ
داس، احتقر يدوس، يحتقر	رُفٌّ رَبَّهِنَ	اللحية	رُفٌّ رَبَّهِنَ
هدية	رُفٌّ رَبَّهِنَ	اللحية الطويلة	رُفٌّ رَبَّهِنَ

## هَمْزٌ مَضْمُونَةٌ (٥)

ه

هَ هِ هُوَ هِيَ هِئ

هَئِ هِئِ هِئِي هِئِي هِئِي

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ه) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة.

جدول (٦):

وهب، أعطى، أعطي، الواهب	هَبَّ، هَبَّتْ، هَبَّتْ	الحرف الخامس: (ه) حلقي هي، (هـ) الرقم (٥)	هَ هِ
أزهر، يزهر	هَزَّ	ضمير الغائب	ه
الزهرة	هَزَّتْ	ها، هوذا، الآن	هَئِ
هابيل (إسم علم)	هَبَّلَ	هاني (إسم علم)	هَئِي
أعطني	هَبِّئْ	أعطي	هَبِّئِي

تلك	تلك	هذه	هذه
هي	هي	هذه هي	هذه هي
عندئذ، بعدئذ	عندئذ، بعدئذ	هدى، يهدي	هدى، يهدي
الهيكل	الهيكل	الهادي	الهادي
آمن، صدق	آمن، صدق	العضو	العضو
يؤمن، يصدق	يؤمن، يصدق	إربأ، إربأ	إربأ، إربأ
هكذا	هكذا	ذاك، ذلك	ذاك، ذلك
هؤلاء	هؤلاء	الذي	الذي
مشى، يمشي	مشى، يمشي	هو،	هو،
هَلَّ	هَلَّ	ليس هو	ليس هو
يسبِّح، يهَلِّ	يسبِّح، يهَلِّ	حدث، يحدث،	حدث، يحدث،
هَلَّوِيَا	هَلَّوِيَا	جَرَى	جَرَى
هيلانة	هيلانة	هو بنفسه	هو بنفسه
(إسم علم)	(إسم علم)	العقل	العقل
الجحيم، جهنم	الجحيم، جهنم	التصرف،	التصرف،
هذا	هذا	المعاملة	المعاملة
هذا	هذا	الخرير	الخرير

هن	هَئِئِم، اُئِم	هذا هو	هَؤُوه
رجع، يرجع	هَؤُوه، تَهْؤُوه	أولئك (البعيد)	هَؤُوه
خاصم، يخاصم	هَؤُوه، تَهْؤُوه	هم	هَؤُوه، اُئِم
الدرس، الفصل، التأمل	هَؤُوه	ههنا	هَؤُوه
هنا	هَؤُوه	بلدة	هَؤُوه
الآن	هَؤُوه	أولئك (للمؤنث البعيد)	هَؤُوه

## هَمْزٌ حَادَّةٌ (٦)

◦

هَ هُوَ هِ هِوْ هُوْ هِوْ هِوْ هِوْ هِوْ هِوْ

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ه) ومعناها في اللغة العربيّة.  
تكتب بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة. تتصل بالحرف السابق  
بما لا يتغير شكلها.

جدول (٧):

حرف عطف، يعمل عمل: واو، ف، حتى، لكن، أيضاً...	◦	الحرف السادس، (٦) واو، (و) الرقم (٦)	◦ هَ هُوْ
وانيا (إسم علم)	هَ اِنْيَا	حرف علة	◦
الفسحة، الوسط	هَ اِنْيَا	قيمته الرقمية (٦)	◦

يجب، يليق	هُلًا، هُكًا	البندقة، البندقية	هُؤًا، هُؤًا
الفرض، الواجب، اللياقة	هُكَّدًا	الإوزة	هُؤًا
الورد	هُؤُؤًا	الويل	هُؤًا، هُؤًا

## هَوَ كَمَا مَحْضًا (٧)

أُ أُو أُو أُو أُو  
 أُو أُو أُو أُو أُو

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ا) ومعناها في اللغة العربية.  
 يكتب حرف (ا) بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة. يتصل ببعض  
 الحروف ولا يتصل ببعضها الآخر.

جدول (٨):

المشتري	أَحْتَلُّ	الحرف (٧)، حرف صافر، الرقم (٧) زين، (ز)	أ، أُ، أُو، أُو
مشتراة	أَحْتَلُّ	إشتري، يشتري	أَحُّ، أُو
الوقت، الزمن	أَحْتَلُّ	باع، يبيع	أَحُّ، أُو

الدرهم، الدراهم	أَهْرًا، أَهْرًا	الجرس	أَهْرًا
الزاوية	أَهْمَدًا	جُرَيْسٌ تَصْغِيرٌ (أَهْمَدًا)	أَهْمَدًا
الخوف، الرهبة	أَهْحَدًا	الفروج، الدجاج	أَهْبًا
الزرققة	أَهْمَدُمًا	الزجاج	أَهْبُهُ جِبْدًا
السلاح	أَهْمًا	يجب	أَهْمٌ
ظفر، غلب، نقلب، نظفر	أَهْلًا، أَهْلًا	الواجب، العادل	أَهْمًا
الظفر، الغلبة	أَهْمَلًا	الصديق	أَهْمَلًا
زكريا، زخريا	أَهْنَمًا، أَهْنَمًا	الصدقة	أَهْمَدًا
ذهب، إذهب	أَهْلًا، أَهْلًا	الطاهر، الحكيم	أَهْمًا
شعاع	أَهْمَلًا	نبيه، حذر	أَهْوًا، أَهْوًا
العروس، لفاقاة الخبز	أَهْمَدُورًا	الزوج، المزدوج	أَهْمًا
رتل، غني، يرتل، يقني	أَهْنَمًا، أَهْنَمًا	زغلول، فرخ الحمام	أَهْمَلًا
الأغنية	أَهْمَدًا	جمع زغلول، زغاليل	أَهْمَلًا

النسيج (مفرد وجمع)	اَصْفُؤا، اَصْفُؤا	النوع، الجنس	اِنَا
صلب، يصلب	اَصَّب، تَأَصَّب	من كل الأجناس	اِنْتَجَم اِنْتَجَم
الرفع، الرفة	اَصْفَا	تحرك	اِنَا
خمري	اَصْفَا	صغير	اِنْفُؤا
زرع، يزرع	اَصْفَا، تَأَصَّفَا	بغضب	اِنْفُؤَاة
أخضر	اَصْفَا	الزق، القربة، وعاء للخمر	اِنْمَا

## فَوْكًا لَمَّسْنَا (٨)

س

سُ سَ سِ سَمَّ سَمَّا سَمَّا سَمَّ

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (س) ومعناها في اللغة العربية.

تكتب بهذا الشكل في جميع مواقعها من الكلمة. تتصل ببعض الحروف

السابقة واللاحقة، إنما لا يتغير شكلها.

جدول (٩):

سقط، خبط، يخبط	سَحَلٌ، تَسْحَلُ	الحرف الثامن، حلقي، (٨) حِت، ح (٨)	س، سَمَّ
حبيب (إسم علم)	سَحَبٌ	الزبدة	سَاهَأُ
العزير، الصديق	سَحَطٌ	حرّ	سَاوَأُ

فرح	سَبَّ، تَسَبَّرًا	الخابية، القارورة، الزجاجة	مُحَدِّدًا
فرح، يفرح	مَسَّبًا، تَسَبَّبًا	كسلان	سَحَلًا
يحيط به	مَسَّبًا	اللوبياء	مُحْتَرًا
حول	مَسَّبًا، مَسْبُوتًا	الحبص والحباص، الخفض	سُحْرًا
جديد، جديدة	مَسَّبًا، مَسْبَلًا	الرفيق	مُحَدِّدًا
الحب، اللطف	مَسَّحًا	حبس، يحبس	سَحَّ، تَسَحَّه
الإحسان	مَسَّحًا	واحد	مَسَّ
الخيط	مَسَّهَا	يوم الأحد	مَسَّ حَقًّا
الحيّة، الأفاعي (جمع)	مَسَّ، مَسَّةً	واحدة	مَسًّا
الصحة	مَسَّ كَمَدًا	بعض، بعضهم بعضًا	مَسَّبًا، كَمَسَّبًا
الحر، الحرارة	مَسَّهَا	المتسول، الشحاذ	مَسَّبَهُوا
حبّات الخرز	مَسَّ حَبًّا	الفرح، اللذة	مَسَّبَهُوا، مَسَّبَةً

خطف، يخطف	سَهَفٌ، تَسَاهَفٌ	السطر	سَهْمًا
حبة الحنطة	سَهْدًا	الأبيض	سَهْوًا
حي، غير ناضج	سَهْدٌ، سَهْدًا	الحساب	سَهْمُ حُكْمًا
عاش	سَهْلًا، نَهْلًا	رأى، يرى	سَهْلًا، نَهْلًا
الحياة، الخلاص	سَهْلًا	التفاح	سَهْوًا، مَهْوًا، مَهْوًا
الحنون، الشفوق	سَهْمًا، سَهْمًا	الخنزير	سَهْمًا
الحيوان	سَهْمًا	الرؤية، النظر	سَهْلًا، سَهْلًا
الخيّاط	سَهْلًا	الخوخ، الخوخة	سَهْلًا، سَهْلًا، سَهْلًا
القوة، السلطة	سَهْلًا، سَهْلًا، سَهْلًا	خاط، يخيط	سَهْلًا، سَهْلًا
قوى، يقوى	سَهْلًا، سَهْلًا	أخطأ، يخطيء	سَهْلًا، سَهْلًا
حيّاك الله	سَهْلًا، سَهْلًا	الحنطة، القمح	سَهْلًا
الجيوش، العساكر	سَهْلًا	الخاطيء، الخاطئة	سَهْلًا، سَهْلًا
الحكيم	سَهْلًا	الخطيئة	سَهْلًا

الحكم	تَجَصَّدًا، تَجَصَّدًا	الحكمة، الحكم	سَعَدًا، سَعْدَةً	الحمو، الصهر
الخلّ	مُلَّا		سَعَدَةً وَآلًا، تُسَعَّدَاتًا	الخرزة، الخرز
الخال	مُلَّا		تُسَعَّدَاتًا	ساخن، حارّ
الرمل، الغبار	مُلَّا، مُلَّا		تُسَعَّدَةً آلًا	الحرارة
مدينة حلب	مُلْحًا، مُلْحًا		تُسَقَّرًا، تُسَعَّرًا	الحمص، حبة الحمص
الحليب	مُلْحًا		مُعَدًّا	الخمير
حبوب مخلوطة	مُلَقَّةً		سَعْدًا	الحمار
حلو	مُلْكًا		تُسَعَّدًا	الغضب
معافى الصحة، سليم	مُسْكِنًا		تُسَعَّدُكُلًا	غضوب
غسل، نظف	مُلَّا		مُ، تَسَمًا	أشفق، تحنن
حلم، يحلّم	مُسْكَمًا، تُسْكَمًا		مُلَّا	حنّة (إسم علم)
الحلم	مُلْحَمًا		تُسَبِّدًا	أنين
سخن، كنس	مُ، تَسَمًا		مُسَمًّا	حانوتي
يبس، ذبل، يدبل	سَعْدًا، تُسَعَّدًا		مُسَمَّرًا	الخنوس، خنزير صغير

الخنصر	سُرُوًا	حانوت	سُوءًا
الحقل، الحقول	سُوقًا، سُوقًا	نحن	سُوقًا
نظر، ينظر	سُوقًا، سُهُوقًا	الرافة، الحنان	سُوقًا
أصفر	سُوقًا	حنانيا	سُوقًا
الثقب	سُوقًا	(إسم علم)	سُوقًا، سُهُوقًا
حادّ	سُوقًا	أشفق، يشفق	سُوقًا، سُوقًا
السحر	سُوقًا	الخسة، الخس	سُوقًا
تألم، يتألم	سُوقًا	طاهر، لقب القديس	سُوقًا
الوجع	سُوقًا	سامح، يسامح	سُوقًا، سُوقًا
الظلام	سُوقًا	القوي	سُوقًا
ينفك	سُوقًا	ناقص	سُوقًا، سُوقًا
حاجيات	سُوقًا	خسر، يخسر	سُوقًا، سُوقًا
العشاء	سُوقًا	حفر، يحفر	سُوقًا، سُوقًا
أخت، أخوات	سُوقًا، سُوقًا	الظهر	سُوقًا
العريس	سُوقًا	بوقاحة	سُوقًا
		الحصاد	سُوقًا

## فَوْكًا لَمَحْنًا (٩)

ل

لُ لُو لُو لُو لُو

لُ لُو لُو لُو لُو

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ل) ومعناها في اللغة العربيّة.

تكتب على صورتين، أو شكلين: منفرد ومتصل.

ملاحظة: حين نكتب لغة قرشونيّة أو قرشونيّة، نضع لحرف الطاء

نقطة، فيصبح حرف (ظ) (ل). .

جدول (١٠):

جيد، صالح، فاضل	لُحَا	الحرف التاسع، (٩) طِت (ط) الرقم: (٩)	لُ، لُو
الخبر، النبأ	لُحَا	كثيراً	لُحَا

القطرة، القطرات	هَدَا، هَدَقًا	الظبي	هَدَا
الجبل، الطور	هَدَا	الشهير، الشهيرة	هَدَا، هَدَا
صائماً، في حال الصوم	هَدَا	الوقت ظهراً	هَدَا
الجميل، النعمة، الجميلة	هَدَا، هَدَا	شوى، يشوي	هَدَا، هَدَا
أعمل معروفاً	حَبَّ هَدَا	طوبى، مبارك	هَدَا
الفراشة	هَدَا	المباركة	هَدَا
الثمن	هَدَا	القبيلة، العائلة	هَدَا
الطير، الطيور	هَدَا، هَدَا	خصلة عنب، بضعة	هَدَا
عسى، لعل، ربما	هَدَا	المشوي، الشوي	هَدَا
النظام، الطقس	هَدَا	الشواء	هَدَا
الطلّ، الندى	هَدَا	طولستوي (إسم علم)	هَدَا
الصبى	هَدَا	الضلال، إغواء	هَدَا
الصبيان	هَدَا	الطوفان	هَدَا

الخبز، الرقيق	لُحْمًا	تصغير صبي	لَيْلَتُهُمْ
صدم، يصدم	لُحَا، تَلْحَا	الظلال، الظل	لَيْلًا
الصدمة	لُحْمًا	ظلم، جحد، يظلم، يجحد	لَيْلًا، تَلَيْلًا
ورق الشجر	لُحْفًا	حسد، غار يحسد، يغار	لَيْلًا
الزورق	لُحْفَةً	الغيور، الحسود	لَيْلًا
مخبأ، مختبىء	لُحْفًا	طار، يطير	لَيْلًا، تَلَيْلًا
إختبأ، يختبىء	لُحْفًا، تَلْحَا	الذوق	لُحْمًا

## هَذَا حَصْرُهَا (١٠)

م م م م م  
 م م م م م

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (م) ومعناها في اللغة العربية.  
 وحرف الياء يتصل ببعض الحروف السابقة واللاحقة.

جدول (١١):

نفخ، ينفخ	مَطَّحٌ، سَمَّحٌ	الحرف (١٠)، حرف علة، (١٠) يود (ي)	م، م
يابس	مُحَمَّلٌ	يا	م
اليد	مَبْرٌ، أَمْبَرٌ	جدير أن، يليق	م
الشاطيء	مَبْرٌ	إشتاق، يشتاق	مَاد، نَاد
ودّ، أحبّ	مَبْرٌ	تليق	مَامَا
العلامة	مَبْرٌ حَمَلٌ	مشتاق	مَامَح

يوحنا (إسم علم)	مَهْسَبُ	حبيب، حبّوب	مَبَّيْبٌ، مَبَّيْبَةٌ
اليوم، الأيام	مَهْمَرٌ، مَهْمَلٌ، مَهْمَلَةٌ، مَهْمَلَةٌ	حشرة أم أربع وأربعين	مَبَّيْبَةٌ
يوم بعد يوم	مَهْمَرٌ مَع مَهْمَرٌ	عَرِفٌ، علم، يَعْلَمُ	مَبَّيْلٌ، مَبَّيْلَةٌ
هذا اليوم، الآن	مَهْمَلَةٌ	العلوم	مَبَّيْلَةٌ
الحمامة	مَهْمَلَةٌ	الرب	مَهْمَلَةٌ
اليوناني	مَهْمَلَةٌ	وهب، أعطى، يوهب، يعطي	مَهْمَلَةٌ، مَهْمَلَةٌ
يونان (إسم علم)	مَهْمَلَةٌ	الوهاب	مَهْمَلَةٌ
يوسف (إسم علم)	مَهْمَلَةٌ	وهيب، موهوب	مَهْمَلَةٌ
أخضر	مَهْمَلَةٌ	الشوق	مَهْمَلَةٌ
وكد، أنجب، باض، يُنْجِب، يولد	مَهْمَلَةٌ، مَهْمَلَةٌ	التهاتف	مَهْمَلَةٌ
الميلاد	مَهْمَلَةٌ	اليهودي	مَهْمَلَةٌ

المجتهد	مَجْتَهِدًا	الوالدة، الوالدات	مَلْبَأًا مَلْبَأًا
اجتهد، يجتهد	مَجْتَهِدٌ مَجْتَهِدًا	الوالد	مَلْبَأًا
شهوة، ميل	مَجْتَهِدًا	الطالب	مَلْبَأًا
إحترق، إشتعل يحترق، يشتعل	مَجْتَهِدٌ مَجْتَهِدًا	تعظم، يتعظم	مَلْبَأًا مَلْبَأًا
الحريق	مَجْتَهِدًا	البحر، البحار	مَلْبَأًا
أكرم، وقر، يكرم، يوقر	مَجْتَهِدٌ مَجْتَهِدًا	أقسم، يقسم	مَلْبَأًا مَلْبَأًا
الثمين	مَجْتَهِدًا	اليمين	مَلْبَأًا
أخضر	مَجْتَهِدًا	مالك (إسم علم)	مَلْبَأًا
الشهر	مَجْتَهِدًا	الياسمين	مَلْبَأًا
أخضر	مَجْتَهِدًا	نبت، ينبت	مَلْبَأًا مَلْبَأًا
أصفر، مرض اليرقان	مَجْتَهِدٌ مَجْتَهِدًا	النبته، النبات	مَلْبَأًا مَلْبَأًا
ورث، يرث	مَجْتَهِدًا مَجْتَهِدًا	يعقوب (إسم علم)	مَلْبَأًا

جلس، يجلس	جَلَسَ، جَلَسَ	إِسْمُ يَشُوعَ، يسوع	يَسُوعُ
اليتيم	يَتِيمًا	الذات، الجوهر	نَفْسًا

# هَذَا وَسَبْحَتُهُ (١١)

د م ج م

دُ دُ دُ دُ

كَا كَا كَا كَا

له لفظان: قاسٍ ولينٍ وهما: (د ج م م).  
 بعض المفردات التي تبدأ بحرف (د م) ومعناها في اللغة العربية.  
 تكتب على صورتين، أو شكلين: منفرد ومتصل، متوسط ومتطرف.  
ملاحظة: حين نكتب لغة كرشونية أو قرشونية، نضع لحرف الكاف  
 نقطة فيصبح حرف خاء (ج م) (خ).

جدول (١٢):

العاصفة	كَامَهُنَا، صَحَّتْنَا	الحرف (١١)، الرقم: (٢٠) كُف (ك)	د م، ج م، (دو)
	كَانَا، كَانَا	الوجع	كَا
بار، الأبرار			

الكعكة	كُعْطًا	الحجر	كُافًا
الكوكب	كُوحًا	القطعة	كُافًا
المجموعة، الكلية	كُوكُودًا	التوبيخ، التأنيب	كُفًا، كُفًا
حذبة	كُوحًا	الكبد	كُفًا
الكورة، الضاحية	كُوفًا	فتح، أخضع، يفتح، يخضع	كُفًا، كُفًا
الكوخ	كُوفًا	لما، عندما، بينما، مهما، لأن، واو الحالية	كُفًا
شفاة، رجاء	كُوفًا	عندما، فيما، لما	كُفًا
الطاقة، النوافذ	كُوفًا، كُفًا	يكفي	كُفًا
حقًا، هل	كُفًا	كثير، خصب	كُفًا
المكيال، الكيل	كُفًا	أخصب، أيسر	كُفًا، كُفًا
الطبيعة	كُفًا	كاهن	كُفًا، كُفًا
طبيعي	كُفًا	البغل، المكارى	كُفًا
لا معنى لها، أيضاً	كُفًا	البغال، المكارية	كُفًا

الكنة، العروس	مَكَّنًا	شهد العسل	صَحْمَةً
كم، البعض	صَعًا	كل	نَلًا، نَلًا
بقدر ما	صَعًا و	وقف، يقف	حَلًا، نَحَلًا
عندئذ، ثم	تَمَّ	الكلب	مَلَحًا
الجناح، أجنحة	صَعًا، صَعَدًا	تصغير كلب	مَلَحَهُنَا
جمع، يجمع	صَعًا، نَحَصًا	تصغير كلب	مَلَحَهُمَا
الرفيق، الرفقاء	صَعًا، صَعَقًا	تصغير كلب	مَلَحَهُمَهُنَا
الكأس	صَعًا	شقائق النعمان	مَلَحَهُنَّ
كسا، أخفى،	صَعَّدَ،	كل يوم، دائماً	كَلَّمَهُمْ،
يكسو، يخفي	بَصَعًا		تَهَلَّلَهُمْ
خفي،	صَعَّنًا،	الإكليل	مَكَّلًا
خفية	صَعَّنًا		
خفية،	صَعَّنًا،	كليلة (إبن آوى)	مَكَّلًا
بسرية (سراً)	حَصَعًا		
الغطاء	صَعَّدًا	مانع	مَكَّنًا
المال، الفضة	صَعَفًا	كل،	مَكَّلًا،
		يُكَلِّل	مَكَّلًا
كسرى، ملك	صَعَفَهُ	كل واحد،	كَلَّمَهُ،
(إسم علم)		الجميع،	كَلَّمَهُ إِيَّاهُ
		كل إنسان	

يؤسفني	حَسِبْتُ	العلف	حَسِبْتُ
لفاً، دار حول، يلف، يدور حول	حَسِبْتُ، تَحْسِبُهُ	أحنى، ينحني	حَسِبْتُ، تَحْسِبُهُ
الكرم	حَسِبْتُ	الباقية، راحة اليد	حَسِبْتُ
البطن، الرحم	حَسِبْتُ	جائع	حَسِبْتُ
الإبهام	حَسِبْتُ، حَسِبْتُ	جائع	حَسِبْتُ
نشيط، حازق، زكي	حَسِبْتُ	حيث	حَسِبْتُ
كتب، يكتب	حَسِبْتُ، تَحْسِبُهُ	عرف الديك	حَسِبْتُ
الكتاب	حَسِبْتُ	قصير	حَسِبْتُ، حَسِبْتُ
الكاتب	حَسِبْتُ	العنبر	حَسِبْتُ، حَسِبْتُ
الكتابة، الخط	حَسِبْتُ	قصر، يقصر	حَسِبْتُ، تَحْسِبُهُ

# هَوُكَا بِأَوْحَصْ (١٢)

لُ لَّا لَّا لَّا لَّا

لفظ واحد

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ل) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب على خمس صور: منفرد (ل) ومتصل، أول الكلمة كحُ  
ومتصل وسط الكلمة كحُ ومتطرف كحُ وبتصالها بحرف الألف  
كالعربية (لا).

جدول (١٣):

لا، كلا	لُ	الحرف (١٢)، الرقم (٣٠) لُومد، (ل)	لُ، لَّا، لُ
ليس	لَّا	حرف جر	لُ
بلا، دون، لئلا	حُ	زائدة، تدخل على المفعول به	لُ

أمسك، حفظ	لَحَبٌ، تَلَحُّبٌ	بلا، دون، لئلا	وَلَا
يمسك، يحفظ	لَحَبٌ	ليس	لَا يَهْدُ
لبنان	لَحَبٌ	لا يجوز	لَا هُوَ
لبناني	لَحَبَانِيٌّ	لاون	لَاهُ
الخارج، في الخارج	لَاخِرٌ	(إسم علم)	لَاءٌ، تَلَاءٌ
لبس، يلبس	لَحَبٌ، تَلَحُّبٌ	تعب، يتعب	لَأْمًا
الداخل، في الداخل	لَاخِرٌ	التعب	لَأْمًا
فقط، إطلاقاً	لَاخِرٌ	المتعب	لَأْمًا
مشتاق	لَاهِمٌ	لامرتين (إسم علم)	لَأْمَانِيٌّ
بعيداً	لَاهِمٌ	لافونتين (إسم علم)	لَأْفُونِيٌّ
وصاعداً	لَاهِمٌ	نحو	لَأْفَتٌ
المقابل، الجهة الأخرى	لَاهِمٌ	القلب، القلوب	لَأْفَتٌ، لَأْفَتٌ
اللوح	لَاهِمٌ	شجع، يشجع	لَأْفَتٌ، لَأْفَتٌ

لا يوجد، ليس	كَمْ	لوط (إسم علم)	كَمْ
الليل، الليالي	كَلَّمَا، كَلَّمَا	الرفقة	كَلَّمَا
ليلاً	كَلَّمَا	لوقا (إسم علم)	كَلَّمَا
ليلاً ونهاراً	كَلَّمَا أَمْرًا	لدى، نحو، عند	كَلَّمَا
حقاً، فعلاً، أما	كَلَّمَا	مسح، محا، يمسح، يمحو	كَلَّمَا، كَلَّمَا
هل، لعلّ	كَلَّمَا	فقط	كَلَّمَا؟
لئلا	وَكَلَّمَا	فقط لا غير	كَلَّمَا؟
لماذا	كَلَّمَا، كَلَّمَا	منفرداً	كَلَّمَا؟
السارق، اللص	كَلَّمَا	الماصح	كَلَّمَا
فوق، إلى أعلى	كَلَّمَا	الممحاة	كَلَّمَا
أكل، نأكل	كَلَّمَا، كَلَّمَا	الخبز	كَلَّمَا
حسب، قدر	كَلَّمَا	لعن، يلعن	كَلَّمَا، كَلَّمَا
الضاحية	كَلَّمَا	بسرعة	كَلَّمَا
الحبّة	كَلَّمَا	الليمون	كَلَّمَا
حبّة صغيرة	كَلَّمَا	المجذاف	كَلَّمَا

اللّسان، اللّغة	كَلِمًا	عجن، يلوش العجين	كَلِمًا
تحت، لأسفل	كَلِمًا	العجين	كَلِمًا

# تَفْهُمًا وَبِالْحُرُوفِ (١٣)

م م

مَّا مِا مِا مِا

له لفظ واحد

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (م) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب على صورتين، أو شكلين: منفرد ومتصل، وسط ومتطرف.

جدول (١٤):

مائة	مِا	الحرف (١٣) الرقم (٤٠)، ميم، (م)	م م (مِا)
مئات	مِا	ما، كم، كيف	مِا
الكسول، الخامل	مِا	ما لي وله	مِا مِا
المأكل	مِا	ما، الذي، عندما، حتى، إلى أن، ريثما	مِا

المدن	مَدِينَةٌ	الطعام، الأكل	مُجَابِلًا
مدني، حضاري	مَدِينِيٌّ	الميمر	مُجَابِلًا
المخلاة	مُدْبَعًا	ضجر، تواني	مَدًا، تَصَالًا
تنظف	مُدْبِجًا	الإناء، الثياب	مُجَابِلًا
نظف، ينظف	وَضَّ، بَدَّ	الينبوع	مُدْبَعًا
شيء	مُدْبِرٌ	مبارك	مُدْبِجًا
الشرق، المشرق	مُدْبِسًا	مجاناً	مُدْبِجًا
المدرسة	مُدْبِوْهًا	المذبح	مُدْبِسًا
يصدق	مُدْبِعٌ	دبر، قاد، يدبر	وَدَّ، مَدَّبَ
صدق، يصدق	وَدَّعٌ، نَدَّعٌ	يقود، يدبر	بَدَّبَ
مؤمن، أمين	مُدْبِعٌ	المدير	مُدْبِئًا
بأمانة	مُدْبِعًا	فاسد	مُدْبِئًا
ماهر، حاذق	مُدْبِعًا	تخدم	مُدْبِئًا
نافع، مفيد	مُدْبِعًا	خدم، يخدم	بُدِّبًا، بُدِّبًا
يرجع	مُدْبِعًا	إذا	مُدْبِئًا
أرجع، أعاد	مُدْبِعًا	مدني، من سكان المدن	مُدْبِئًا
يرجع، يعيد	مُدْبِعًا	المدينة	مُدْبِئًا
المدخنة	مُدْبِعًا		

صفار البيض	مَهْمَا	يشكر، يعترف	مَهْوَا
الموت	مَهْلًا	شكر، يشكر	أَهْوَبُ، نَهْوَا
المجلس، المسكن	مَهْلًا	المهر، ولد الفرس	مَهْمَهْوَا
مفيد	مَهْلُؤْنَا	الموز	مَهْرًا
القوت	مُهْدَهْنَا	التواضع	مَهْجُبًا
تلمع	مُتَلَكِّبٌ	المولد، الميلاد	مَهْجُبًا
لمع، يلمع	أَلَكِبٌ، تَلَكِبٌ	الأملاك	مَهْلُحُتًا
المزمور	مَهْمَهْوَا	الذنس، العيب	مَهْمَلًا
تحقر	مُهْلِحَةٌ	جزم الكلمة	مَهْمَرٌ
حقر، يحقر	أَحَنُ، يَأْكُنُ	ماذا، أي، كيف	مَهْءٌ، مُنْأٌ
ضرب، يضرب	مُهْلًا، تُهْمَلُ	لماذا	لَمَهْءٌ
يجب، تجب	مُهْلَبٌ، مُهْلَبٌ	ما هو	مُهْلَهْ
أحب، يجب	أُهْلَبُ، نُهْلَبُ	الموسيقى، الألحان	مَهْمَهْمَبٌ
أفسد	مُهْلَكٌ	الملحن، الموسيقار	مَهْمَهْمَبُنَا

يغسل	سَلَا، مَسَلَا	يُفْسِدُ، يَشْوِه	مَسَحَا، سَحَا
محروم	مَسَمُحًا	فَتَّكَ	مَسَحَلًا
النزول	مَسَدًا	حَالًا	مَسَبًا
وصل، يصل	مَسَّهَا، تَمَسَّهَا	حَالَمَا	مَسَبًا ؟
يشوي	مَسَّهَا	يَفْرَح	مَسَبًا
شوى، يشوي	مَسَّ، سَمَّ	فَرَحَ، يَفْرَح	مَسَّبَ، سَبَّ
السبابة	مَسَّبَهَا	الضربة	مَسَّهَا
لأجل	مَسَلًا، مَسَّهَا	الإبرة	مَسَّهَا
لأن	مَسَلًا ؟	مجروح	مَسَّ
لأجلنا	مَسَّهَا	يقوي	مَسَّ
يُظَلُّ، يُظَلَّل	مَسَّلًا	قَوَّى، يَقْوِي	سَلَّ، سَلَّ
أُظِلَّ، يُظَلَّ	أَسَّلًا، سَلَّ	ضعيف	مَسَّلًا
المطر	مَسَّلًا	ضَعُفَ، يُضَعِف	مَسَّلًا، تَمَسَّلًا
الماء، المياه	مَسَّلًا	غَسَلَ	مَسَّلًا

غَطَّى، يَغْطِي	مَطَّ، يَطُّ	الموقر	مَطَّنًا
(الخريطة) الجغرافيا	مَطَّاتٌ أَوْحَا	مات، يموت	مَطَّ، يَطُّ
التاريخ	مَطَّاتٌ أَظَلَّ	الأموات	مَطَّنًا
مأ، أتم، يملأ، يُتَمِّم	مَلَأَ، تَمَلَّأَ	حسن، فاضل	مَطَّنًا
الكلمة، الكلمات	مَلَأَ، مَلَّأَ	أفضل	مَطَّنًا وَ مَطَّ
الملاك	مَلَأَ	من هنا	مَطَّ
الملح	مَلَّأَ	من الآن فصاعداً	مَطَّ هَلَّ
الملاح	مَلَّأَ	من هنا وهناك	مَطَّ هَمَطًا
ملآن	مَلَّأَ	فإذا، لذلك	مَطَّ
مالح	مَلَّأَ	الخطيب	مَجَّنًا
الملك، الملكة	مَلَّأَ، مَلَّأَ	جمع	مَطَّ
ملكي (إسم علم)	مَلَّأَ	يجمع	مَطَّ، يَطُّ
النصيحة	مَلَّأَ	يُغْطِي	مَطَّنًا

عد، يعد	حَدًا، تُحَدِّثُنَا	المملكة	مَلَكُوتًا
ثانية	مَرَّةً وَوَجْهًا	تكلم، يتكلم	كَلَّمَ، يَكْتَلِمُ
من جديد	مَلْبُورًا	علم، يعلم	عَلَّمَ، يُعَلِّمُ
أنار، ينير	أَنَارَ، مَلَّأَهُ	المعلم	مَلَّأَهُ
أوضح، يوضح	بَدَّاهُ، مَلَّأَهُ	جاسر، أقحم	أَقْحَمَهُ
جرب، يجرب	تَجَرَّبَ، مَلَّأَهُ	يتجاسر، يقحم	تَجَسَّرَ، يَتَجَسَّرُ
وصل، جاء	مَلَّأَهُ	من	مَنْ
يصل، يجيء	بَصَّلَهُ	من هو	مَنْ هُوَ
الحصة، الحصص	مُحَدِّدًا، مَحْصُورًا	ما، ماذا، كيف	مَا، مَاذَا، كَيْفَ
الحذاء	مُحْصِلًا، مَحْصِلًا	ما هي	مَا هِيَ
المبشر، الرسول	مُصَحِّحًا	من	مَنْ
المشط	مُصَهِّوًا	من تلقاء نفسه	مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسَهُ

بحث، يبحث	بَحَّطَ، مَبَّطَ، بَطَّطَ	صبر، يصبر	صَبَّحَ، مَصَّبَحَ، بَصَّبَحَ
الغرب، المغرب	مَبَّحًا	الفقير	مُصَبِّحًا
المغارة، الكهف	مَبَّحًا	الفقيرة	مُصَبِّحَةً
المغاور، الكهوف	مَبَّحًا	الارتفاع، الصعود	مُصَبِّحًا
السقوط، التلوّث	مَبَّحًا	المنشار	مُصَبِّحًا
وزع	فَبَّحًا	أخاف، يُخيف	فَبَّحًا، مُفَبِّحًا، بُفَبِّحًا
يوزع	مُفَبِّحًا، بُفَبِّحًا	يعمل	مُفَبِّحًا، بُفَبِّحًا
قدر، أمكن	مَبَّحًا، تَبَّحًا	يساعد	مَبَّحًا، تَبَّحًا
إن أمكن	تَبَّحًا	نافع، مساعد	مَبَّحًا، تَبَّحًا
الشبكة، المصيدة	مَبَّحًا	يوقظ، توقظ	مَبَّحًا، تَبَّحًا
صلى	سَبَّحًا	أيقظ، يوقظ	سَبَّحًا، تَبَّحًا
يصلي	سَبَّحًا، تَبَّحًا	السامي، النبيل	سَبَّحًا، تَبَّحًا
الإصبع الوسطى	سَبَّحًا	النبلاء	سَبَّحًا، تَبَّحًا

التأديب، التهذيب	مَذْبُوهٌ أُلُ	شتم، يشتم	مَرَّحٌ، مَرَّحَةٌ، مَرَّحَةٌ
تأديبي، تهذيبي	مَذْبُوهٌ أُلُ	مصري	مَرَّوْمًا
مارون (إسم علم)	مَذْبُوهٌ	يوافق، يقبل	مَطَّطًا، مَطَّطًا
الوقح	مَذْبُومًا	يتهم	مَطَّطِينَ
رحوم، رحيم	مَذْبُومًا	يتهم، يتهم	مَطَّطِينَ، مَطَّطِينَ
الرحمة	مَذْبُومًا	يقفز	مَطَّطًا
تُرفرف	مَذْبُومًا	قفز، يقفز	مَطَّطًا، مَطَّطًا
رفرف، يرفرف	مَذْبُومًا، مَذْبُومًا	البراد	مَطَّطًا
المعطف، الكتوت	مَذْبُومًا	أصبح مرًا	مَطَّطًا، مَطَّطًا
السيد، مار	مَذْبُومًا	يهذب	مَذْبُومًا
السيادة	مَذْبُومًا	يهذب، يؤذب، هذب، أدب،	مَذْبُومًا، مَذْبُومًا
الرب، السيد	مَذْبُومًا	المرج	مَذْبُومًا

مطيع	مَمَّعٌ مَحْنًا	مريم (إسم علم)	مَمَّرٌ
الطاعة	مَمَّعٌ مَحْنَةً	المرء	مَمَّنًا
يلعب	مَمَّعًا	يرمي، يطرح	مَمَّنًا
لعب،	أَمَّعًا،	طرح،	أَمَّنًا،
يلعب، يلهو	تَمَّعًا	يطرح	تَمَّنًا
يروى،	مَمَّعًا،	مرفس	مَمَّنُهُ
تروي	مَمَّعًا	(إسم علم)	
روى،	أَمَّعًا،	المرء، السم	مَمَّنًا
يروى	تَمَّعًا		
الوطن	مُءَا	مرتا (إسم علم)	مَمَّنًا
أوطان	مُءَا،	سيدتي	مَمَّنًا
	مُءَاةٌ		
تؤكل	مَمَّعًا	المسيح	مَمَّنًا
مأكولات	مَمَّعًا	مسيحي	مَمَّنًا
أكل	أَمَّعًا	الخيمة	مَمَّنًا
يؤكل	تَمَّعًا	مضرب خيام	مَمَّنًا
يبنى	مَمَّعًا	السمع	مَمَّنًا
بني،	أَمَّعًا،	يوجه	مَمَّنًا
يبنى	تَمَّعًا		
يتمتع	مَمَّعًا	وجه، يوجه	مَمَّنًا، مَمَّنًا

تَكَلَّلَ	أَكَلًا	تَمَتَّعَ	أَحْصَمَ
يَتَكَلَّلُ	تَكَلَّلًا	يَتَمَتَّعُ	تَحْصَمُ
تَتَغَطَّى	مَدَّصَمًا	يُوعِنُ	مَدَّحَمًا
تَغَطَّى	أَحْصَمَ	أوعن، يُوعِنُ	أَحْصَمَ، تَدَّحَمًا
يَتَغَطَّى	تَدَّصَمًا	تُقَلِّقُ	مَدَّوَكْسًا
مثل، حكمة	مَدَّأًا	قَلِقَ	أَدَّوَكْسًا
مَتَّلَجَ	مَدَّجِبًا	يَقْلِقُ	تَدَّوَكْسًا
تَلَّجَ، يَتَلَّجُ	أَلَّجِبًا، تَدَّجِبًا	مدوّد، فاسد	مَدَّهَلَا
يَرُدُّ	مَدَّأًا	يُظْهِرُ	مَدَّسَدًا
رَدَّ، يُرَدُّ	أَدَّ، تَدَّأًا	ظَهَرَ، يُظْهِرُ	أَدَّسَدًا، تَدَّسَدًا
يُوعَلُ، يُصْنَعُ	مَدَّحَبَّ	مَتَّى (إسم علم)	مَدَّأً
يُوعَلُ، صُنِعَ	أَدَّحَبَّ، تَدَّحَبَّ	تُعَلِّمُ	مَدَّأَلًا
يُعَاتِبُ	مَدَّحَبَّلًا	عَلَّمَ	أَدَّأَلًا
تُعَاتِبُ	أَدَّحَبَّلًا	يُعَلِّمُ	تَدَّأَلًا
يَتُعَاتِبُ	تَدَّحَبَّلًا	بطيء، كسلان	مَدَّأَلًا
يَتَبَدَّدُ	مَدَّأَلًا	يَتَكَلَّلُ	مَدَّأَلًا

دُعِيَ، سُمِّيَ، يُدْعَى، يُسَمَّى	أَدْعَى، تَدْعَى	تَبَدَّدَ	أَفْلَحَ؛
يُجِبُّ، يُلْزِمُ تُجِبُّ، تُلْزِمُ	أَدَّأَسَّسَ، تَدَّأَسَّسَ	يَتَبَدَّدُ	تَفْلَحُ؛
وَجِبُّ، لُزِمَ يُجِبُّ، يُلْزِمُ	أَدَّأَسَّسَ، تَدَّأَسَّسَ	يُدْعَى، يُسَمَّى، تُدْعَى، تُسَمَّى	أَدَّأَسَّسَ، تَدَّأَسَّسَ

# نُونٌ وَأَوْحَصَةٌ (١٤)

١ ٢

نَا نَأ نُهُ

له لفظ واحد.

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ن)، ومعناها في اللغة العربية. تكتب على صورتين، أو شكلين: منفرد ومتصل، متوسط ومتطرف.

جدول (١٥):

نبح، ينبح	نَحَسٌ، نَحَّسٌ	نون، (١٤)، الرقم (٥٠)	١ ٢ نُهُ
النبِيّ	نَحَّأٌ	ضمير متكلم مذكر ومؤنث يتصل بالفعل والإسم، يدغم إذا تكرر، حنن	١ ٢ نُهُ (نُهُ)
نبيع، ينبع	نَحَّأٌ، نَحَّأٌ	توكيد	نَا

السمة	تَهُؤُا	جذب، يجذب	تَجَبُّ، تَجَبُّرٌ
النار	تَهُؤُا	نجار	تَجَبُّرٌ
إستراح، يستريح	تُسُّ، تُسُّو	كره، اشمأزّ	تَبُّ، تَبَّبَ
الوادي، وديان	تَسْلًا، تَسْلًا	اهتزّ	تَبُّ، تَبُّو
نزل، ينزل	تَسَدًا، تَسَدًا	نادان، نادين (إسم علم)	تَبُّ
الثوب، الأثواب	تَسَدًا، تَسَدًا	هدر، يهدر	تَهَمُّ، تَهَمُّمٌ
الحارس، الناطور	تُهُؤُا	أنار، أضاء يُنِيرُ	تَهَوُّ، تَهَوُّو
حفظ، حرس يحفظ، يحرس	تَهُؤُا، تَهُؤُا، تَهُؤُو	نهر، أنهر	تَهَوُّا، تَهَوُّوهُلَا
حرس، يحرس	تَهُؤُا، تَهُؤُا	نسبة للمكان	تَهَوُّوْمَا
الضرس، الناب	تَحُّا	بين النهرين	تَحُّا تَهَوُّوْمٌ
هادئ، حنون، وديع	تَسُّا	يموء	تَهُؤُا
بهدوء	تَسُّا تَسُّا	وقت طويل	تَهُؤُا تَهُؤُا
أزرق نيلي	تَسُّا	النور	تَهُؤُا
نينوى (إسم علم)	تَسُّا	الراحة	تَهُؤُا
النينوي	تَسُّا	البعث، القيامة	تَهُؤُا

سقط، وقع، يسقط	سَقَطَ، تَقَطَّ	نيسان	نَسِيَهُ
خرج، يخرج	خَرَجَ، تَخَرَّجَهُ	الأموال	تَجَرَّعًا
النفس	تَعَمَّأَ	العفيف، العفيفة	بَجَعًا، بَجَعِدًا
نفسي	تَعَمَّنَا	عض، يعض	بَعَّدَ، تَعَمَّدَ
خاصم، يخاصم	تَرَ، تَرَّأَى	نام، ينام	نَمَرَ، تَنَمَّرَ
النعجة	تَمَّأَ	الشرعية، الناموس	تَمَّعَهَا
قطعة لحم، هبرة	تَمَّعَا	الشرعية	تَمَّعُوهَا
تبع، يتبع	تَبَعَ، تَبَّعَ	الشرعية (ج)	تَمَّعُوهَا
دق، نصب، يدق، ينصب	بَضَّ، تَبَّعَهُ	النمر، الفهد	تَبَّعْنَا
النساء	تَبَّأَ	أخذ، يأخذ	بَضَّدَ، تَبَّعَدَ
المرأة	أَبْدَأَ	التجربة	تَبَّعَهُلَا
هب، يهب	بَعَّدَ، تَبَّعَدَ	نشر، ينشر	بَضَّنَ، تَبَّعَهُو
نسائي (نسبة)	تَعَمَّنَا	ألحان، أنغام	تَحَقَّقَدَا
نثر، إنتثر	بَدَّو، تَبَدَّدُو	الراحة	بَعَّأَمَا



الحاجة	هُهْمُنَا	ظن، توهم، يظن	هُهْمُنَا هُهْمُنَا
الحصان	هُهْمَانَا	بشر، يبشر	هُهْمَانَا هُهْمَانَا
الفرس، الأحصنة	هُهْمَانَا هُهْمَانَا	البشارة، الإنجيل	هُهْمَانَا
الزيارة، العمل	هُهْمَانَا	سيج، يسيج	هُهْمَانَا هُهْمَانَا
الطرف، القطر، (الجزم)	هُهْمَانَا هُهْمَانَا	سجد، يسجد	هُهْمَانَا هُهْمَانَا
الشم	هُهْمَانَا	العنقود	هُهْمَانَا
الإثم	هُهْمَانَا	كثير	هُهْمَانَا
سوريا	هُهْمَانَا	كثيراً	هُهْمَانَا
اللغة السريانية	هُهْمَانَا	الصف	هُهْمَانَا
اللغة السورية	هُهْمَانَا	الشاهد، الشهيد	هُهْمَانَا
سبح، يسبح	هُهْمَانَا هُهْمَانَا	القمر	هُهْمَانَا
اشتعل، احترق يشتعل، يحترق	هُهْمَانَا هُهْمَانَا	الغصن	هُهْمَانَا هُهْمَانَا
ما عدا، إلا	هُهْمَانَا	السماق، الأحمر	هُهْمَانَا

ضع (فعل أمر)	مَمَّر	صبر، قاسى، يصبر، يقاسى	مَمَّحًا، مَمَّحًا
رُكِعَ	مُمَّرٌ حَوْثًا	السيف	مَمَّعًا
موضوع إنشاء	مَمَّعًا	قَطَّ	مُمَّرٌ
السيامي، نقطتين للجمع	مَمْتَعًا	فهم، فطن	مَمَّعًا كَلْمًا
السمّ	مَمَّعًا	إنتظر، ينتظر	مَمَّعًا، مَمَّعًا
الأدوية، السموم	مَمَّعَاتًا	الجاهل، الأحمق	مَمَّعًا
الأعمى، العمياء	مَمَّعًا، مَمَّعًا	الحمافة	مَمَّعًا
الشمال، اليسار	مَمَّعًا	حماقات	مَمَّعًا
أشقر، أصفر	مَمَّعًا	السكة	مَمَّعًا
بغض، يبغض	مَمَّعًا، تَمَّعًا	صعد، يصعد	مَمَّعًا، تَمَّعًا
السنونو	مَمَّعًا	إصعد (فعل أمر)	مَمَّعًا
سنحاريب، (إسم علم)	مَمَّعًا	السلة	مَمَّعًا
المحتاج	مَمَّعًا	ألف، وضع، يؤلف، يضع	مَمَّعًا، تَمَّعًا

الشفة، الشفاه	هَشَدًا، هَشَقُهُ	السِّيَّات	هَشْتًا
إصعد (فعل أمر)	هَمَّ	أرجواني	هَمَّجُهُ
صعد، يصعد	هَلَمَّ، تَهَمَّ	الزيارة	هَمَّهْزُهُ
شم، يشم	هَمَّ، يَهَمُّ	عالج، زار يعالج، يزور	هَمَّنْ، تَهَمَّنْ
سارة، (إسم علم)	هَمَّنَا	الشعر	هَمَّنَا
خوف، يخوف	هَمَّوْ، يَهَمَّوْ	السفينة، السنن	هَمَّيْدًا، هَمَّيْتًا
مفترس	هَمَّهْمًا	خال، فارغ	هَمَّعًا
نتن، كريبه	هَمَّنَا	الملاح	هَمَّنَا
باطلاً	هَمَّنَمَانًا	كفى، يكفي	هَمَّمْ، تَهَمَّمْ
مشط، سرح	هَمَّنَمْ	الشاطئ	هَمَّنَا
الدالية، الدوالي	هَمَّنَا، هَمَّنَا	السفر، الدفتر	هَمَّنَا
الشتاء	هَمَّنَهُ	الآداب	هَمَّنَاتًا

## تَوْكُلًا وَمَدْحَقًا (١٦)

ﻻ

ﻻ ﻻ ﻻ ﻻ ﻻ  
 ﻻ ﻻ ﻻ ﻻ ﻻ

له لفظ واحد.

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ﻻ) ومعناها في اللغة العربية.

تكتب على صورتين، أو شكلين: منفرد ومتصل.

في وسط الكلمة، تكتب بجناح واحد على هذا النحو (ﻻ) في البداية والوسط أو متطرفة فتكتب كاملة (ﻻ).

جدول (١٧):

العيد	ﻻ	الحرف السادس عشر، حقيقي، الرقم (٧٠) عين (ع)	ﻻ ﻻ
-------	---	--	--------

العجل	حَبْلًا	غليظ	حَصًا، حَصًا
إلى، حتى، عما، إلى أن	حَبَا	الغابة	حُطًا
عدن	حَبَب	صنع، خلق، يصنع	حَبَّب، تُحَبَّب
حتى الآن	حَبْبًا	لطفًا إصنع معروفًا	حَبَّبَ لِمَعَهُ
قبل أن	حَبَلًا	العبد، العابد	حَبَبًا
حتى، إلى أن	حَبْمًا و	الأعمال	حَبَبًا
الوقت، الزمان	حَبْنًا	الحنطة، الغلال	حَصَّوًا
تنفع	حَبْوًا	زائل، عابر سبيل	حُصَّوًا
الكنيسة	حَبِيلًا	مصنوع	حَصْبًا
الكنائس	حَبَائِلًا	عبر، يجتاز	حَصَّ، تُحَصَّ
كنسيّ	حَبَائِلًا	الممرّ	حَصَا
تذكر، يتذكر	حَصَّو، تُحَصَّو	عبري، عبراني	حَصْمًا
عوّى، ينبح، يعوّي، ينبح	حَصًا، تَحَصًا	إبن العبري (إسم علم)، (عالم سرياني)، القرن الثالث عشر	حَصَّ حَصْمًا

على	حَلَا	العب، الصدر	حُهُطًا
لأن	حَلَا ؛	الغزال	حُهُرًا
غلب،	حَلَا،	العلبة	حُهُحًا
يغلب	حَلَاه	الطير	حُهُفًا
لذلك	حَلَاهُ،	الفأر	حُهُمَّحًا
الصبر، المرّ	حَلَاهُ،	العنزة	حُدًا
عال	حَلُمًا	الخاتم	حُدَمًا
الشاب	حَلُمًا	رجع، عاد،	حُدُهُ،
الشباب	حَلُمَهُلًا	يرجع، يعود	حُدُهُه
الشابة، الصبيّة	حَلُمَهُلًا	العادة	حُبًّا
العالم، الأبدية	حُلُمًا	الجحش	حُلًا
العاصفة	حُلُلًا	العين، النبع	حُسًا
الذبيحة،	حُلُلًا،	العيون	حُتًا
الذبائح	حُلَّةُ	جمع النبع	حُتُّدًا
مع	حُم	نبع صغير	حُسُهُتُّدًا
الشعب،	حُمًا،		
الشعوب	حُمِيَّتًا		
العامود	حُمَّهُوًا	دخل، ولج،	حُلًا،
		يدخل، يولج	حُمَّهُوًا

راعي الماعز	حَمَلًا	الساكن، القاطن	حُمْهًا
ردّ، غنى، يردّ، يغني	حَسَّ، حَكَلًا	الظلام	حَصْلُهُ
المتوفي، الميت	حَسْبًا	عميق	حَصْمًا
الغيمة، السحابة	حَسَلًا	عمل، تعب، يعمل، يتعب	حَصَلًا، تُحَصَّلًا
العشب	حَصْحًا	العمل، التعب	حَصَلًا
العاشر	حَصْنَمًا	عمانوئيل (إسم علم)	حَصْنَهُ أَمَّا
العاشرة	حَصْنَمَدًا	سكن، يسكن	حَصَنًا، تُحَصَّنًا
صعب	حَصْمًا	الصوف، الصوفيات	حَصْمًا، حَصْمَاتًا
عشر	حَفَنًا	أجاب، يجيب	حَنًا، تُحَنًا
عشرة	حَهْمًا	الضان، القطيع من كل حيوان	حُحًا، حُتًا
عشرين	حَهْمَمًا	العنب	حَتَّحًا
التراب، عفير	حَفِنًا	حبة عنب	حُحْحَدًا
ترابي	حَفِنَاتًا، حُفِنَاتًا	توفى، يتوفى	حَبَّ، تَلَبَّ

أيام الجمعة	حَدَّاهُ	عصى، قاوم، يقاوم	حَزَّ، تَحَزَّ
العريال	حَدَّاهُ	حركة (الضمّة)	حَزُّوا
البرد القارس	حَدَّاهُ	العقد	حَمَّأ
محتال	حَدَّاهُ	بحث، فتنّ، يفتنّ	حَمَّص، حَمَّص
الفتور	حَدَّاهُ	العقب، الأثر	حَمَّأ
العاريات	حَدَّاهُ	قلع، يقلع	حَضَّ، تَحَضَّوْ
السريير	حَدَّاهُ	عافر	حَمَّأ
الأسرة	حَدَّاهُ	إمرأة عافر، عافرات	حَضَّأ، حَضَّأ
هرب، يهرب	حَدَّاهُ، تَحَدَّاهُ	الحزن	حَمَّأ
هو على وشك	حَدَّاهُ بِهِ	غرب، غاب، يغرب، يغيب	حَدَّاهُ، تَحَدَّاهُ
عتيق، قديم	حَدَّاهُ	عربي اللغة	حَدَّاهُ
غني، ثري	حَدَّاهُ	يوم الجمعة	حَدَّاهُ

## هَمْزُهَا وَمُحَرَّفَاتُهَا (١٧)

ه  
 هُ    هُو    هِئ    هِئْ  
 هَا    هِئَا    هِئَا    هِئَا

له لفظان: قاس ولين.

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ه) ومعناها في اللغة العربية.  
 تكتب على صورتين أو شكلين، منفرد ومتصل.

جدول (١٨):

الوجه	هَ، هِئَا	الحرف (١٧) الرقم (٨٠)، الفاء (ف)	ه هَ
لقاء	هَئَا	الجميل	هَئَا، هَئَا
الجسد (الجزم)	هَئَا، هَئَا	الجميلة، الجماليات	هَئَا، هَئَا
غلط، يغلط	هَئَا، هَئَا	الثمر	هَئَا

أحمق	قَهْلًا	الفدّان، المحراث	قَهْلًا
بطاقة	قَهْطًا	ضالّة	قُهْمَةً
رطب، برد	قَهْبًا	الغلطة	قَهْوًا
فيلسوف	قَهْلَهُمْ	الرائحة	قَهْمًا
قسم، وزّع، يوزّع	قَهْلًا، قَهْلًا	العلامة	قَهْمُطًا
القسم، الشطر	قَهْلًا	تبّا، أف	قَهْمًا
منتصف النهار، الظهر	قَهْلًا وَمَعْمًا	بولس (إسم علم)	قَهْمُكُهُ
منتصف الليل	قَهْلًا وَلَلًا	الفم، أفواه	قَهْمًا، قَهْمًا
فلح، خدم يفلح، يخدم	قَهْلًا، تَقَهْلًا	الوصيّة	قَهْمُتًا
الفلاح، الخادم، الجندي	قَهْلًا	البيرة	قَهْلًا
أجاب، يجيب	قَهْلًا، قَهْلًا	شمّ، فاح، يفوح، يعطرّ	قَهْلًا، قَهْلًا
عصر النهار	قَهْلًا	الفحم	قَهْلًا

فرخ الطائر	فَرَّهْ جَا	العصرونية، العشاء	فُئِدًا
سبب، بدّ	فَرَّهْ هَا، فَرَّوْهَا	الجزء	فُؤَهْمَا
من كل بدّ	مَرَّ نَا فَرَّهْ هَا	قطع، يقطع	فُؤَهْ هَا، تُؤَعِّهْ هَا
الحديد	فَرَّالًا	ثغا (أول الكلام)	فُدًا، تُعَدُّ
طار، يطير	فَرَّسَ، تُفَرِّسُ	إفتقد، أمر يفتقد، يأمر	فُؤَبِّ، تُؤَعِّهْ هَا
بدّد، يبدد	فَرَّسَ، تَفَرِّسُ	الأمر من إفتقد	فُؤَهْ هَا
الوطواط	فَرَّسَبَهْ وَا	الزهرة	فُؤَسَا
الشرارة	فَرَّسَبَهْ سَدَا	البقعة، السهل	فُؤَدَا
العصفور	فُرَّسَدَا	الحبّة، الحبوب	فُرَّوَالًا، فُرَّوَالًا
الأجنبي، الإفرنجي	فُرَّيْمَا	البستان، الفردوس	فُرَّوَيْمَهَا
نشر، ينشر	فُرَّهْ هَا، تُفَرِّهْ هَا	البستاني، الفردوسي	فُرَّوَيْمَهَا
الفارسي	فُرَّهْمَا	الخزانة، الصندوق	فُرَّوَيْمَهَا

الكلمة، الكلام	قَدِيحًا	ردّ، وفي، يردّ، يوفي	قَبِيحًا، تُقْبِحُهُ
المجاملات	قَدِيحًا مَتَّبِعُوهُ إِنَّمَا	فرعون	قَبِيحًا
فتح، يفتح	قَدَسَ، تَقَدَّسَ	إِخْتَارَ، يَخْتَارُ	قَبِيحًا، تُقْبِحُهُ
علامة الفتحة	قَدَسًا = أَحْسَنُهُمْ	ظَلَّ، يَظَلُّ	قُبِيحًا، تُقْبِحُهُ
المائدة	قُدَّهُوا	بَسَطَ، مَدَّ، يَبْسُطُ، يَمُدُّ	قَبِيحًا، تُقْبِحُهُ
عريض	قَدِيمًا	نَوَّبَ، يَذَوِّبُ	قَبِيحًا، تُقْبِحُهُ
مفتوح	قَدِيمًا	الفتات	قَدِيمًا

# بِقَا وَبِأَمْصَحُ (١٨)

ن	ن			
نُ	نُ	نُ	نُ	نُ
نَا	نَا	نَا	نَا	نَا
نِ	نِ	نِ	نِ	نِ
نَا	نَا	نَا	نَا	نَا

له لفظ واحد بالسريانية: صاد ( ن ) و ( ن ) بالكرشونية.  
بعض المفردات التي تبدأ بحرف ( ن ) ومعناها في اللغة العربية.  
نضع لحرف الصاد نقطة فيصبح حرف ضاد.  
تكتب على صورة واحدة.

عطشان	رَهْمًا	الحرف (١٨) الرقم (٩٠)، صافر، صودي ص أو ض،	رَ، نِ رُوًّا
العطش	رَهْمَةً	عند، نحو	رَأَوْ، رَأَب، رَبُّ
اللون، الصباغ	رَهْحًا	نحوه، عنده	رَأَبِهِ،
الشتيمة	رَهْسًا	أراد، يريد	رَحًا، رَحًّا
الصوم	رَهْمًا	الإرادة	رَحْمًا
العنق، الجيد	رَهْوًا	صبغ، يصبغ	رَحًّا، رَحًّا
الصورة	رَهْوًا	الصباغ	رَحًّا
الصوت	رَهْمًا	إصبع، أصابع	رَحًّا، رَحًّا
الصيد	رَهْبًا	الزينة	رَحًّا
الصيد	رَهْبًا	صاد، يصيد	رُو، رُوْ،
الصائم	رَهْمًا	عطش، يعطش	رَهًّا، رَهًّا

الأصباح	زَفَّعَهُمْ	المصوّر	زَفَّعُوا
العصفور	زَفَّعُوا	مال، نزل، يميل، ينزل	زَفَّعُوا
باكرأ	زَفَّعَهُمْ	عود الكبريت	زَفَّعَهُمْ
صام، يصوم	زَفَّعُوا	صلّى، يصلي	زَفَّعُوا
المسمار	زَفَّعُوا	الصليب	زَفَّعُوا
صوّر، يصوّر	زَفَّعُوا	صاف، نقي	زَفَّعُوا
شقّ، يشقّ	زَفَّعُوا	صورة	زَفَّعُوا
دودة القز، دوة الحرير	زَفَّعَهُمْ	الصنارة	زَفَّعُوا
الصرصور	زَفَّعَهُمْ	سبّ، شتم، يسبّ، يشتم	زَفَّعُوا
أصغى، يصغى	زَفَّعُوا	الصباح	زَفَّعُوا

# مِفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ (١٩)

م

مُ مِ مَ مِ مِ  
مُ مِ مِ مِ مِ

له لفظ واحد.

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (م) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب على صورتين أو شكلين، منفرد ومتصل.

جدول (٢٠):

اللحد، القبر	مَحْرًا	الحرف (١٩) الرقم (١٠٠) قَف (ق)	م مُه
القديس	مَبْرًا	شكا، يشكو	مَكًا تَمَكًا

القُداس	مَهْوُحًا	العنق	مَبْلًا
القرية	مَهْدًا	أمام	مَبْرَم
القرى	مَهْوَمًا	في متناول اليد	مَبْرَمٌ أَمْبًا
القروي	مَهْوَمًا	الأول،	مَبْرُحُنًا،
البرد القارس	مَهْوَمًا	الأولى	مَبْرُحُنًا
الحق	مَهْمَدًا	أولاً	مَبْرُحُنًا
القطّ، القطّة	مَهْمًا، مَهْمَدًا	الشكر	مَهْمَا
قطّ صغير	مَهْمَدًا	شيء مقدّس	مَهْمَدًا
القطعة	مَهْمًا	الطين اليابس	مَهْمَدًا
قطف،	مَهْمَدًا،	الجرّة، القلّة	مَهْمَدًا
يقطف	تَهْمَدًا	النهوض، القيام	مَهْمَدًا
شكى،	مَهْمَدًا،	القامة	مَهْمَدًا
يشكى، يتهم	تَهْمَدًا	القرد	مَهْمَدًا
قفز، يقفز	مَهْمَدًا، مَهْمَدًا	الجرّة،	مَهْمَدًا
الصيف، القيظ	مَهْمَدًا	الجرار،	مَهْمَدًا
الحطب، الخشب	مَهْمَدًا	شجر النخروب	مَهْمَدًا
عزف بالقيثارة	مَهْمَدًا	البرد	مَهْمَدًا

القلم، القصب	مَسَا	القيثارة، قيثارات	مَسَاوَا، مَسَاوُوع
المكسب، المالك	مَسَا	قلبي، يقلي	مَلَا، نَمَلَا
الدمية، اللعبة	مَسَا	الصوت، القول	مُلَا
القيصر	مَقَصَّ	لفظة، كلمة	حَبَا مُلَا
الصراخ، النهيق	مَحَا	بخيل	مَكْهَلَا
إنقبض، تشنج	مَقَّعُو، مَقَّب	المفتاح	مَكْبُرَا
ينقبض، يتشنج	نَمَقَّعُو	خفيف، سريع، قليل	مَكَّا
خزن، يخزن	مَقَّصَا، نَمَقَّصَا	الغرفة	مَكْدَا
الأجل	مَرَا	قام، يقوم	مُعَا، نُعَمَا
برد، يبرد	مَرَا، نَمَرَا	الموقد	مُصَّنَا
قرأ، يقرأ	مَرَا، نَمَرَا	كسب، إقتنى، يكسب، يقتني	مَنَا، نَمَنَا
قرأ السلام	مَرَا مَكْمَا	رابح، مكتسب	مَنَا
إقترب، دنا، يقترب، يدنو	مَرَّحَا، نَمَرَّحَا	القن، العش، أقنان، أعشاش	مَنَا، مَنَّا
قدم، يقدم	مَرَّحَا، نَمَرَّحَا		

القرن، رأس المال	مَنْبُ	الورق، القرطاس	مَنْبُهَا
الزورق	مَنْبُورًا	القريب	مَنْبًا
جمع، يجمع	مَنْبٍ، نُطْبُ	الشمعة	مَنْبُهَا
شاخ، يشيخ	مَنْبٍ، نُطْبُ	القراءة	مَنْبًا
قاس، صارم	مَمْبًا	بارد	مَنْبًا
قسيس، شيخ	مَمْبًا	قرية	مَنْبًا
حذق، يحدق	مَنْبٍ، نُطْبُ	القرية (الجزم)	مَنْبًا
انشب، ينشب	مَنْبًا، نُطْبًا	القرى (جمع)	مَنْبًا

# هَوْكَا وَحَصْنَم (٢٠)

و

وُ وُو وِ وِو وِوِ  
وَا وِوَا وِوَا وِوَا وِوَا

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (و) ومعناها في اللغة العربيّة.

تكتب على شكلين: متصل (و) أو منفصل (و).

جدول (٢١):

آلاف، يشير إلى الكثرة	وُحَّة	الحرف (٢٠) الرقم (٢٠٠) ريش (ر)	و وُح
الرابع	وَحُّبًا	كبر، يكبر	وُحًا، تُحًا
الرابعة	وَحُّبًا	كبير، كبار، أجلاء	وُحًا، وُه وُحًا، وُحًا

كرة القدم	أَصْعَمٌ وَجِلًا	الفائدة	وَصْدًا
السواقي	وَجِلًا	الرباص، الكسر، الخفض	وَحْرًا
الحاسة	وَجِمًا	الكبيرة عظائم الأمور	وَحْدًا، وَهْ وَوَحْدًا
مشى، سال، يمشي، يسيل	وَوًا، تَوًا	إشتهى، يشتهي	وَابًا، تَنَّهُوَابًا
أرجع، يرجع	وَوَبًا، تَنَوًا	كنت أشتهي	وُوبًا يَهُوُّ لَهُ
أسرع، يسرع	وَوَهَلًا، تَنَوَهَلًا	غضب، يغضب	وَوَبًا، تَنَوَبًا
إرتوى، يرتوي	وَهًا، تَنَهًا	طري	وَوَبًا
الضجة، الضوضاء	وَهْطًا	لذيذ، شهى	وَوَبِيًّا
الروماني	وَهْهِيحًا	بشهيّة	وَوَبِيَّاتِه
فرح، يفرح	وَهَّاءًا، تَنَهَّاءًا	الشهوات	وَوَبِيَّاتِه
الأرز	وَهَّاءًا	الشهوة	وَوَبِيًّا
الرياح، الرياح	وَهْمًا، وَهْمًا	رجل، قدم أرجل، أقدام	وَوَبِيًّا، وَوَبِيًّا
الأرواح	وَهْمَدًا	الساقية	وَوَبِيًّا

أحبّ، يُحب	وَسَمٌ، تَسَمٌ	روحي، روحية	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ
الصديق	وَسْمٌ	روحاني	وَسْمٌ
الصديقة	وَسْمَةٌ	روحانية	وَسْمَةٌ
الرحمة	وَسْمٌ	البُعد	وَسْمٌ
الدبيب، النمل	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ	مرتو	وَسْمٌ
الرائحة	وَسْمٌ	العالى، الأعالى	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ
اللعب	وَسْمٌ	الحربة، الرمح	وَسْمٌ
الرأس، حرف الراء	وَسْمٌ، وَسْمٌ	رمانة، الرمّان	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ
مرة أخرى، من جديد	مَرَّةٌ وَوَسْمٌ	البصقة	وَسْمٌ
رئيسي	وَسْمٌ	كبيرة، عظام	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ
الرئيس	وَسْمٌ	الرحى، حجر الرحى	وَسْمٌ، وَسْمَةٌ
ركب، يركب	وَسْمٌ، تَسْمٌ	رحيل (إسم علم)	وَسْمٌ
ليّن، طري	وَسْمٌ	محبوب	وَسْمٌ
منخفض، منحن، أسفل	وَسْمٌ	بعيد	وَسْمٌ

أرضى، يرضي	وَجَّسَ، نَجَّسًا	الفرس، الخيال	وَجَبًا، وَجَبًا
الراعي، الراعية	وَجَّسًا، وَجَّسًا	الرام، المرتفع	وُجًا
الرعاة	وَجَّسًا	رمى، يرمي	وَجَّسًا، نَجَّسًا
إرتعد، يرتعد	وَجَّسًا، نَجَّسًا	أشار، يُشير	وَجَّسًا، نَجَّسًا
الرف	وَجَّسًا	قطيع الخيل، القطعان	وَجَّسًا، وَجَّسًا
رفقا (إسم علم)	وَجَّسًا	المساء	وَجَّسًا
بصق، يبصق	وَجَّسًا، نَجَّسًا	مسائيّ	وَجَّسًا
رقص، يرقص	وَجَّسًا، نَجَّسًا	التلّة، التلال	وَجَّسًا، وَجَّسًا
رسم، يرسم	وَجَّسًا، نَجَّسًا	فكر، يفكر	وَجَّسًا، نَجَّسًا
فار، غلي، يفور، يغلي	وَجَّسًا، نَجَّسًا	رعى، يرعى	وَجَّسًا، نَجَّسًا

# هَوُكَا وَحَصْنَمِ هَسِر (٢١)

ه

هَ هُ هِ هَا هَاءُ  
هَ هُ هِ هَا هَاءُ

بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ه) ومعناها في اللغة العربية.  
تكتب على صورتين أو شكلين: منفصل (ه) أو متصل (ه).

جدول (٢٢):

إستولى، يستولي	هَءُ هَءُ	الحرف (٢١)، الرقم (٣٠٠)، صافر، شين (ش)	ه ه
الأسبوع، السبت	هَءُ، هَءُ	سأل، يسأل	هَءُ هَءُ
شابو (إسم علم)	هَءُ	الحرير	هَءُ

رمي، يرمي	هَبَأَ، تَهَبَأَ	الجار	مَحَطًا
شهاب (إسم علم)	هَبَّاتٌ	شباط	مَحَلٌ
الشهابيون	هَبَّاتٌ أَحْتًا	القضيب، العصا	مَحْطًا
السهر	هَبَّوْا	السابع	مَحْطًا
إستحق، يستحق	هَبَّأَ، تَهَبَّأَ	السابعة	مَحْطًا
المجد	هَبَّحَا	سبعة	مَحْطًا
الصخر	هَبَّحَا	سبعون	مَحْطًا
الجمال	هَبَّحَا	السابع عشر	مَحْطًا
قفز، يقفز	هَبَّوْا، تَهَبَّوْا	سبعة عشر	مَحْطًا
ذرة الثلج	هَبَّوْمًا	سبع عشرة	مَحْطًا
النملة، النملات	هَبَّ مَحْطًا، هَبَّ مَحْطًا	ترك، يترك	مَحْطًا، تَهَبَّوْا
سوسن (إسم علم)	هَبَّحَ	الولد	مَحْطًا
أسمر، أسود	مُحْطًا	البنات	مَحْطًا
الإبط، (جمع آباط)	مَحْطًا، مَحْطًا	إبنة صغيرة	مَحْطًا

التحية، السلام	مُكْتَبًا	الجحيم	مَنْعًا
السماء، السموات	مُكْتَبًا، مُكْتَبًا	سام بن نوح (إسم علم)	مَمَّ
شميد (إسم علم)	مُكْتَبًا	سامي	مُكْتَبًا
سماوي	مُكْتَبًا	الأمان، السلام	مُكْتَبًا
سمع، يسمع	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا	رسب، نزل يرسب، ينزل	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا
السمع	مُكْتَبًا	هادئ، ساكن	مُكْتَبًا، مَكْتَبًا
أرسل، يرسل	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا	وادي ضيق	مَكْتَبًا
خدم، يخدم	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا	سكون، دون انقطاع	مُكْتَبًا، وَلَا مَكْتَبًا
الشمس	مُكْتَبًا	هدأ، سكن، يهدأ، يسكن	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا
شمسي	مُكْتَبًا	الرسول	مُكْتَبًا
السن، الأسنان	مُكْتَبًا، مُكْتَبًا	يحق له	مُكْتَبًا لَهُ
ذهب، يزهب	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا	تم، إنتهى، يتم، ينتهي	مُكْتَبًا، تُكْتَبًا

سخي، كريم	مَفِيءٌ أُمْبًا	السنة، سنة، السنين	مَيْدًا، مَيْدًا، مَيْدًا
الجميل	مَفِينًا	النوم	مَهْدًا
تعجبك	مَفْتٌ كُرْ	سنوي	مَيْدُنًا
الساقي، من سقى، السقاة	مُصًّا، مُصِّقًا	الشمع	مَحْدًا
أخذ، يأخذ	مَطًّا، تَمَطًّا	أصفر	مَحْدًا
حلّ، ذاب، يحلّ، يذوب	مُذًّا، تَمُذًّا	فرخ الحية	مَحْدًا
القصة، الحادثة	مَحْطًا	اللعب	مَحْطًا
الغداء	مُذِّهًا	إصفرّ، يصفرّ	مَحْدًا، تَمَحْدًا
بدأ، أخذ، يبدأ، يأخذ	مَحَبًّا، تَمَحَبًّا	الساعة، الساعات	مُحْدًا، مُحْتًا
حقيقي، صادق	مَحَمِّدًا	لامس، يلامس	مُحِّدًا، تَمُحِّدًا
حقًا، بالحقيقة	مَحَمِّدًا	نقي	مُحَمِّدًا

ساكن، صامت	مَدَّعًا	البقية	مَدَّعًا
السادس	مَدَّعًا	الصدق	مَدَّعًا
السادسة	مَدَّعًا	الأصل، الجذر	مَدَّعًا
السادس عشر	مَدَّعَيْنًا	ست	مَدَّعًا
ستة عشر	مَدَّعَيْنًا	ستة	مَدَّعًا
ست عشرة	مَدَّعَيْنًا	شرب، يشرب	أَمَدًا، تَمَدًا
سكت، يسكت	مَدَّعًا، تَمَدَّهُم	ستون	مَدَّعًا

# هَوْكًا وَحَصْنٌ هَلْوَةٌ (٢٢)

ل  
 أ ل ه  
 أ ل ه  
 أ ل ه

له لفظان: قاس (ت)، ولين (ث)  
 بعض المفردات التي تبدأ بحرف (ل) ومعناها في اللغة العربية.  
 تكتب على شكلين: متصل (له) أو منفصل (ل).  
 حرف (ل) إذا وُضِعَ لها نقطة (ل) تصبح (ثاء) كما في العربية.

جدول (٢٣):

تعالوا (فعل أمر)	هَلْوَةٌ	الحرف (٢٢) الرقم (٤٠٠)، تاو (ت)	ل هَلْوَةٌ
تعالِي (فعل أمر)	هَلْوَةٌ	تعال (فعل أمر)	هَلْوَةٌ
توما (إسم علم)	هَلْوَةٌ	جاء، أتى، يأتي	هَلْوَةٌ هَلْوَةٌ

شكراً	أَشْرَفُ	التين	أَتَانًا
الشكر	أَشْرَفْنَا	الضمير،	أَشْرَفُوا
الشكر (جمع)	أَشْرَفْنَا	الوجدان	أَشْرَفُوا
الإتكال	أَهْجَكُنَا	تاب، يتوب	أَبَحَ، أَبَحَتْ
الدودة	أَهْلَكْنَا	جلس، إجلس،	مَدَّحَ، مَدَّحَتْ،
الثور	أَهْوَا	يجلس	تَدَّحَ
البقرة، البقرات	أَهْوَالًا، أَهْوَالُوا	كاسر	أَحْصُوا
التوت	أَهْلَا	الدنيا، الأرض	أَحْصَا
بعصب	أَهْلَامًا	مكسور	أَحْصَانًا
نموذج، مثل	أَهْمَمْنَا	كسر، يكسر	أَحْضَ، تَدَحَّضَ
الحدود، التخوم	أَهْمَمْنَا	تاج	أُجُجًا
تحت	أَهْمَمْنَا	الربيع	أَبْوَأًا
الحجاب	أَهْمَمْنَا	لتكن	أَهْمَمْنَا
أسفل،	أَهْمَمْنَا	كان،	أَهْمَمْنَا
إلى الأسفل	أَهْمَمْنَا	ليكن	تَهْمَمْنَا
	أَهْمَمْنَا	أيضاً	أَهْمَمْنَا
	أَهْمَمْنَا	شكر	أَهْمَمْنَا

التائب	أُتِيَ	الثائب	أُكْثِفَ
التوبة	أُحْصِيَ	التوبة	أُكْثِفَتْ
الجنوب	أُصْبَا	الجنوب	أُكْرَ
الإبتهال	أُجْفَعِدَا	الإبتهال	أُكْرَ، تُكْرَ
عَلَقَ،	أَلَا،	عَلَقَ،	أُكْرَهُ،
يَعْلَقُ	تَدَلَا	يَعْلَقُ	تَدَلَاهُ
ثَلَجَ، بَرَدَ	أُلْجِيَ،	ثَلَجَ، بَرَدَ	أُلْجِيَهُ
يُثَلِّجُ، يَبْرِدُ	سَدَلَجِي	يُثَلِّجُ، يَبْرِدُ	سَدَلَجِيهِ
الثلج	أُلْجِيَا	الثلج	أُلْجِيَا
الثالث	أُلْجِيَا	الثالث	أُلْجِيَا
الثالثة	أُلْجِيَا	الثالثة	أُلْجِيَا
عَلَّمَ،	أُلْطَبَ،	عَلَّمَ،	أُلْطَبَ،
يَعْلَمُ	سَدَلَطَبِي	يَعْلَمُ	سَدَلَطَبِي
التلميذ	أُلْطَبِيَا	التلميذ	أُلْطَبِيَا
ثلاث	أُلْجِيَا	ثلاث	أُلْجِيَا
ثلاثة	أُلْجِيَا	ثلاثة	أُلْجِيَا
ثلاثون	أُلْجِيَا	ثلاثون	أُلْجِيَا
الثالث عشر	أُلْجِيَا	الثالث عشر	أُلْجِيَا
الثالثة عشرة	أُلْجِيَا	الثالثة عشرة	أُلْجِيَا
تَمَارَ، تَمَارَةٌ	أُلْجِيَا	تَمَارَ، تَمَارَةٌ	أُلْجِيَا
(إِسْمُ عِلْمٍ)	أُلْجِيَا	(إِسْمُ عِلْمٍ)	أُلْجِيَا

ثانوية	لَاؤُنْمَدًا	الجفن	لَاْمَدًا
الدجاجة	لَاؤُنْبِيْمَكْدًا	دخن، يدخن	لَاْمَدًا
الديك	لَاؤُنْبِيْلًا	أثنى على، يثني على	لَاْمَدًا
شق، يشق	لَاؤُلَا، تَلَاؤُوهَا	الشرط، الشروط	لَاْمَدًا، لَامَقًا
الباب	لَاؤُحَا	التتورة	لَاْمَدًا
البواب	لَاؤُحَا	ردد، يردد	لَاْمَدًا، تَلَاْمَدًا
الثاني عشر	لَاؤُحَصَّنُمَا	المراجعة، الإعادة	لَاْمَدًا
الثانية عشرة	لَاؤُحَصَّنُمَا	الدخان، التوتون	لَاْمَدًا
إثنا عشر	لَاؤُحَصَّنَا	الثعلب	لَاْمَدًا
قوم، يَقُوم	لَاؤُنْ، تَلَاؤُنْ	الساقية	لَاْمَدًا
توجه	لَاؤُنْ أِقْعَاهَا	العصير، الرطوبة، التري	لَاْمَدًا
إثنتان	لَاؤُلَامَا	الإثتان	لَاؤُمَدَهَا
إثنتا عشرة	لَاؤُلَاْحَصَّنَا	إثتان	لَاؤُنْ
تسع	لَاْمَدَا	الثاني	لَاؤُنْمَدًا
تسعة	لَاْمَدًا	الثانية	لَاؤُنْمَدًا

التاسعة عشرة	أَحَدَ عَشْرًا	التاسع	أَحَدُ عَشْرًا
تسع عشرة	أَحَدَ عَشْرًا	التاسعة	أَحَدُ عَشْرًا
الخریف	أَحَدُ عَشْرًا	تسعون	أَحَدُ عَشْرًا
شجرة التین	أَحَدُ عَشْرًا	القصة	أَحَدُ عَشْرًا

الجزء الثاني

القسم الثاني

تصريف الأفعال والمفردات

جمل بسيطة

## المذكر والمؤنث

- الاسم المذكر ليس له علامة مميزة سوى معناه مثال:

صبي: **لَاحِماً** - جميل: **هَافِئاً** - صغير: **أَخْوَءاً**

- التأنيث نوعان، يلحق الاسم ويلحق الصفة.

في تأنيث الإسم يلحق إسم المذكر حرف تاء في آخر الاسم، تماماً

كالعربية مثال:

صبية: **لَاحِماً**، **لَاحِئاً** - جميلة: **هَافِئاً**، **هَافِئاً** - صغيرة:  
**أَخْوَءاً**، **أَخْوَءاً**.

- هناك، وكما في كل لغة، يوجد بعض المفردات الشاذة مثال:

رجل: **كَحْباً**، امرأة **أَيْدِئاً** - حمار: **سَعْدُءاً**، **أُأُئاً** - عبد: **أُحْبُءاً**

**أُصْدُءاً**.

### ملاحظة:

تعتبر مؤنثة جميع أسماء القرى والمدن والبلدان.

تعتبر مؤنثة جميع أسماء المائة.

بعض أسماء المائة يعتبر مؤنثاً ومذكراً معاً.

## الضمائر

الضمائر المنفصلة والضمائر التي تتصل بالأفعال والأسماء والحروف:  
يبلغ عدد الضمائر المنفصلة سبعة ضمائر للمذكر ومثلها للمؤنث،  
وبعضها مشترك ما بين المذكر والمؤنث وسن فصلها في هذا الجدول:

جمع مؤنث		مفرد مؤنث		جمع مذكر		مفرد مذكر	
نحن	نَحْنُ	أنا	أَنَا	نحن	نَحْنُ	أنا	أَنَا
أنتنّ	أَنْتِنَّ	أنتِ	أَنْتِ	أنتم	أَنْتُمْ	أنتَ	أَنْتَ
هنّ (الحاضر)	هُنَّ	هي	هِيَ	هم (الحاضر)	هُنَّ	هو	هُوَ
هنّ (الغائب)	هُنَّ			هم (الغائب)	هُنَّ		

## أمثلة

العربية	السريانية
أنا المعلم	أَنَا مَلْعَمًا
أنا هو المعلم	أَنَا إِنْأ مَلْعَمًا
أنا، أنا المعلم	أَنَا مَلْعَمًا إِنْأ

العربية	السريانية
أنا تلميذة مجتهدة	أَنَا لَحْمَبِلَا كَمَنْبِلَا
أنت الراعي الصالح	أَيْه وَحُنَا لُحَا
أنت فتاة حكيمة	أَيْدِي كَنْبِلَا مَصْمَدَا
هو صديق طيب	هَه سَحْنَا لُحَا
نحن في الجامعة	سَه حَصَدَا زَهَا
أنتن بنات جميلات	أَيْدَه كَنْبِلَا هَمَنْبِلَا
هم رجال أبطال	هَه كَنْبِلَا كَيْبِلَا
هن نساء لطيفات	هَه نَقَا حَصْمَدَا
هي أم فاضلة	هَه أُمَا مَكَلَاوَلَا

ملاحظة بخصوص الضمير هو (هَه) والضمير هي (هَه).

بالنسبة للضمير (هو) إذا وقع بعد الاسم تُسكن الهاء بوضع خطيطة تحتها

وتُحذف من اللفظ وتنتقل حركتها (العصا) إلى الاسم السابق مثل:

وَمَر هَه = وَمَر هَه ... هو محب.

بالنسبة للضمير (هي) إذا وقع بعد الاسم. تُحذف الهاء مع حركتها، وذلك

بوضع خطيطة تحتها وتُلفظ الياء متصلة مع الاسم الذي قبل الضمير، مثل:

حَصْمَدَا هَه = حَصْمَدَا هَه هي لطيفة.

- الضمائر المتصلة بالأسماء أنواع: منها للمفرد والجمع المذكر، ومنها للمفرد والجمع المؤنث ونفصلها في هذا الجدول أدناه:

مفرد مؤنث	جمع مؤنث	مفرد مذكر	جمع مذكر
أ	أ	أ	أ
بِ	بِ	تُ	تُ
و	و	ه	ه

- ضمائر الظرف وبعض أحرف الضمائر:

مفرد مؤنث	جمع مؤنث	مفرد مذكر	جمع مذكر
بي	بنا	بي	بنا
بِكِ	بكنَّ	بِك	بكم
بِهَا	بهنَّ	بِه	بهم

- ضمائر الخاصية المنفصلة:

مفرد مؤنث	جمع مؤنث	مفرد مذكر	جمع مذكر
لي	لنا	لي	لنا
لِكِ	لكنَّ	لِك	لکم
لِهَا	لهنَّ	لِه	لهم

- ضمائر الخاصية المنفصلة مع الفعل الناقص (كان):

مفرد وجمع مؤنث		مفرد وجمع مذكر	
عندي	أَمَّا كَـ	عندي	أَمَّا كَـ
عندك	أَمَّا لَكَـ	عندك	أَمَّا لَكَـ
عندها	أَمَّا لَهَاـ	عنده	أَمَّا لَهَاـ
عندنا	أَمَّا لَنَاـ	عندنا	أَمَّا لَنَاـ
عندهن	أَمَّا لِهِنَّـ	عندكم	أَمَّا لَكُمْـ
عندكن	أَمَّا لِهِنَّـ	عندهم	أَمَّا لَهُنَّـ

- ضمائر الخاصية المنفصلة الأفعال الزمنية:

المذكر الجمع		المفرد المذكر	
خاصتنا	وَمَلِكُـ	خاصتي	وَمَلِكِيـ
خاصتكم	وَمَلِكِهِـ	خاصتك	وَمَلِكُوـ
خاصتهم	وَمَلِكِهِمْـ	خاصته	وَمَلِكِهِـ

- ضمائر الخاصة المنفصلة الأفعال الزمنية:

المؤنث الجمع		المفرد المؤنث	
خاصتنا	هُنَّ	خاصتي	هُنِي
خاصتكن	هُنَّكُنَّ	خاصتك	هُنَّكِ
خاصتهن	هُنَّهِنَّ	خاصتها	هُنَّكَهِنَّ

- الضمائر واتصالها مع الأسماء ، جدول الاسم: الكأس: كُفَّ

جمع مؤنث		مفرد مؤنث		جمع مذكر		مفرد مذكر	
كأسنا	كُفَّهِنَّ	كأسي	كُفَّي	كأسنا	كُفَّهِنَّ	كأسي	كُفَّي
كأسكن	كُفَّهِنَّكُنَّ	كأسك	كُفَّيْكِ	كأسكن	كُفَّهِنَّكُنَّ	كأسك	كُفَّيْكِ
كأسهن	كُفَّهِنَّهِنَّ	كأسها	كُفَّيْهَا	كأسهم	كُفَّهِنَّهُمْ	كأسه	كُفَّيْهَا

الضمائر واتصالها مع الحروف، جدول: من: مِنْ

جمع مؤنث		مفرد مؤنث		جمع مذكر		مفرد مذكر	
منا	مِنْهِنَّ	مني	مِنْي	منا	مِنْهُمْ	مني	مِنْي
منكن	مِنْهِنَّكُنَّ	منك	مِنْكِ	منكم	مِنْهُمْكُنَّ	منك	مِنْكِ
منهن	مِنْهِنَّهِنَّ	منها	مِنْهَا	منهم	مِنْهُمْهُمْ	منه	مِنْهَا

- الضمائر واتصالها مع الفعل الماضي البعيد، جدول الفعل كتب: كُتِبَ

كُتِبَ

المذكر الجمع		المفرد المذكر	
نحن كتبنا	كُتِبَ	أنا كتبتُ	أَنَا كُتِبْتُ
أنتم كتبتم	كُتِبْتُمْ	أنت كتبتِ	أَنْتِ كُتِبْتِ
هم كتبوا	كُتِبُوا	هو كتبَ	هُوَ كُتِبَ

- الضمائر واتصالها مع الفعل الماضي البعيد، جدول الفعل كتب: كُتِبَ

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن كتبنا	كُتِبَ	أنا كتبتُ	أَنَا كُتِبْتُ
أنتن كتبتن	كُتِبْتُنَّ	أنت كتبتِ	أَنْتِ كُتِبْتِ
هن كتبن	كُتِبْنَ	هي كتبت	هِيَ كُتِبَتْ

- تصريف الضمائر مع الفعل الثلاثي السالم في الحاضر:

المفرد المؤنث		المفرد المذكر	
أكتب أنا	أَكْتُبُ	أكتب أنا	أَكْتُبُ
تكتبين أنت	تَكْتُبِينَ	تكتب أنت	تَكْتُبِينَ
تكتب هي	تَكْتُبُ	يكتب هو	يَكْتُبُ

الجمع المؤنث		الجمع المذكر	
نحن نكتب	كُتِبْنَ	نحن نكتب	كُتِبُوا
أنتن تكتبين	كُتِبْتُمْ	أنتم تكتبون	كُتِبْتُمْ
هنّ يكتبن	كُتِبْنَ	هم يكتبون	كُتِبُوا

## أسماء الإشارة

يبلغ عدد أسماء الإشارة ثمانية أسماء هي: هذا، هذه، هؤلاء، أولئك، ذلك، تلك، هذان، هاتان، (إنما المثني يقرن بالعدد مثل الجمع).

المؤنث		المذكر	
هذه	هَؤُلَاءِ	هذا	هَؤُلَاءِ
تلك	تَئِذٍ (البعيد)	ذلك	تَئِذٍ
هاتان	هُنَا	هذان (المثني) يقرن بالعدد	هُنَا
أولئك	هُنَا (البعيد)	أولئك	هُنَا (البعيد)
هؤلاء	هُنَا	هؤلاء	هُنَا

جدول أسماء الإشارة مع الفعل كان:

المؤنث		المذكر	
هذه تكون	هَذِهِ أُمَّمَةٌ	هذا يكون	هَذَا أُمَّمَةٌ
تلك تكون	تِلْكَ أُمَّمَةٌ	ذلك يكون	ذَلِكَ أُمَّمَةٌ
هاتان تكونان	هَاتَانِ أُمَّمَتَانِ لَاؤَانِ	هذان يكونان	هَذَانِ أُمَّمَتَانِ لَاؤَانِ
هؤلاء يكنّ	هَؤُلَاءِ أُمَّمَةٌ	هؤلاء يكنّ	هَؤُلَاءِ أُمَّمَةٌ
هؤلاء يكونون	هَؤُلَاءِ أُمَّمَةٌ	هؤلاء يكونون	هَؤُلَاءِ أُمَّمَةٌ

## تصريف الفعل الماضي

الفعل في اللغة السريانية إما ثلاثي، وإما رباعي.

الفعل الماضي ثلاثة أنواع: فعل مجرد، وفعل مهموز، وفعل نوني.

وللفعل أربعة أزمنة هي: الماضي، الحاضر، المستقبل (المضارع)

الأمر.

سنعرض تصريف الأفعال الثلاثة

ملاحظة: تَرَبَّصْ فاء الفعل وتسكَّن عين الفعل في صيغتي المتكلم المفرد والغائبة، وتبقى حركة العين ثابتة في سائر الحالات.

أولاً:

١- تصريف الفعل الماضي المجرد سمع: **سَمِعَ** (المفرد والجمع المذكر).

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
نحن سمعنا	سَمِعْنَا	أنا سمعتُ	أَنَا سَمِعْتُ
أنتم سمعتم	سَمِعْتُمْ	أنت سمعتِ	أَنْتِ سَمِعْتِ
هم سمعوا	سَمِعُوا	هو سمع	هُوَ سَمِعَ

٢- تصريف الفعل المجرد سمع: **سَمِعَ** (المفرد والجمع المؤنث).

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن سمعنا	سَمِعْنَا	أنا سمعتُ	أَنَا سَمِعْتُ
أنتن سمعتنَّ	سَمِعْتُنَّ	أنتِ سمعتِ	أَنْتِ سَمِعْتِ
هنَّ سمعنا	سَمِعْنَ	هي سمعت	هِيَ سَمِعَتْ

١- الفعل الماضي المهموز المجرد: أَكَلَا (المفرد والجمع المذكر).

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
نحن أكلنا	سَمَّ أَكَلْنَا	أنا أكلت	أَنَا أَكَلْتُ
أنتم أكلتم	أَيَّاهُ أَكَلْتُمْ	أنت أكلت	أَنْتِ أَكَلْتِ
هم أكلوا	هَهُؤُوهُ أَكَلُوا	هو أكل	هُوَ أَكَلَ

٢- الفعل الماضي المهموز المجرد: أَكَلَا (المفرد والجمع المؤنث).

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن أكلنا	سَمَّ أَكَلْنَا	أنا أكلت	أَنَا أَكَلْتُ
أنتن أكلتن	أَيَّاهُنَّ أَكَلْتُنَّ	أنت أكلت	أَنْتِ أَكَلْتِ
هن أكلنا	هَهُنَّ أَكَلْنَ	هي أكلت	هِيَ أَكَلَتْ

١- الفعل الماضي النوني المجرد: **يُخْرِجُ** (المفرد والجمع المذكر).

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
نحن خرجنا	سَخَّ يَخْرُجُونَ	أنا خرجت	أَنَا تَخْرُجُ
أنتم خرجتم	أَيَّدَهُ يَخْرُجُونَ	أنت خرجت	أَنْتِ تَخْرُجِينَ
هم خرجوا	هَوَّه يَخْرُجُونَ	هو خرج	هُوَ يَخْرُجُ

٢- الفعل الماضي النوني المجرد: **يُخْرِجُ** (المفرد والجمع المؤنث).

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن خرجنا	سَخَّ يَخْرُجُونَ	أنا خرجت	أَنَا تَخْرُجُ
أنتنَّ خرجتنَّ	أَيَّدَهُ يَخْرُجُونَ	أنت خرجت	أَنْتِ تَخْرُجِينَ
هنَّ خرجنا	هَوَّه يَخْرُجُونَ	هي خرجت	هِيَ تَخْرُجُ

## تصريف الفعل المستقبل (المضارع)

القاعدة:

يصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارع في بداية الفعل الماضي.

أحرف المستقبل (المضارع) هي: ا، ي، ت، و تتشكل حروف المضارعة بحركة الرباص ( ة ).

تصريف فعل كُتِبَ في الزمن المضارع (المذكر المفرد والجمع).

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
نحن نكتب	نُكْتُبُ	أنا أكتب	أُكْتُبُ
أنتم تكتبون	تُكْتُبُونَ	أنت تكتب	تُكْتُبُ
هم يكتبون	يُكْتُبُونَ	هو يكتب	يُكْتُبُ

تصريف فعل كُتِبَ في الزمن المضارع (المؤنث المفرد والجمع).

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن نكتب	نُكْتُبُنَّ	أنا أكتب	أُكْتُبِي
أنتن تكتبن	تُكْتُبْنَ	أنت تكتبين	تُكْتُبِينَ
هن يكتبن	يُكْتُبْنَ	هي تكتب	يُكْتُبِي

تصريف فعل أَجَلَّ في الزمن المضارع (المذكر المفرد والجمع).

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
نحن نأكل	نَآكِلُونَ	أنا أكل	أَنَا أَكُلُ
أنتم تأكلون	أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ	أنت تأكل	أَنْتِ تَأْكُلِينَ
هم يأكلون	هَؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ	هو يأكل	هُوَ يَأْكُلُ

تصريف فعل أَجَلَّ في الزمن المضارع (المؤنث المفرد والجمع).

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
نحن نأكل	نَآكِلَاتٌ	أنا أكل	أَنَا أَكُلُ
أنتن تأكلن	أَنْتُنَّ تَأْكُلْنَ	أنت تأكلين	أَنْتِ تَأْكُلِينَ
هن يأكلن	هَؤُلَاءِ يَأْكُلْنَ	هي تأكل	هِيَ تَأْكُلُ

## تصريف الفعل الثلاثي في الأمر

القاعدة:

يصاغ فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارع من أوله. مثلاً:  
تَأْكُلُونَ تَأْكُلْ.

تصريف فعل كَاتَبَ في صيغة الأمر (المذكر المفرد والجمع)

الجمع المذكر		المفرد المذكر	
اكتبوا	كُتِبُوا	اكتب	كُتِبْ
اكتبوا	كُتِبُوا		

تصريف فعل كَاتَبَ في صيغة الأمر (المؤنث المفرد والجمع)

الجمع المؤنث		المفرد المؤنث	
اكتبن	كُتِبْنَ	اكتبي	كُتِبِي
اكتبن	كُتِبْنَ		

## العدد: مَدِينًا

الأعداد السريانية هي عينها كما في اللغة العربية. فهناك أعداد تسلسلية، أرقام، وأعداد نسبية، رتب، وأعداد للوقت. هذا وتختلف الأعداد في قراءتها وكتابتها بين المذكر والمؤنث.

جدول الأحاد المذكرة منها والمؤنثة:

العدد المؤنث		العدد المذكر	
واحدة	سَبَا	واحد	سَبْ
اثنان	اَثْوَانِ	اثنان	اَثْوَانِ
ثلاث	اَثْلَاثِ	ثلاثة	اَثْلَاثًا
أربع	اَثْرُوبَا	أربعة	اَثْرُوبَا
خمس	اَثْرُوبَا	خمسة	اَثْرُوبَا
ست	اَثْرُوبَا	ستة	اَثْرُوبَا
سبع	اَثْرُوبَا	سبعة	اَثْرُوبَا
ثمان	اَثْرُوبَا	ثمانية	اَثْرُوبَا
تسع	اَثْرُوبَا	تسعة	اَثْرُوبَا

باللغة السريانية لا يوجد لعدد الصفر (٠) إسم خاص به. ويقال عنه **هَقْمَا** أو **رَقْنِ** أي فارغ.

جدول العشرات من عشرة حتى إحدى وعشرون، ملاحظة: البقية على نفس النهج.

العدد المؤنث		العدد المذكر	
عشر	اَثْرُوبَا	عشرة	اَثْرُوبَا
إحدى عشر	اَثْرُوبَا	إحدى عشر	اَثْرُوبَا

العدد المؤنث		العدد المذكر	
اثنتا عشر	اِثْنَتَا عَشْرًا	اثنا عشر	اِثْنَا عَشَرَ
ثلاث عشر	ثَلَاثَ عَشْرًا	ثلاثة عشر	ثَلَاثَةَ عَشَرَ
أربع عشر	أَرْبَعَ عَشْرًا	أربعة عشر	أَرْبَعَةَ عَشَرَ
خمس عشر	خَمْسَ عَشْرًا	خمسة عشر	خَمْسَةَ عَشَرَ
ست عشر	سِتَّ عَشْرًا	ستة عشر	سِتَّةَ عَشَرَ
سبع عشر	سَبْعَ عَشْرًا	سبعة عشر	سَبْعَةَ عَشَرَ
ثمان عشر	اِمْتِنَاعًا	ثمانية عشر	اِمْتِنَاعًا
تسع عشر	اِمْتِنَاعًا	تسعة عشر	اِمْتِنَاعًا
عشرون	عَشْرِينَ	عشرون	عَشْرِينَ
إحدى وعشرون	عَشْرِينَ وَاحِدًا	واحد وعشرون	عَشْرِينَ وَاحِدًا

جدول العقود والمئات والآلاف، وفيها العدد يستوي بين المذكر

والمؤنث.

عشرة	عَشْرًا
عشرون	عَشْرِينَ
ثلاثون	ثَلَاثِينَ
أربعون	أَرْبَعِينَ
خمسون	خَمْسِينَ

ستون	مُدَّة
سبعون	مُحْتَب
ثمانون	أُمْتَب
تسعون	أُمْتَب
مائة	مُلا
ألف	أَلْفَا
عشرون امرأة	عُصْبَتُ عَشْرٍ
عشرون رجلاً	عُصْبَتُ عَشْرٍ

جدول الأعداد بالنسبة للرتب. وهي الأعداد التي تشير إلى مرتبة المعدود. وتأتي مذكراً مع المذكر ومؤنثاً مع المؤنث.

غالباً ما يأتي بين العدد والمعدود حرف و تسهيلاً للفظ. مثلاً: هَذَا نُصْبَتُهُ: هَذَا وَنُصْبَتِهِ.

العدد المؤنث		العدد المذكر	
الأولى	صَبُودًا	الأول	صَبُودًا
الثانية	أَوْتَدًا	الثاني	أَوْتَدًا
الثالثة	أَكْدَمًا	الثالث	أَكْدَمًا
الرابعة	وَحْحَدًا	الرابع	وَحْحَدًا
الخامسة	سُصْبَدًا	الخامس	سُصْبَدًا

العدد المؤنث		العدد المذكر	
السادسة	سَدْسًا	السادس	سَدْسًا
السابعة	سَبْعًا	السابع	سَبْعًا
الثامنة	أَسْبَعًا	الثامن	أَسْبَعًا
التاسعة	أَسْبَعًا	التاسع	أَسْبَعًا
العاشر	عَشْرًا	العاشر	عَشْرًا
الحادية عشرة	أَسْبَعًا	الحادي عشر	أَسْبَعًا
الثانية عشرة	أَسْبَعًا	الثاني عشر	أَسْبَعًا
الرابعة عشرة	أَسْبَعًا	الرابع عشر	أَسْبَعًا
التاسعة عشرة	أَسْبَعًا	التاسع عشر	أَسْبَعًا
العشرون	عَشْرًا	العشرون	عَشْرًا
الأربعون	أَرْبَعًا	الأربعون	أَرْبَعًا
الرابعة والأربعون	أَرْبَعًا وَأَرْبَعًا	الرابع والأربعون	أَرْبَعًا وَأَرْبَعًا

أعداد الضعف والأزواج والكسور.

الكسور العربية	الكسور السريانية
الزوج	أَرْبَعًا

الكسور العربية	الكسور السريانية
النصف	فَلْهًا
العشر	خَهْمًا
التسع	أَهْمًا
الثمن	أَهْمًا
السبع	مَهْدًا
السدس	مَهْدًا
الخمس	مَهْدًا
الربع	وَهْدًا
الثالث	أَهْدًا

أعداد الوقت ومراحله: الساعة والأيام والأسابيع والشهور... وبعض المفردات التي تدل على الوقت.

جدول الوقت بالمطلق

الوقت		الوقت	
ساعة	مُحْدًا	لحظة، ثانية	وَفْعًا
يوم	مَهْمًا	دقيقة	مَلَّهْدًا

الوقت		الوقت	
أول أمس	مُدَّةُ مَكِّي	اليوم	مَعَهُ
شروق	تَهْجَاتُهَا	نهار	أَمَّصُهَا
الغروب	حِنْطَا	المساء	وَمَعَهَا
باكراً	حَبْنُ أَمِّهَا	الظهر	لَهُ وَهَا
التأخير	لَحْمُ أَمِّهَا	الليل	لَكُلِّهَا
البداية	مَهْزُومًا	الصباح	رَفِيحًا
المنتصف	مَرْحُومًا	بعد الظهر	حَدُّهُ لَهَا وَهَا
النهاية	مَهْ كُفَّهَا	العصر	فُتَا
الماضي	حُحْنًا	الفجر	مَعْفَا
الحاضر	صُفَا	المدة	مَدَّهَا
المستقبل	وَحَدَّهَا	الأسبوع	مُحَدَّهَا
الآن	هَهَا	الشهر	مَنْهَا
القرن، الجيل	وُورًا	السنة	مَهْدًا
إلى الأبد	لِحُكْمِهَا	الغد	مَسْنًا
		الأمس	أَمَّصُهَا

جدول أيام الأسبوع

العربية	السريانية
يوم الأحد	سَبَّ حَمَّطَا
يوم الإثنين	لَوُح حَمَّطَا
يوم الثلاثاء	لَاكُدا حَمَّطَا
يوم الأربعاء	أَوْحَا حَمَّطَا
يوم الخميس	سُصَمَّا حَمَّطَا
يوم الجمعة	حِنَه حَمَّطَا
يوم السبت	مَحَّطَا

جدول الفصول والأشهر

العربية	السريانية
الربيع	وَحَّحَا، لَوُأَا
الصيف	صَّهَّأَا
الخريف	لَمَّهْتَمَّأَا
الشتاء	هَّهَّأَا

العربية	السريانية
كانون الثاني	طَهْ \ اِسْنُ
شباط	مَحَلْ
آذار	اُوْفُو
نيسان	نَمُصْ
أيار	اُمُنْ
حزيران	سَانُنْ
تموز	اُمُصَا
آب	اُدْ
أيلول	اُمُكَلَا
تشرين الأول	اُمُعْنْ مَبْر
تشرين الثاني	اُمُعْنْ اِسْنُ
كانون الأول	طَهْ \ مَبْر

## المدرسة

جدول المدرسة

العربية	السريانية
المدرسة	حَا مَحْفَا
المدرسة (المعهد)	حَا مَحْفَا

العربية	السريانية
روضة الأطفال	ܟܢܝܗ ܡܚܘܬܐ
مدرسة الابتدائية	ܡܚܘܬܐ
مدرسة الإعدادية	ܡܚܘܬܐ
مدرسة الثانوية	ܡܚܘܬܐ
الكلية	ܡܚܘܬܐ
الجامعة	ܡܚܘܬܐ
الجامعة	ܡܚܘܬܐ
الجامعة	ܡܚܘܬܐ
الرئيس	ܡܚܘܬܐ
المدير	ܡܚܘܬܐ
المعلم	ܡܚܘܬܐ
المعلمة	ܡܚܘܬܐ
الأستاذ	ܡܚܘܬܐ
التلميذ	ܡܚܘܬܐ
الطالب	ܡܚܘܬܐ
الصف	ܡܚܘܬܐ
الدرس	ܡܚܘܬܐ
محادثة	ܡܚܘܬܐ
اللوح	ܡܚܘܬܐ

العربية	السريانية
طباشير	أَوْحَهُ حُنَّا
الحبر	سَحْنَا
المحبرة	حَمَّهْ وَهَلَّا
المقعد	مَدَّهْ كَا
كتاب	كَلُّكَا
دفتر	كَنْطَا
قلم	مَنْسَا
قلم رصاص	مَنْسَا وَاحْنَا
قرطاس	كَنْهَيْمَا
ورق	هَوْمَا
مسطرة	مَهْفَنْ رِبْنَسَا
خريطة	زَهْوَمَا كَلْمَا
قاموس	كَلْمَصْفَهْ
لفظة	سَمْسَا
محفظة	زَنْجَبَا
تاريخ	مَدَّهْ حَانْنَا
جغرافيا	مَدَّهْ حَنْهْ أَوْحَا
طبيعيات	مَنْتَسَا
هندسة	مَنْسَهْ أَلَّا

العربية	السريانية
جبر	مُهَكُّمًا

جدول المدرسة ح

العربية	السريانية
حساب	مُهَكُّمًا
موسيقى	مُهَكُّمًا
قانون	مُهَكُّمًا
شريعة	نُعَدُّهَا
رسم ونحت	وَمُعَدُّهَا
أخلاق	اِسْتَا
منطق	كُهَكُّمًا
فن	أَمَّنَا
علم	مُهَكُّمًا
علم نفس	مُهَكُّمًا
فحص	كُهَكُّمًا
حذورة	قَلَالًا
قراءة	مُهَكُّمًا

العربية	السريانية
	أُرْسَدَا
إملاء	مَنْعَا
إنشاء	حَنْعَلَيْفَا
قواعد	مَهْ وَحَفَا
تصريف	سَهْ هَا
خط	سَهْمَا
سطر	فَهْمَا
تفسير	مَهْمَهْ هَا
معادلة	مَهْ هَا
حديث	تَهْمَا
نقطة	بَرْجَا
علامة	أَصْفَا
نجح	لَا أَصْفَا
رسب	رَحْهْ هَا
قضية	وَحْنَا
نظرية	أَهْ وَكْهْمَا
ترجمة	فَهْ هَا
إعراب	مَهْمَلْنَا
شفهي	

العربية	السريانية
غيباً	مُهْمَامَا
تصحيح	أَهْوَزَا
صمغ	وُحَمَا
ممحة	مُحَفِيْنَمَا
برنامج	مُهْوَكَبَا
فهرست	مَسْمُئَا
فهرس	مُهْوَئَحَمَا، مَسْمُئَا
مقدمة	حُءَاوَا
تمهيد	فِيْهْ مَسْمُئَا

جدول المدرسة ح

العربية	السريانية
إهداء	مُهْصَا
نص	مَلَا
مكافأة	فَهْوَحْنَا
عقاب	مُصْمَر دِنْمَا
سؤال	مُهْأَلَا
جواب	فَهْمُئَا

العربية	السريانية
	فَه وَصَا
طريقة	وَمَعَا
رقم	مَدِينَا
عدد	فَه وَا
خطأ	فَب
أخطأ	هُ كَدَا
وظيفة	طَه مَنَا
جمع	طَه
إجمع	أَقَم
إطرح	مَدَمَنَا
طرح	مَفَه
إختصر	مَفَمَنَا
إختصار	حَه فَا
تضعيف	فَه كَا
تقسيم	مَان
زائد	حَرِن
ناقص	تَكَلَا
الصورة	أَمَدْنَا
المخرج	مَدَكَا
مثالث	

العربية	السريانية
مستطيل	مَدَّسَا
مربع	مَدْحَا
دائرة	مُهْكَدَا
قطر	مَهْزَا، مَهْزَا
محيط	مُهْزَا
زاوية	أَهْمَلَا، كَهْمَلَا
قائمة	لَاوْسَلَا
حادة	مَنْعَدَا
منفرجة	هَهْمَلَا
باحة	وَهْزَا
غرفة المعلمين	مَكَلَدَا وَمَكَلَفْتَا
الإدارة	مَدْحَنْتَمَلَا
محاسب	مَسْمَحْتَا
أمين السر	نُهْزَا إَوْزَا

جدول المدرسة ح

العربية	السريانية
أمين الصندوق	نُهْزَا رَبْهَمَلَا

العربية	السريانية
محاضرة	مَجْرَانَا
محاضر	مَجْرَانَا
معارف، علوم	مَجْرَانَا
جاهل	مَجْرَانَا
مجتهد	مَجْرَانَا
كسلان	مَجْرَانَا
أمي	مَجْرَانَا
فيلسوف	مَجْرَانَا
لغة	مَجْرَانَا
حاجب	مَجْرَانَا
علامة	مَجْرَانَا
عالم	مَجْرَانَا

## أعضاء الجسم

جدول الجسم: ١

العربية	السريانية
الجسم	كَمَمَا

العربية	السريانية
جسد	فَكْرَا
رأس	وَمَا
وجه	أَقْلَا
مُحْيَا	حِذْمَا
أذن	أَوْبَا
أنف	سَنَا
فم	فَهْمَا
عين	كَسْنَا
خط	فَطَا
شفة	مَهْمَا
لسان	كَمْنَا
سن	مَنَا
ضرس	كَنْمَا
ناب	نَطَا
جمجمة	مَنْمَعَا
جبين	رَحْنَا
جبهة	مَهْ كَنْتَا
جفون	أَمْنَا
حواجب	مَهْ رَحْنَا

العربية	السريانية
	حُحْدَا
بؤبؤ	أَكْمَقَا
أهداب	مَّحْدَا
شعر	وَمَلَا
ذقن	زَهْوَا
رقبة	مَبَلَا
عنق	كَكْنِيَا
حنجرة	كَنْمَلَا
عظام	سَيْطَا
حنك	سَبَلَا
صدر	لَاوَا
ثدي	مَلْفَا
كتف	أَبْرَا
يد	نَحَا
إصبع	سَرْوَا
الخنصر	حَرْوَا
البنصر	مَنْحَمْدَا
الوسطى	مَلْمَلَا
السبابة	

الإبهام	حَبْلًا
ظفر	ظُفْرًا

جدول الجسم ح

العربية	السريانية
ذراع	وُزْعًا
شوارب	فَصْفًا
سوالف	رَقَا
ضلع	لُكًا
صرة	مَنْزًا
خاصرة	وُفْلًا
جنب	مَنْهِنًا
بطن	حَنْفًا
ظهر	مَنْزًا
كبد	حَبْرًا
معدة	أَمْعُهُمَّحًا
أمعاء	مَحْتًا

العربية	السريانية
	حَا
قلب	هَوَطَا
ركبة	مُطَا
ساق	سَهَلَا
ورك	كُحَمَطَا
فخذ	فُجَلَا
رجل	وَالَا
رئة	كَبَا
جلد	تَهَمَطَا
لحم	وَمَا
دم	سَبَا
أعصاب أو عضلات	كَلَدَا
الليّة	تَهَكْتَدَا
الكأ	هَسَلَا
طحال	تَهَمَطَا
مخ	مَهَدَا
شعرة	فَهَدَا
أخمص القدم	هَنْوَهْوَا
رفات	أَمَطَا
خصية	

العربية	السريانية
تخمة	أَفْهَوَا
جثة	مَكْبَا
الهيكل العظمي	أَلْهَمَدَا
غضروف	سَعْسَهْمَا
المرارة	مَنْوَلَا
الرحم	مَنْحَا

## العائلة

جدول أفراد العائلة

العربية	السريانية
العائلة	مَقْنَلَا
أب	أَطَا
أم	أَمَلَا
أخ	أَمَلَا
أخت	مُدَا
ابن	حَدَا

العربية	السريانية
	كَبَلًا
ابنة	كَحَلًا
زوج	كَحَلَهُا
زوجة	كَبَاهُ كَا
زوج	كَبَاهَاهُ كَا
زوجة	أَيْدَالًا
امرأة	سُلًا
خال	سُكَلًا
خالة	وُّوًا
عم	وُّوَالًا
عمة	سُحَا، سَمَمَا
جد	سَمَمَدًا
جدة	سُحَا
حمو	سُحَدًا
حماة	مَجَبِنًا
خطيب	مَجَبِنَالًا
خطيبة	سُدُلًا
عريس	كَلَدًا
عروس	كَبَلًا
ضرة	

العربية	السريانية
نسيب	إِسْئَلَا
أهل	إِئْمَتَا حَئْدَا
أقرباء	مَتَّحَا
إشبين	هَهْ مَحْصَلَا
جنين	حَهْلَا
طفل	حُطَا
رضيع	تُئْمَمَا
ولد	لَايَا
وليد	مَلَايَا
صبي	مَحْئَا
فتى	لَيْئَلَا
شاب	حَكْئَمَا
رجل	رَحْئَا
هرم	مُطَا
شيخ	مَمَّئَمَا

الجزء الثاني

القسم الثالث

الترجمة والتعريب

## المقدمة

النصوص السريانية غنية الفكر، بليغة الكتابة، عميقة العلم وفيرة... وهذا ليس سراً ولا يخفى على متبحر. لذلك، لا يمكننا أن نحصيها هنا في هذه الدروس البسيطة. والتي لا تتعدى أن تكون إلا مفتاحاً لمدينة حضارية لا تنتهي ولا تحصر. فالسريانية لم تترك علماً إلا وتبحرت فيه.

ونقدم هذه النصوص المختارة للطلاب المقبلين على دراسة اللغة السريانية. وقد اخترناها بما يتناسب مع مشاكل الطلاب كأن حرصنا أن تكون قريبة من ثقافتهم اليومية المعاشة، أي قد اخترنا المفردات المألوفة ولم نخترها من مفردات البلاغة بمختلف أبوابها وأبعادها وأغوارها، فالطالب لا يحتاج إلى حدٍ ما لقاموس لغة سرياني عربي، أو عربي سرياني. وما أن تألف آذانه على سماعها حتى يدرك كنه الكلمة. إذ ليست العربية، الفصحى والعامية إلا اللغة السريانية عينها. كما حرصنا أن تكون الجملة أو الفكرة قصيرة فلا يرهل العقل ولا يمل الطالب المبتدئ في التبحر والتبصر.

وقد نوّعنا بين النصوص، فاخترنا من فنّ المحادثة ما يحتاجه كل إنسان كالسلام وحديث اللقاء والوداع، وحديث الزيارة وأصول الضيافة، وأحاديث الطلاب في المدرسة وأحاديث الناس في الزيارات الودية.

ومن فنّ القصة فقد حرصنا أن تكون قصيرة لا تتعدى بضعة أسطر وتحتوي على بعض من الكلمات، هذا وتلك القصص ليست غريبة لا عن الطلاب ولا عن الناس. فالقصص معروفة ومتداولة. كقصص: الكلب والظبي، الأرنب والكلب، الذئب والثعلب والأسد، الذئب والثعلب والأرنب، الثعلبان. وهذه القصص كما نعلم غنية بالفكر الفلسفي ومفعمة بالأدب.

وكذلك حرصنا على الشعر، فاخترنا أبسطه وأجمله وأبلغه. كقصائد: رايتنا العالية، الثلج، الراعي، الشمعة. هذا ولم ننسَ الحِكمَ، ذلك ما للحكمة من بلاغة وجمال. فاخترنا من حِكم الوزير أحيقار عدداً من الحِكم القصيرة. أما سبب اختيارنا لأحيقار، فلأن حِكمه تكاد أن تكون مزروعة على كل شفة ولسان.

أما من حيث منهجية الكتابة فقد حرصنا على ما يلي:

قسّمنا الورقة عامودياً إلى قسمين، وخصصنا القسم الأيمن للغة السريانية والقسم الأيسر للغة العربية. كذلك حرصنا أن نكتب النصوص ضمن جداول ممنهجة. أن تكون الأسطر متوازية متناظرة.

أن تكون الكلمات السريانية كبيرة الحجم بيّنة، واضحة. كما حرصنا على التدقيق اللغوي وتنزيه النص من الأخطاء المطبعية وأخطاء الصرف والنحو.

أخذنا بعين الاعتبار المشاكل التربوية التي اعترضتنا في قاعة التدريس، فجعلناها نصب أعيننا ونحن نعد هذا الكتاب، والذي يحتاج إليه كل طالب مبتدئ في دراسة اللغة السريانية.

أما الذي حرصنا عليه كل الحرص، فهو أننا حققنا هذا الكتاب بما يتناسب والمنهجية الجديدة (LMD) كأن جعلنا الدروس قليلة وقصيرة ولكن وافية وجامعة.

أخيراً، نتمنى لطلابنا نيل ما يبتغون، ونرجو من طلابنا الأعزاء تزويدنا بكل ما يتبادر إلى ذهنهم من أجل تطوير عملنا وما هم مقبلون عليه من نور الثقافة.

## حديث التحية وعبارات العلاقات

حديث أول، اللقاء الأول:

العربية	السريانية
السلام عليك	مُكَلِّر
السلام للجميع	مُكَلِّرًا كَجَمْعِهِ
أهلاً وسهلاً بك	حَمِيلاً هَدَمَكَلِّمًا أَمَامَهُ
كيف حالك؟	أَمَطًا أَمَامَهُ
جيد، الشكر لله	مَعْنَى أَمَامَهُ كَحَمِيلاً

حديث ثاني:

العربية	السريانية
مرحباً سيدي	سَبِّبْ مَعْنَى
صباح الخير	حَمِيلاً رَفِيلاً
صباح الخيرات	حَمِيلاً رُحَامًا
نهارك سعيد	حَمِيلاً مَعْمُورًا
مساء الخير	حَمِيلاً وَوَعْمًا
تفضل استرح على الكرسي	فَقِّهْ أَمَامَهُ كَلِّمًا
أشكر فضلك	مَعْنَى أَمَامَهُ كَحَمِيلاً

العربية	السريانية
من مدة لم أراك	مَع نَه جِنَا لِأ سَمَامَر
أنا سعيد جداً بروياك	هَكَّه هَرِيَس إِنَّا حَسَامَر
إلى أين تذهب؟	لَا مَطَا أُنَّا أَيْد؟
أنا ذاهب إلى البيت	حَصَدَا أُنَّا إِنَّا
بلغ تحياتي لوالديك	أُنَّا مَكْنَتَا لِأَحَدَتَا

العربية	السريانية
أين تعلّمت السريانية	أَمَّا مَحَلَّ كَمْنَا ههوننا
في جامعة حمص	حَصَدَرَهَا حَصَصُفُنْدَا وَسَطْر
أعمل معروفاً،	حَبَّ لُيَحَه،
إقرأ قليلاً	مَنْ كَم مَكَلَا
أنا مشغول بالقراءة	مَجْبَم إِنَّا حَقْنُنَا
غداً، يوم الإمتحان	كَمَسُنْ نَه مَلَاهِه وَحَسْمُنَا
ولأجل هذا	هَكَلَا هُوَا

العربية	السريانية
لا أضيع أوقاتي سدى	لَّا مَحَدِّحْ إِنْأ حَبْرْت هَنْعَلَمَا
إذن انتظرنى	مُبرِّعْ، هُطَّا ك

حديث خامس، الدخول إلى الصف:

العربية	السريانية
قرع جرس الدرس	بَصَّ اَكْأ وَهَوُكَا
إصطفوا وأدخلوا مثنى، مثنى	أَلْهَصَمِ هَخَكِ لَوُح لَوُح
يقول الواحد للآخر	أُحَدِّ سَبْ لِإِسْنِئَا
أين يكون المعلم؟	أُحَا أَمَلَاهِ مَلَكُنَا
لا أعرف	لَّا مَبْرَّ إِنْأ
ذهب إلى الإدارة	أُنَّا كَحَبْرْتَهَا
ليجلب هدية النشيط	وَسَدَا وُحْنَا كَحَمْنَا
خذ هذه الهدية	هَحَّ وُحْنَا هُوَا
شكراً	أَهَوُ
عفواً	لَّا مَحْبَر

العربية	السريانية
أما الآن فاكتبوا	هَما وِبِ هَدهِ
ماذا نكتب؟	مُنا مُلِحِ
الوصايا	فَهْمُنا
إتكل على نفسك	أَلأَبَلُا حَلَا نَعْمُ
أظهر نشاطاً بعملك	مَنا صَمْنَهْلا دَفَهْ لَسُنا
لئلا يكون هدفك للضياع	وَلَا تَهْدا هَهْ صُنا لِأَحْبُنا
أحبب الرب إلهك من كل قلبك	وَمَعْرَ حَمْنُنا أَلأَهْرَ مَعْرَ كَلَهْ حَرُ
وقريبك كنفسك	هَلَصَنْحُرُ أَسْرَ نَعْمُ
اعلم أن العلم هو ملح النفس	وَبِ وَتَهْ لَفْنا مَلْحَنا هِهْ وَبَعْمَا
جاهد عن الحق إلى الموت	حَبْنا حَصْهْلا أَلأَهْ حَلَا قَهْمَدا
إسمع لأبيك الذي ولدك	هَصْهْ لَأَهْرَ وَأَهْ كَبْرَ
ولا تحتقر أمك إذا شاخت	هَلَا لَهْهْهْ صُصْهْنا هِ وَأَهْرَ
كفاكم اليوم	كَبْهْ حَصْ هَهْ مَنا
الوقت إنقضى	حَبْنا أَهْهْ

العربية	السريانية
أودعكم بسلام	ܘܘܕܥܟܡ ܒܫܠܡܐ
الوداع، مع السلامة	ܐܘܠܐ ܕܫܠܡܐ
امض بالسلام، كن معافى	ܘܘܡܘܫ ܒܫܠܡܐ
اذهب في أمان الله	ܐܘܠܐ ܕܫܠܡܐ ܘܘܡܘܫ

حديث سابع، اللقاء الأول في أي مكان:

العربية	العربية	السريانية	السريانية
جواب	سؤال	جواب	سؤال
صباح الخير	صباح الخير	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢ ܘܘܕܢܝܢ	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ
صباح الخير	صباح الخير	ܘܘܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ
مساء الخير	مساء الخير	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢ ܘܘܕܢܝܢ	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ
ومساءك سيدي	مساء الخير	ܘܘܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ ܕܢܝܢܐ	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ
ويومك سيدي	يومك سعيد	ܘܘܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ ܕܢܝܢܐ	ܕܢܝܢ ܕܢܝܢܐ

العربية جواب	العربية سؤال	السريانية جواب	السريانية سؤال
وظهرك سيدي	ظهرك سعيد	هَلْهَ فَمَر مُنَي	هَلْهَ فَمَر حَنْبَا
وليلك سيدي	ليلك سعيد	هَلْهَ فَمَر مُنَي	هَلْهَ فَمَر حَنْبَا
حرسك الله	العافية	هَلْهَ فَمَر مُنَي	هَلْهَ فَمَر حَنْبَا
حرسك الله	العافية	هَلْهَ فَمَر مُنَي	هَلْهَ فَمَر حَنْبَا

حديث ثامن، الزيارة:

السريانية والعربية سؤال	السريانية والعربية جواب
السلام عليك	هَلْهَ فَمَر مُنَي
السلام عليكم	هَلْهَ فَمَر مُنَي
السلام عليك	هَلْهَ فَمَر مُنَي
أهلاً وسهلاً يا سيدي	هَلْهَ فَمَر مُنَي

السريانية والعربية جواب		السريانية والعربية سؤال	
شكراً	أَهْوَّ	أهلاً وسهلاً يا سيدي	أَيَّامَهُ حَمَّيْنَا حَمَلُصَا
شكراً	أَهْوَّ	إني مشتاق جداً لرؤيتك	كَهَمَم هَمَم مَهَّيْم كَسَامَر
شكراً	أَهْوَّ	فرحت جداً بمشاهدتك	سَبَّيْمَه مَهَّيْم مَهَّيْم
شكراً	أَهْوَّ	كيف حالك؟	أَمَطَلَا أَمَامَ؟
شكراً للرب، صحتي جيدة	أَهْوَّ لَحْمُنَا، مَكْمَرِ إِثْلَا هُحَا	كيف صحتك؟	أَمَطَرِ يَهَّه مَه لَمَطَرُ؟

حديث تاسع، واجبات الضيف:

السريانية والعربية سؤال وجواب:

- المضيف: مَهَّه، هَلْ حَمَّيْم: تفضل وكل معنا.

- الضيف: أِهْوَمَ حَسَّهْ حَقَّيَس: أشكر لطفك جداً.
- المضيف: فَعَهْوِ هِأَمَدَا حَكَمَج: تفضل وتغذى معنا.
- الضيف: حَحَصَه حَبَلًا أَلَّا حَصَّه حُنُوس: قد أكلت قبل القدوم لزيارتك.

- المضيف: فَعَهْوِ هِأَمَهْر حَكَمَج: تفضل وتعشى معنا.
- الضيف: حَحَبِ لِهْمَه هَهَكَّ حَسَه مَكْتَا مَنِمَا أَه فُصَا  
وَأَوْمًا أُو مَكْرَمًا: أرجوك، اعطني فقط كأس ماء بارد، أو كأس عصير إن  
أمكن.

- المضيف: حَا وَمَيِ هَا حَا حَمِي: على الرأس والعين.
- الضيف: أِهْوَمَ حَقَّيَس: شكراً جزيلاً.
- المضيف: (أو) حَسَبَه أَلَا وَحَدَا مَدَن: بكل فرح، يا سيدي.
- الضيف: (أو) مَصَحَّا إِيْلَا لِهْمَه أَمَر: أشكر فضلك.
- المضيف: هَهَّأَلَا مَدَن، أَمَلَّا حُر فُصَا إِيْمَنَّا: هنيئاً يا سيدي،  
هل أملاً لك كأساً أخرى؟

- الضيف: لَأُ، كَبَّه كَا فُصَا، مَدَنًا نَسَّ حَحَمَبَّتِي: كلا، تكفيني  
كأس واحدة، أراح الرب أمواتك.

حديث عاشر، الوداع:

السريانية والعربية سؤال وجواب:

- الضيف: حُحَّه أَقَّه كَمَ هُمَا وَآلَا، أَلْمَأَمَّة كَمَ

مُكْرَم: أرجوك أن تسمح لي الآن بالانصراف، فإني تأخرت كثيراً.

- المضيف: حَمَّيْلاً وَمُنْزِلاً، هَمَّحَلاً إِنَّا لَمُحَمَّرٌ وَمَأْمَمَّة

هَأَمَّة كَهَمَّحِي: بأمان الله، أشكرك لأنك تكلفت وأتيت لزيارتي.

- الضيف: لَأَ هُمَا إِنَّا لَمُحَمَّرٌ: لا استحق الشكر.

لَمُحَمَّرٌ، مَأْمَمَّة كَمَ هُمَا هَمَّحِي: فتجب لك

الزيارة في كل آن.

- المضيف: كَمَ كَمَ كَمَ كَمَ، هَمَّ تَه كَمَ أَصْلِي وَمُحَمَّرٌ

كَمَ: بيتي بيتك، تحل فيه كلما طاب لك.

- الضيف: أَمَّ هَمَّ هَمَّحِي: شكراً، واستودعك الله.

- المضيف: أَمَّ كَمَّحِي: اذهب بسلام، تَه هَمَّ حَمَّحِي:

ليكن الرب برفقتك.

هَمَّ حَمَّحِي لَمَّحِي: وأقرأ السلام على والديك.

حديث الحادي عشر، التهاني:

السريانية والعربية سؤال وجواب:

- السائل: **خَاوَا دَنْجَا**: عيد مبارك.
- المجيب: **هَدَنْم خَاوُم**: وعيدك مبارك.
- السائل: **مِيدَا دَنْجَلَا**: سنة مباركة.
- المجيب: **كَمَنْتَا هَيَّتْلَا**: لسنين عديدة.

حديث الثاني عشر، التعازي:

السريانية والعربية سؤال وجواب:

- السائل: **سَمَّا كَه كَلَا**: رحمه الله.
- المجيب: **سَمَّا كَحْتَبْم**: رحم أمواتك.
- السائل: **حَامر كَلَا**: عزاك الله.
- المجيب: **هَحَكَه**: أه بكى: وعليه اتكالنا.

## قصة ومثل

قصة الكلب والظبي:

العربية	السريانية
الكلب والظبي	كَلْحَا هُحْنَا
كلبٌ ما كان يتتبع ظيباً.	كَلْحَا سَبْرُ وُؤِو هِهْوَا حُكُوْو هُحْنَا.
- الظبي: إنك لا تستطيع أن تصل إليّ.	- هُحْنَا: وُلَا حَمْرَا أَيْدِ وَأَمْتَمِي.
- الكلب: لماذا؟	- كَلْحَا: مَعْلَا مَحْنَا.
- الظبي: لأنني أنا أعدو من أجل نفسي، أما أنتَ فمن أجل معلمك.	- هُحْنَا: مَعْلَا وُؤَاوَا مَعْلَا نَحْمِي وُؤَاوَا إِنْوَا، هِأَيْدِ مَعْلَا مَحْنَر.

قصة الأرنب والكلب:

العربية	السريانية
<p>الأرنب والكلب</p> <p>أرنبٌ ما قال للكلب عندما اصطاده:</p> <p>ليس بقوتك فعلت بي هكذا، بل بسبب ضعفي، وإذا لم يكن الأمر هكذا، فإذهب وجرب مع الذئب.</p>	<p>أُونَهُأ هَمَلْأ</p> <p>أُونَهُأ سَبْرُ رُ هِأ</p> <p>كُه مَلْأ أَمْنُ هِأ:</p> <p>بِكُه حَرِيحْنُهُأ مَرُ حُجْبُ</p> <p>أَيْدُ كُ هُجْبُلُ. أَلَا مَلْأ</p> <p>مَسْكَمُأ، هُأ كُه هُجْبُلُ</p> <p>هَ: أَلَا تَعْلُ حَبْأُ.</p>

قصة الكيس المفقود:

العربية	السريانية
<p>الكيس المفقود</p> <p>رجل غني، بينما كان ذاهباً في أحد الأيام إلى السوق، سقط منه</p>	<p>صَعْلُ أْحْبُأ</p> <p>حُحْأ إْنُه حُحْمُأ</p> <p>حَبْ أَلَا هِأ حَبْرُ نَم</p>

كيس مليء بالدرهم ولم يشعر به.

وكان يسير خلفه صبي صغير،

ولما رأى الكيس الساقط من

الغني، حالاً، أخذه وركض وراء

الغني، وهو يصرخ:

يا عم، يا عم، ها الكيس الذي

سقط منك.

وأخذ الغني الكيس وشكر

الصبي.

ولما أراد أن يعطيه شيئاً لم يقبل

الصبي، بل قال:

لم أفعل شيئاً يستحق الأجر.

فنظر إليه الغني وهزّ رأسه

وقال:

طوبى للأبياء الذين

عندهم أبناء صالحون مثل

هذا.

لَحْمُهُمَا، بَقْلًا مَدَّه تَصْفَا

مَدَّأ أَمَّا هَلَّا مَبَّأ حَم.

هَوَّوْا هِوْأ حَلَّوْه مَحْنَا

أَخَهْوَا، هَحْبُ سَا حَصْفَا

بُيْفَا مَحْ حَلْمْنَا، مَسْبَا

مَمْلَه هَوَّهْ لُ حَلَّوْ. حَلْمْنَا

حَبْ مَحْنَا:

بُؤْا بُؤْا هَا تَصْفَا بُيْفَا

مَلْبُ.

هَمَّصَا حَلْمْنَا حَصْفَا

هَاهُؤْ، كَهْ لَحْمْنَا.

هَحْبُ رُحَا وَتَدَلَا كَه

مَحْبَم لَّا مَمَّصَا مَحْنَا. أَلَّا

أَمْنَا: لَّا حَحْبْنَا مَحْبَم وَهَمَّأ

لَلَّيْنَا. هَسُنْ حَهْ حَلْمْنَا

هَاتِبْ وَهَمَّ هَاهُنَا:

لَهْمَا لَلَّحْتَا وَأَمَّا

لَهْمَا، حَمْنَا لُحْمَا أَمْرًا هُنَا.

العربية	السريانية
<p><b>الذئب والثعلب والأسد</b></p> <p>تصاحب ذئب وثعلب وأسد، واصطادوا عنزة وظبياً وأرنباً.</p> <p>عندئذ قال الأسد للذئب: اقسمها بيننا قال الذئب: العنزة لك، والظبي لي، والأرنب للثعلب.</p> <p>وعندما سمع الأسد هذا، غضب، ووثب على الذئب وخنقه.</p> <p>وقال للثعلب: اقسمها أنت. قال له الثعلب: تكون العنزة لغذائك، والأرنب لعصرونيك، والظبي لعشائك.</p> <p>فقال له: من أين تعلمت هذه القسمة العادلة؟</p> <p>أجاب الثعلب: من الذئب الملقى أمامك يا سيدي الملك.</p>	<p>وَإِذَا هَلْجَلًا هَأْوَمًا وَإِذَا مَدْبَم هَلْجَلًا هَأْوَمًا حَبَّ أَلْمَسْحَنِي زُوِي حِدَا سَبَا هَأَمْلًا هَأْوَمًا. هُجَبَجِ أَمَدَن أَوْمًا حَبَا حَا وَفَلَبِي أَسَا سَمَدَن. أَمَدَن وَإِذَا: وَحِدَا كَم كُر، هَأَمْلًا كَسَا، هَأْوَمًا حَلْجَلًا. هَجَبِ هَمَدَا أَوْمًا هُكَمِ أَلْمَسْحَدَا هَمَدَا حَلَا وَإِذَا هَمَقَصَا هَأَمَدَن حَلْجَلًا: أَيْدِ فَلَكَ. أَمَدَن كَسَا لَحَلًا: وَحِدَا مَم لَاهَا لَحَمَاهَا هَأْوَمًا لَحَمَاهَا هَأَمْلًا كَسَمَصَاهَا. أَمَدَن كَسَا: وَمَم أَطَا لَحَلَا هُنَا فَهَلْجَلًا تَانَا؟ أَمَدَن كَسَا لَحَلًا: مَم وَإِذَا وَوَمَلَا مَبْمَسِي مَدَبِي مَلْجَلًا.</p>

العربية	السريانية
<p>الذئب والثعلب والأرنب</p> <p>ذئب وثعلب وأرنب، عندما وجدوا خروفاً، قالوا لبعضهم بعضاً: الأكبر سنناً فليأكله.</p> <p>قال الأرنب: أنا ولدت قبل أن يخلق الله السماء والأرض.</p> <p>قال الثعلب: هذا حق، ولقد كنتُ هناك عندما ولد.</p> <p>أما الذئب فقد خطف الخروف وقال: إن قامتي وحجمي هما الشاهدان على أنني أكبركما، وأكله.</p>	<p>وَأَحَا هِأَحْلَا هِأُونَهَا</p> <p>وَأَحَا مَحْ هِأَحْلَا حَبْ</p> <p>أَمَصِيهِ أَمِنَا مَحَبَرِ أَمْنِيهِ</p> <p>كَسْبُوْنَا وَأَمَلَا وَمَصِيهِ مَحْ</p> <p>نَابَجِيهِ.</p> <p>أَمْنِي أُونَهَا: أُنَا مَحْ</p> <p>أَمَلَبَا مَحْ مَبَرِ وَتَحْنَا</p> <p>لَا هَا كَمَصْنَا هَلَاوَحَا.</p> <p>أَمْنِي لَحْلَا وَمَنْنِي: أَمَحْ</p> <p>حَبْ هَمَلَا حَبْ أَمَلَبَا.</p> <p>وَأَحَا مَحْ حَبْ سَلَفِيهِ</p> <p>لَا مَنَا، أَمْنِي: وَأُنَا مَمَصَلَا</p> <p>هَمَصَمَسَلَا وَكَلِي مَمَهَوِي</p> <p>هَمَصِيهِ إِيَا مَحْ لَأُونَهَا</p> <p>هَأَجِيهِ.</p>

العربية	السريانية
<p style="text-align: center;"><b>الثعلبان</b></p> <p>عندما اصطيد ثعلبان، قال أحدهما لرفيقه: أين ومتى سنلتقي مع بعض فيما بعد؟ فأجابته: في سوق الفرائين بعد ثلاثة أيام.</p>	<p style="text-align: center;"><b>لُتْخَلَّا لَأَوْح</b></p> <p>لُتْخَلَّا لَأَوْح كَبُّ أَلْمَلَّيْبِي، أَمْنُ سَبِّ مَسْهَهُ كَسَحْتَهُ: وَأَمَّا هُؤَلَاءِ فُكَيْمِ أَهْد حَسْبُؤَا. هَهُه فَس كَه: وَحَمَمَا وَقْتًا حَلُو؛ لَكَلَا مَهْمَتِي.</p>

العربية	السريانية
<p>رايتنا العالاية</p> <p>ها الراية الجميلة هذه هي رايتنا العالاية موضوعة فوق باب المدرسة كل طالب يحب هذه الراية كل واحد يخفض لها رأسه وكل شخص يفرح بها ويقول: تحيا رايتنا العظيمة ويحيا وطننا الكبير.</p>	<p>أُلَا وَكَلْ وَصَدَا</p> <p>هَآ أُلَا هَوَّ مَنِيْلَا وَصَدَا وَكَلْ أُلَا هَوَّ هَوَّوَا مَصَّحَا كَلَا لَوَّحَا وَحَدَا هَوَّوَا هَوَّوَا أُلَا وَشَمَّ لِكَلَا كَلَا كَلَا سَبَّ مَدَنِّي كُنْهَ وَنَمَا كَلَا سَبَّ سَبَّوَا حُنْهَ، هَوَّوَا أَمَّا أُلَا وَكَلْ وَصَدَا أَمَّا أُوْ مَدَا وَكَلْ وَحَدَا</p>

العربية	السريانية
<p><b>الثلج</b> (من شعر فولوس غبريال)</p>	<p><b>أَلْحَا</b> ( ܐܠܚܐ )</p>
<p>كم هو ناعم وخفيف وكم هو أبيض ونقي قليل من الحرارة يكفيه حتى يذوب ويصبح ماءً .</p>	<p>صُحَا وَصَّرْ هَصُحَا مَكَّحَا صُحَا وَبْ مَعُو هَصُحَا رَكَّحَا مَعُحَا رَحُحُوا مَعُحَا كَه وَبَعُحَا هَمُحَا تَهَا كَه</p>
<p>قُطْعَاءً، قُطْعَاءً يَتَسَاقُطُ وَشَيْئَاءً، شَيْئَاءً يَصْمَتُ فِيُشْبِهُهُ رِيَشُ الطَّيْرِ الذي يطلع من وكوره .</p>	<p>هَهْ وَهَهْ هَهْ وَهَهْ جَبْ نُسَه هَلَاوْ هَلَاوْ هَلَاوْ مَلَا وَهَجَه لَاحَا وَوَلَا وَفَنَسَا لَاوْ وَسَاوْ مَلَا هَلَا</p>
<p>لم أهرب البتة من اللعب به ولم يغلبني قط الصبي ومن قال أن كرة الثلج تثلج أصابعي من البرد .</p>	<p>لَا نَحَمَه هُو مَلَا مَحَا هَلَا لَحَحَه لَجَبُنْ لَلَا هَمَلَا أَمُنْ وَوَامُنْ أَلْحَا لَحُتَلَه مَلَا مَعُو مَلَا لَجَبَا</p>

السريانية

قِنْتُهُنَا

(مَعْتَمِدَةً حَيْثُ حَاحُنَا)

أَهْ قِنْتُهُنَا تَنْصَحُ كَهْنَانًا مَعْتَمِدَةً لِكَلْبِهِمْ؟  
 كَلْبًا قَدْ سَعَا هَاهُ وَهَهُنَا أَوْ كُرَّ أَسْفَرًا؟  
 كَلْبًا أَيْدِي كَهَنَانِهِمْ هَالِي وَمَعْرُوكَةً وَمَعْرُوكَةً  
 هَا أَوْ أُنَا حَلَا مَعْتَمِدَةً أُنَا مَا وَحْدَانِهِمْ

لَقِنْتُهُنَا هَالِكَةً وَبَلَمَةً هُجَّ حَاحٍ وَصَعْلًا  
 قَهْمًا سُرَّ هَلَسْتُمْ مَتَوَجِّعًا وَصَحْلًا وَسَعْلًا  
 حَلَا حَلَا وَقِنْتُهُنَا مَعْرُوكَةً وَصَعْلًا وَوَحْلًا،  
 هَالِكَةً وَقَهْمًا هَالِكَةً تَهْوَا حَلَا مَعْرُوكَةً وَصَعْلًا

الشمعة

(من شعر يوحنا ابن العبري)

أيتها الشمعة الشاحبة اللون ماذا جرى لك؟  
لماذا يا ترى ذلك الوجع المسائي الذي تتوجعين؟  
فليس أنتِ لوحدهك يشتعل رأسك طوال المساء  
فها أنا أيضاً أملك في قلبي ما هو في رأسي.

سألتُ الشمعة: لماذا هكذا وقت المساء.  
فمك يضحك، وعيناك تسيلان دموع الوجع؟  
فأجابت: لأنهم يفصلوني من حضن الشهد الحنون،  
وبعد أن يذوّبوني، يضعون النار فوق رأسي.

العربية	السريانية
<p>الراعي (من شعر فولوس غبريال)</p>	<p>وَحْنًا (ب ج)</p>
<p>أنا هو ملك الجبل وعساكري أغنام البرية بين الكباش والكلب في مؤخرة القطيع الكبير. أدور في المروج والوديان واجتاز البساتين والحقول فأقف على التلال وأعزف على الشبابة فتجتمع الأغنام حولي وبهدوء تنصت إلى قصائدي أنا هو ملك الجبل وعساكري أغنام البرية.</p>	<p>أَنَا أَنَا مَلْحًا وَهَوَا هَسَكَلَا حُنَا وَوَحْنَا حَمَا كَنَّا هَلْحَلْحَا حَصْحَا وَجَاوَا وَحَا كُنَمر أَنَا حَصْتَا هَسْتَلَا هَحْنُ أَنَا حَرْنَا هَسَقَلَا مَامر أَنَا حَا وَهَمَدَا هَمَدَا أَنَا حَا حَمَدَا هَحْنَا مَدَصْمَا سَبُوم هَحْمَلَا رُمَدَا حَمَامَتَا حَبْأَنَا أَنَا مَلْحًا وَهَوَا هَسَكَلَا حُنَا وَوَحْنَا</p>

# مَجْتَمَعُهَا هَتَدَلَا وَأَسَقْنَا حِكْمَ وَأَمْثَالَ أَحْيِقَارَ

السريانية والعربية:

1- مَعْدَا حَنِي بَنِي هَلَا حَلْوَ حَمَلِي هَوَهْمَا حُوتَ وَ حَمَلَك  
أَم مَكْتَا كَلَا.  
حَنِي بَنِي: أَمْ مَعْدَا حَمَلَا لَمَعَا حَلْحُ، هَلَا لَمَا لُ  
لَمَلَمَا وَ حَمَلَا لَمَلَا حَمَلَمَا هَلَمَلَمَا، هَمَلَمَا لَمَمَلَمَا  
حَمَلَمَلَمَا، هَمَلَمَا لَمَلَمَا لَمَلَمَلَمَا.

- اسمع يا ابني نادان وافهم كلامي، واعتبر نصائحي، كأنها نصائح

إلهية.

يا بني نادان إن سمعت كلمة فاتركها تموت بقلبك ولا تبج بها لإنسان  
لئلا تصبح جمره في فمك فتكويك، وتصم نفسك ويغضب الله عليك.

2- حَنِي: قَلَا وَ حَمَلَا أَيْدَا لَمَلَمَلَمَا، هَوَهْمَلَا أَيْدَا لَمَلَمَلَمَا.

- يا بني، لا تبج بكل ما يصل مسمعك، ولا تقل شيئاً عما تراه.

3- حَنِي: أَمَلَمَلَمَا وَ حَمَلَمَلَمَا لَمَلَمَلَمَا، هَوَهْمَلَمَلَمَا لَمَلَمَلَمَا.

- يا بني، لا تحل عقدة ربطت، ولا تعقد عقدة حلت.

4- حَنِيبٌ: لَأُكَلِّمَنَّ حَائِلًا سَحْبَرٌ وَيُحْكِمُ نَحْوَهُ، اِسْتَأْذِنًا  
حَائِلًا مَرًا.  
- يا بني، لا تزنِ بامرأة صاحبك، لئلا يزني آخرون بامرأتك.

7- حَنِيبٌ: هُوَ كَمَدَةِ فُجْبَةٍ قَاقًا حَمْرٌ كَحْنًا مَصْعًا مَع  
يُحْكِمُهُمَا مَصْعًا حَمْرٌ كَحْنًا مَجْلًا.  
- يا بني، أنه لأفضل للمرء أن ينقل الحجارة مع رجل حكيم من أن  
يشرب خمراً مع جاهل.

11- حَنِيبٌ: حَبْرٌ أُمَّةٌ مَصْعَاتًا حَتَّيْكَسُ يَوْمًا وَيَوْمًا، هَحْبَرٌ  
أَهْوَسًا كَحْتَبَرٌ هَكْحَتَّ حَتَّيْ.  
- يا بني، إذا كنت منتعلاً دس الشوك برجليك، ومهد سبيلاً لبنيك وبني  
بنيك.

13- حَنِيبٌ: أُرْبَعًا مَصْعًا مَكَلًا مَجْرٌ وَسَحْتَبَرٌ لَأُحْكِمَنَّ.  
- يا بني، كل نصيبك، ولا تهزأ ببارك (برفاقك).

14- حَنِيبٌ: حَمْرٌ مَعٌ وَلَا مَصْعَتِي أُمَّةً كَسْمًا كَحْنًا مَجْلًا.  
- يا بني، حتى الخبز لا تأكله مع قليل الحياء.

15- حَنِيبٌ: حُهُتُهُ وَهُلَامٌ لَّا أَمْرُهُ هُوَ حَقُّهُ لَّا  
أُسْرًا.

- يا بني، لا تغتم لخير يناله مبغضك، ولا تفرح لشر يصيبه.

16- حَنِيبٌ: لَّا لَأَمَّتْ لِأَيْدِيهَا كَسْمُهُتًا هَلَابًا وَوَمَرٌ  
مُكْنً.

- يا بني، لا تقرب امرأة وشواشة، ولا امرأة سخابة.

18- حَنِيبٌ: أُوْحُرٌ هُطَامٌ حَصْمَدًا أُوْهَكِيهٍ أَيْدٍ  
حَصْمَدًا.

- يا بني، إذا جابهك عدوك بالشر، فجاهبه أنت بالحكمة.

25- حَنِيبٌ: كَاهُوسًا وَلَا أَمَّا لَّا لَأَزَّكَ مَهَلًا وَلَا مَبَّهٍ أَيْدٍ  
أَهْلِيهِ أُوْهٍ كُرْ حَكْبُحُحُ.

- يا بني، لا تسر في الطريق بدون سلاح، فإنك لست تدري متى يلقاك  
عدوك.

33- حَنِيبٌ: مَلْكًَا وَمُحَمَّ مَدْنَهُ هُوَالًا حُدُومَرٌ حَقَاقًا  
مَسْمُومًا.

- يا بني، ارم حجارة على الكلب الذي يترك صاحبه ويجري خلفك.

34- حَنِيبٌ: رَأُوا وَهَكَتِلْ أَوْ قُسْدَاهُ صَعْدًا وَوَأْتَا هُوَ.

- يا بني، إن القطيع الذي يسلك مسالك عديدة يصبح فريسة للذئاب.

35- حَنِيبٌ: هُوَ وَمَا لَمْ يُمْرَ حَلَاكُهُمْ وَهَضَعَهُمْ أَمْعُنًا

نَهْدًا كَرًا.

- يا بني، اقض في شبابك قضاءً عادلاً، كي تنال وقاراً في شببتك.

45- حَنِيبٌ: كَلَّفَ صَعْلًا هَزَّهْمًا كَحِزْرٍ وَأَمْرًا وَسُلْمًا كَسْمَةً

بَدَحًا كَلْمَةً.

- يا بني، علم ابنك الجوع والعطش، حتى يدبر بيته كما ترى عيناه.

50- حَنِيبٌ: حَصَمَ مَكَلًا حَلْحُرًا هَتَلَاتٍ كَرًا، مَعْلًا وَمَا

وَمَكَلًا مَكَلًا أَوْ حَبًا وَسُطْرًا.

- يا بني، احفظ الكلام في قلبك أفضل لك، فإنك عندما تقضي بما في

صدرك تخسر صديقك.

51- حَنِيبٌ: لَأُفَعَمَ مَكَلًا مَعَهُ قَهْمٌ حَبْمًا وَبَلْمَكْرًا

حَمَّهَ كَحْرًا، مَعْلًا وَهَتْ هِيَهَ حَحْنًا وَمَعْلًا مَكَلًا حَلْحَمَةً هَلًا  
مَعْلًا مَكَلًا حَلْمَةً.

- يا بني، لا تخرج كلمة من فمك قبل أن تقتنع في عقلك، فإنه خير

للرجل أن يعثر في قلبه من أن يعثر بلسانه.

52- حَنِيبُ: أَيْ أَمَصَّ مَكَدًا حَمْدًا أُتْحَسَهُ كَافِحًا  
مَحَدَّ أُمَّتِي.

- إن سمعت كلمة سوء فإدفعها في الأرض على عمق سبعة أذرع.

53- حَنِيبُ: زَمْرٌ مَكْرَهُهُ إِلَّا لِأَهْلِهِ وَتَهْلِيلًا لِأَهْلِهِمَا هُوَ قَهْلًا.  
- يا بني، جانب قوماً يتخاصمون لأن من الخصام يحدث القتل.

54- حَنِيبُ: كَلَّا وَلَا وَهْلًا وَمِنَّا لَأَوْسَرُ مَضْرِبًا لِلْأَكْهَالِ.  
- يا بني، كل من لا يقضي قضاءً عادلاً، يُغضب الربَّ.

55- حَنِيبُ: أَلَمْ أَوْسِدْ مَعَهُ وَنُصِّدْهُ وَأَحْمَرُ وَحَصَا وَنُصِّدْ لَأُصْهِرُ لَأُصْهِرُ

كُورًا.

- يا بني، ابتعد عن صديق أبيك لئلا صديقك، يوماً ما، لا يقترب إليك.

56- حَنِيبُ: حَمِيَّةٌ وَهَوْحُطًا لَأُتَمِّمَ هَكَطُهُ وَهَوْحُطًا لَأُتَمِّمَ

لَأُتَمِّمَ.

- يا بني، لا تنزل إلى حديقة العظام، ولا تقترب من بنات العظام.

57- حَنِيبُ: كَجَبْرٍ وَنُصِّدْ مِنْهُمْ مَكْرَهُهُ وَأَمَصَّ لِكَبْرُومِهِ.

مَعَهُ أَوْسَلًا.

يا بني، أعن صاحبك ضد السلطان لتتمكن من أن تعينه ضد الأسد.

58- حَنِيبٌ: لَأَسْبَأُ كَهَ كَحَلِكُ حُحْرٌ كَبُ بَعْمَا.

- يا بني، لا تغتبط لموت عدوك.

59- حَنِيبٌ: كَبُ أَسْبَأُ كَحِنَا وَبَعْمَا مَحْرُ قَوْمٌ مَحْرُ

مُؤْمِنَةٌ.

- عندما ترى رجلاً أشد منك بطشاً، قم من أمام وجهه.

62- حَنِيبٌ: مَحْرُ وَبَلَاةُ الْهَاتِ كَهَ، هَأُفْ أَيْدِ مَقْنُومَةٍ.

- يا بني، احترم الرجل الذي باركه الرب وأحسن إليه.

63- حَنِيبٌ: لَأُؤَهْ حَمْرٌ إِيْمَا حَمْمَةٌ، هَلَا لَأَقَمَرٌ

كَمَحَلَّا نَهْؤَا حَمَلَاءَهُ.

- يا بني، لا تخاصم رجلاً في أوج عزه، ولا تقف ضد نهر في طغيانه.

64- حَنِيبٌ: حَمْمَةٌ وَحِنْمَا أَسْرٌ مَحْمَحَا وَمَحْنَا هَلَا مَحْحَا

تَحْقَلُ حَبْمَا وَمَحْلَا حَحْنَا.

- يا بني، إن عين الإنسان كنبع ماء، لا تشبع من المال حتى تمتلئ

تراباً.

67- حَنِيبٌ: وَهَيْؤُنِي حَلْحَمَةٌ أَوْ حَمَلَةٌ هَيْؤُنِي

حَلْحَمَةٌ مَحْرُ أَوْ حَمَلَةٌ.

- يا بني، إن الرجل الذي يتأنق بملبسه يتأنق في حديثه، والرجل الذي لا يهتم بملبسه لا يهتم بحديثه.

68- حَبِيْبٌ: اِنَّ اَلْمَصَّ مُصَدًّا مِّمُّهُ رَكْعًا مَعْدُهُ مَرَّةً  
كَلِمَةً.

- يا بني، إذا وجدت لقية أمام صنم، فقدم للصنم نصيباً من لقيتك.

69- حَبِيْبٌ: لَّا اَللَّهَ اَبًا وَصَحْحًا هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ  
وَصَعْنًا هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ.

- يا بني، إن اليد التي شبعت بعد جود لا تجود، وكذلك اليد التي جاءت بعد شبع.

70- حَبِيْبٌ: حَايِدًا اَوْ مَعْفًا لَّا سَهْوَةً كَسْتَبَ هُوَ اَلْمَاخَفَا  
حَمْفًا وَاَوْ مَحْرٍ: مَعْلًا وَهَيَّتًا اَوْ حَمْفًا وَاَيْدًا:  
هُوَ مَعْدُهُ اَوْ نَهْوًا وَمَعْبًا.

- يا بني، لا ترفع عينيك إلى امرأة جميلة، ولا ترن إلى جمال ليس لك، لأن كثيرين أهلكهم جمال المرأة وحبها كنار متقدة.

71- حَبِيْبٌ: تَحْمَسُ مَحْمَسًا شَهْوَةً هَيَّتًا هُوَ تَحْمَسُ  
مَحْمَسًا مَحْمَسًا.

- يا بني، إنه خير لك أن يضربك العاقل ضربات عديدة من أن يعطر جسمك الجاهل بالعطر.

72- حَنِى: اَلَا اُذِنَايَ فَوَجَّحْتُمْ حَقًّا وُسْعُرًا هَلَّا تَصْحَابًا قُنُورًا  
هَتْمَتُمْ.

- يا بني، لا تركض رجلك وراء صاحبك، ولا تدعه يشبع منك  
فبيغضك.

73- حَنِى: اَلَا اِصْعَمَ حَامِلًا وَّوَهَّطًا حَابِرًا كَبَّ كَلِمَةً كُرًا  
وَلَا تَسْبُجُهُ كُرًا هَقْلًا.

- يا بني، لا تضع سواراً ذهبياً في يدك وأنت معدم لئلا يسخر منك  
الجهال.

حَنِى: مَعَّ وَلَا مَعَّةً مَعَّ اُوتَيْتِهِمْ مَعَّ تَصَلُّوْهُ مَبْرَكَةً  
مُصَلِّئِي كَرِهًا.

- يا بني، ممن لا يسمع بأذنيه فإن الآخرين يجعلونه يسمع من قذاله (1).

(1) قذال: مؤخرة الرأس.



5- هَدَاهُ حَتَمًا أَمَلًا خَا كَبَجًا حَمًا مُدَّةً وَمَلَحًا  
بَلَحًا هَامَتًا مَمَقَدًا.

- وفي ذات اليوم قُتِلَ عز الدين عيسى سيد قلعة جعبر، وآخرون

مشهورون.

6- هُبَّجٍ أَمَلَمِهِ لُمَتًا حَمُمًا بِرَاؤًا هَامَجَمِهِ مَكَلًا  
دَهُتَهُ مَهْوًا.

- عندئذ قاتل العرب بالقوس والنشاب، وأعاقوهم قليلاً على السور.

7- حَبْمًا وَوَجَمِهِ سُلُكُنًا حَمَوًا هَحَلًا حَفِيهِ مَتَّةً  
تَاقًا حَاهُ مُمْتَمَاهُ.

- إلى أن وصل الحلبيون إلى السور وبسرعة قلعوا منه الحجارة

بمهارتهم.

8- هَحَبِهِ أَمَهُ حَمًا هَامَمِهِ أُنَّهُ حَفْتَمًا وَوَمَرٌ حَبٌ  
تَسْبَهُ حَمَهُ نَهْوًا هَامَمَهُ وَتَقًا مَهْوًا.

- وعملوا فيه الثغرات، وسندوها بأخشاب مناسبة، لكي يضرموا فيها

النار ويوقدوا، فيسقط السور.

9- فَتَّيْنَا بِهِ ذُبَّ أَوْسَكِيٍّ مَعَ أُمْلَا حَبْرُوهِ لَأَوْحٍ مَّعَ أُتَيْمًا  
مَدَّهَتْهَا حَمَلًا زَلَّكَ الْكَبْبِ هَحَّه مَدَّه مَكَلًا حَسْتَهْه.

- أما الفرنجة وقد ارتخوا من العون، أرسلوا اثنين من الرجال العاقلين  
إلى صلاح الدين، وطلبوا منه كلمة لإنقاذ حياتهم.

## إنجيل متى

### فكر ديني

السريانية والعربية:

1- ذُبَّ سَأَا وَحِ بَعْمَا حَصْفًا مَكَم حَمَّهْوَا، هَذَّبَ مَلُود،  
مَدَّهْه حَمَلًا لَحَصْتَهْه. هَحَّه مَدَّه هَمَكَّه هِوَا حَمَّهْه  
هَأَمَّه:

- ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس تقدّم إليه تلاميذه، ففتح  
فاه وعلّمهم قائلاً.

2- هُكَّهْه لَحَصْحَتْهَا حَمَّهْه وَوَكَّهْه هَمَّهْه مَلُكَّهْه  
وَمَكَّهْه.

- طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات.

3- هُكَّهٗ \ لَأَحْتَلَّا \ وَهٖئَهُ \ تَدَاوَاهُ \ .

- طوبى للحناني، لأنهم يتعزّون.

4- هُكَّهٗ \ حَمَّصَجَا \ وَهٖئَهُ \ تَأْوَاهُ \ أَوْحَا.

- طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض.

5- هُكَّهٗ \ لِلْمَكِّ \ وَطَعْنِي \ هَرَّهٖ \ حَقَائِدًا \ وَهٖئَهُ \

تُصَحِّئُهُ \ .

- طوبى للجياع والعطاش إلى البرّ، لأنهم يشبعون.

6- هُكَّهٗ \ كَحْتَسُكُّنَا \ وَحَكَّهٗ \ تَهٗهٗ \ وَسَعَلَا.

- طوبى للرحماء، لأنهم يُرحمون.

7- هُكَّهٗ \ لِلْمَكِّ \ وَوَجِبَ \ حَكَّهٗ \ وَهٖئَهُ \ تَسَاهُ \

لِلْأَكْهَا.

- طوبى للأتقياء القلب، لأنهم يُعاینون الله.

8- هُكَّهٗ \ حُحْبَتِ \ مَلْمَأ \ وَحَقَّهٖ \ وَالْأَكْهَا \ تَدَامَنَهُ \ .

- طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدعون.

9- هُوَ صِدْقٌ لِّأَنْفُسِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ قَاتِلًا وَوَجْهًا وَوَجْهًا هُوَ  
مُحْكَمًا وَمُحْكَمًا.

- طوبى للمطرودين من أجل البرّ، لأن لهم ملكوت السموات.

10- هُوَ صِدْقٌ لِّأَنْفُسِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ قَاتِلًا وَوَجْهًا وَوَجْهًا هُوَ  
مُحْكَمًا وَمُحْكَمًا قَاتِلًا وَمُحْكَمًا وَمُحْكَمًا.

- طوبى لكم إذا عيروكم وطرّدوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من

أجلى.

## المراجع

- \* ابن النديم: الفهرست.
- \* أحمد أمين: ضحى الإسلام، القاهرة.
- \* البطريك أفرام الأول برصوم: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، المجمع العلمي، دمشق.
- \* الأب أفرام بولس: عبر في سير، مطبعة الرافدين، القامشلي، ١٩٦٣.
- \* مار أفرام برصوم الأول: اللؤلؤ المنثور، ط ٢، حلب، ١٩٥٩.
- \* المطران أقليميس يوسف داود الموصللي: اللّمة الشهية في نحو اللّغة السريانية، طبعة الموصل ١٨٩٦.
- \* مار أغناطيوس يعقوب الثالث: أبحاث ومقالات.
- \* مار أغناطيوس يعقوب الثالث: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية.
- \* الأب ألبير أبونا: آداب اللّغة الآرامية، مطبعة ستاركو، بيروت، ١٩٧١.
- \* إيشو بار عليّ: معجم سرياني - عربي.
- \* إيليا عيسى: قاموس الألفاظ السريانية في العامية اللبنانية، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ٢٠٠٢.
- \* بطرس سابا السرياني العراقي: مرشد الطلبة السريانيين إلى كلتا لهجاتي الغربيين والشرقيين.
- \* جبرائيل القرداحي: قاموس اللباب، الجزء الثاني.
- \* المطران جورج صليبيا: معلم اللّغة السريانية، ط ٢، مطبعة توما، بيروت، ٢٠٠٧.
- \* الحسن بن بهلول: القاموس السرياني العربي، ٣ أجزاء.
- \* السريان نقلة حضارات: خبرة بلاد الشام في العصر الأموي، التراث السرياني (أعمال المؤتمر التاسع)، مركز الدراسات والأبحاث المشرقية (CERO)، ٢٠٠٥.

- \* الليتورجيات السريانية: مركز الدراسات والأبحاث الرعوية، أنطلياس، ١٩٩٣.
- \* الأب شابو: اللغات الآرامية وآدابها، القدس، ١٩٣٠.
- \* عزيز عطية: السريان في التاريخ.
- \* فاولوس غابريال وكميل البستاني: الآداب السريانية، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩.
- \* محمد عبد الحميد الحمد: إسهام السريان في الحضارة العربية، التراث السرياني ٢٢، دار الرها، حلب، ٢٠٠٢.
- \* محمد عبد الحميد الحمد: دور السريان في العلوم العربية، التراث السرياني ٢٣، دار الرها، حلب، ٢٠٠٢.
- \* ميخائيل الكبير: التاريخ السرياني.
- \* القس ميخائيل مراد السرياني: قاموس عربي - سرياني، التراث السرياني ١٢، دار الرها، حلب، ١٩٩٤.
- \* المطران يعقوب أوجين منا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية.

ومن المراجع الأجنبية:

- \* Costaz L.: *Grammaire syriaque*, Dar al Machreq, 1964.
- \* Costaz L.: *Tableaux de grammaire syriaque*, Dar al Machreq, 1965.
- \* Duval P.: *La littérature syriaque: des origines jusqu'à la fin de cette littérature*, 1970.
- \* Duval R.: *Traité de grammaire syriaque*, Philo Press, 1969.
- \* Mingana A.: *Clef de Langue araméenne*, 1905.
- \* Obizzino Tommaso: *Thesaurus arabico-syro-latinus*, 1636 (rev. Gabi - Vargas, Dec 24, 2009).
- \* Teixidor J.: *La première philosophie syriaque*, Cerf, 1992.

# الفهرس

الصفحة	
	إهداء
5	مقدمة المطران جورج صليبيا
7	كلمة د. فيفيان الشويري
11	تمهيد
15	الجزء الأول: تاريخ اللّغة السريانيّة
19	تنويه
21	اللّغة السريانيّة أمّ اللّغات
23	توطئة
23	١- موطن السريان الأول
26	٢- موطن اللّغة السريانيّة
32	٣- اللّغة الساميّة الأولى: السريانيّة
34	٤- الآداب السريانيّة ومكانتها في الآداب العالميّة
37	٥- انتشار اللّغة السريانيّة
39	٦- الأدب السرياني وخواصه العامّة
41	٧- لهجات اللّغة السريانيّة
47	٨- الأبجدية السريانيّة وتأثيرها في الكتابات الأخرى
55	٩- الخط السرياني وأنواعه
58	١٠- خواص اللّغة السريانيّة
64	

66	
68	١١- الأبدية السريانية والأبجدية العربية
70	١٢- الأرقام في الأبجدية السريانية
75	١٣- علاقة السريانية بالعربية
79	١٤- أسباب تقلص اللغة السريانية
81	الخاتمة
83	الجزء الثاني: القسم الأول: الحروف والمفردات
84	تمهيد
187	الأبجدية السريانية
189	القسم الثاني: تصريف الأفعال والمفردات، جمل بسيطة
190	المذكر والمؤنث
196	الضمائر
197	أسماء الإشارة
201	تصريف الفعل الماضي
202	تصريف الفعل المستقبل (المضارع)
203	تصريف الفعل الثلاثي في الأمر
210	العدد
211	أيام الأسبوع الفصول والأشهر
219	المدرسة
224	أعضاء الجسم
227	العائلة
	القسم الثالث: الترجمة والتعريب

الصفحة	المقدمة
229	حديث التحيّة وعبارات العلاقات
231	قصة ومثل
241	الشعر
247	حكّم وأمثال أحيقار
252	تاريخ
260	إنجيل متى
262	المراجع
265	

جهاز الكرافت صحفى  
صها ومنحبا لهم العلم  
Rev. Fr. Elias Y. Gerges  
Diocese of Mount Lebanon  
3425494 / 002691885652



عاطف خليل الحكيم

مواليد: بعلبك - لبنان ١٩٥٦

\* دكتوراه في الفلسفة والفكر الديني المقارن - جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة

(لندن).

\* ماجستير دراسات عليا في الفلسفة - الجامعة اللبنانية.

\* أستاذ اللغة السريانية في الجامعة اللبنانية.

\* له عدة مؤلفات (ترجمت بعضها الى اللغة الفرنسية):

- فلسفة: يحيى بن عديّ (منشورات المكتبة البوليسية، ٢٠٠٦).

- فكر ديني: محمد النبي الثائر (دار المنارة، ٢٠٠٢)؛ المسيح المعلم الثائر

(المكتبة البوليسية، ٢٠١٠)

- مسرح: بيغماليون (صراع الآلهة والبشر)، الساعة الثالثة، حنا بعل...

- أقوال وحكم: كتاب الأفكار الكبير (جمر ورماد، أنا أنت، الشهرة، دار الحدائث،

٢٠٠٨)، الإساءة، الحب، العائلة، أمة في ويل...

- حوار الأديان: "كتابنا" مناظرة بين أخلاقيات الإنجيل والقرآن ٢٠٠٦.

- شعر: الأفنون الأخضر، للزهور عبق، زعفران، بندقيّة، جينار، عشتار، وديان،

مجدليات، زعل، دمعة، النظرة، كذبة، قنبلة، كلنا لعبة، قطاف الورد، سيف الحب، رسالة،

فيوز العظمة...

- ملحمة شعرية: بيروت الحلم، ٢٠١٠.

\* له عدة مقالات علمية وأدبية في مجلات وجرائد لبنانية وعربية (الحدائث، أوراق

جامعية، عشتروت... النهار، البناء، تحولات...).